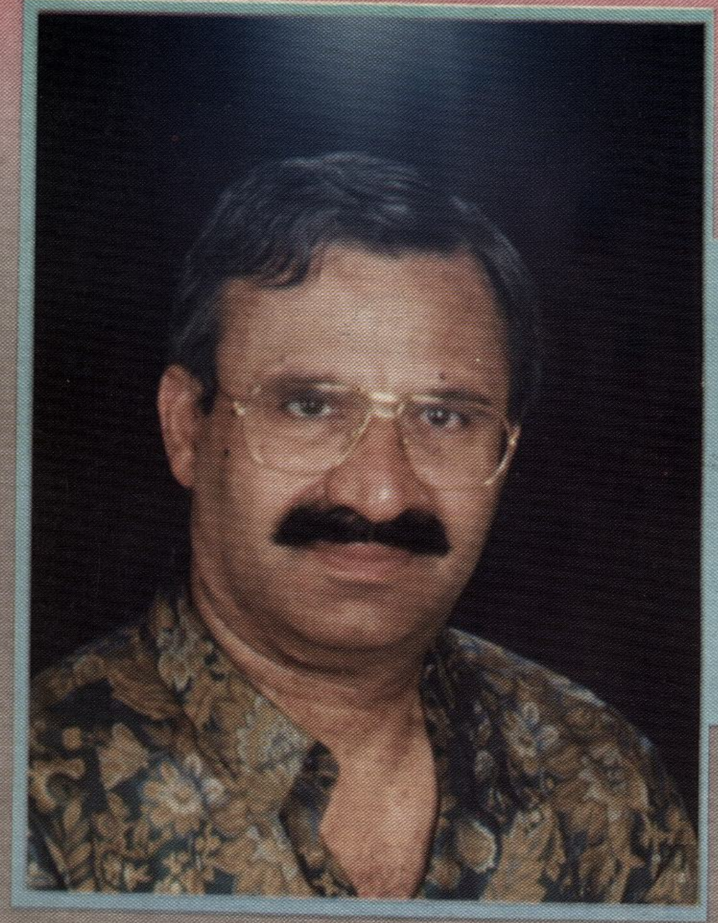



العدد ٦٢٥/ السنة الخامسة عشرة/ ٩ ايلول ١٩٩٥
السعر: ٣ شاقل

## قراءة أولية
## رياض الأطفال



ات اسرائيل ضد المؤسسات الفلسطينية تهدف الاسراع

## نقل السفارة الاميركية الى القدس ..

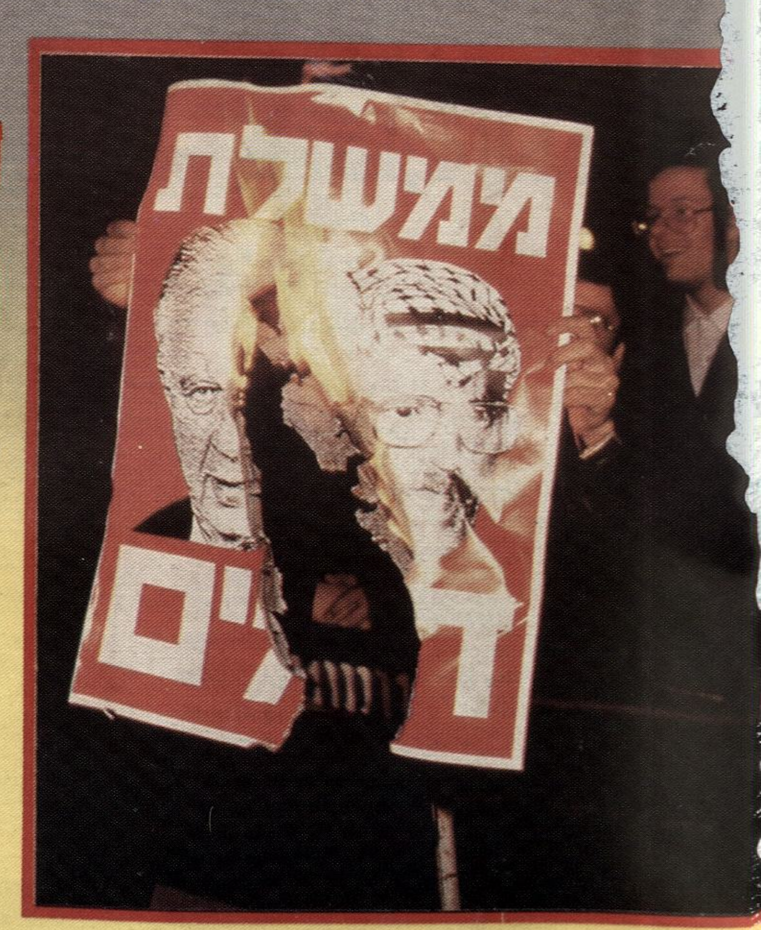
طلال ناجي الأمين العام المساعد للقيادة العامة:

# اتفاق طابا غامض

## السلطة المخولة للفلسطينيين هي سلطة مدنية

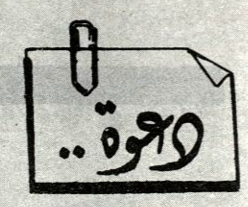
هد خطرة لن ينساها نجوم السينما العربية

## اجراءات فلسطينية مضادة
## للبؤر الاستيطانية الاسرائيلية




## أسباب قلق اسرائيل من لقاء الأسد مبارك

## الأطواق العسكرية الاسرائيلية
## تخنق الشعب الفلسطيني ...




## أين القيم العربية؟!..

هناك نوعان من البشر: الأول له اصل وفصل ويعمل حسب الأصول والمنطق والأخلاق الحميدة، والثاني لا يعمل شيئا إلا حسب مصلحته ومزاجه ويضرب بعرض الحائط كل القيم والأخلاق والعادات والتقاليد، حتى انه مستعد لبيع نفسه وأهله واصدقائه في اية لحظة مقابل أن يحقق مصلحة ولو تافهة...

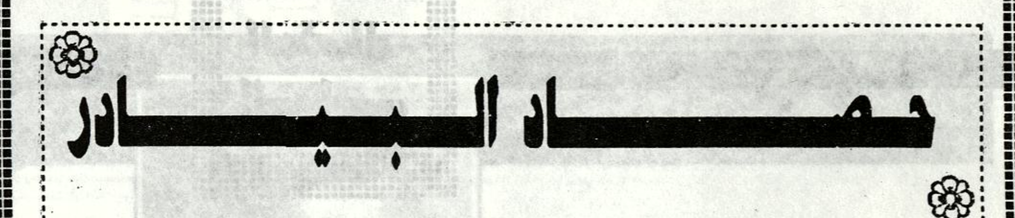
وفي ظل الوضع الذي عشناه طويلا منذ عام ١٩٦٧ غابت الأخلاق قليلا عن الوجود، غابت الأحاسيس والمشاعر الانسانية عند كثيرين، وغابت ايضا الشيم والقيم والشهامة العربية الأصيلة.. واصبحت الأنظمة الاسرائيلية هي أحاسيسهم ومشاعرهم ولغة تعاملهم مع الآخرين.. وكان الحياة هي فقط الحصول على مكاسب ولو على حساب تدمير آخرين.. والحصول على بضعة دولارات مقابل التنازل عن كل أنواع العلاقات الانسانية والروابط الأخوية ما بين الناس...

إننا ندعو دوما الى ان تكون لغة العرب الأصيلة المبنية على الكرم والتسامح والأخلاق الانسانية الرفيعة.. هي لغة التعامل ما بين موظف ومسؤول، وبين جارين وبين الأخوة ابناء أم واحدة وبين ابناء العشيرة والحامولة الواحدة.. الأخلاق الرفيعة هي سمة الانسان الجيد.. وهي تاج كل تعامل.. وأما الفلوس فهي زائلة.. والمهم ان يكون الانسان ثري النفس والمشاعر والكرامة لا ان يكون ثريا دون اية ذرة من الأخلاق...

الأعمال الجيدة والتصرف الجيد كلها تبقى مع الانسان أينما كان وتبقى ذكراه الطيبة ما بعد رحيله عن هذه الدنيا الزائلة.. والتصرف اللاإنساني يبقى وصمة عار على جبين مقترفه وحتى الى مئات السنين...

فلنكن عربا أصيلين، ولنتمسك بالأخلاق الرفيعة والشهامة العربية والأحاسيس الانسانية الرفيعة.. حتى نبقى أقوياء في كل ما نقوله او نطالب به ■■

«بنت الوطن»




تدخل رئاسة الاتحاد الاوروبي والتهديد بوقف المساعدات الاوروبية لاسرائيل كانت السبب الاساسي لتراجع حكومة اسرائيل عن قرارها باغلاق مؤسسات فلسطينية في القدس الشريف!!

■ رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين ابلغ ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس الاسرائيلي عدم استطاعة الحكومة الاسرائيلية الآن الاستجابة لطلبه باغلاق بيت الشرق.. واكد رابين ان الاستجابة لمثل هذا القرار قد تكون له ردود فعل سلبية وكبيرة!!

■ عدة جهات فلسطينية وأجنبية تشجع عددا من الاشخاص لتاسيس واقامة أحزاب سياسية فلسطينية.. عدة شخصيات رفضت مثل هذا التشجيع!!

■ السلطات الاسرائيلية تحاول عرقلة عودة عدد من القياديين الفلسطينيين عبر المعابر المختلفة من بينهم اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» بهدف خلق بلبلة ومشاكل تستفيد منها.. غير ان عودة هؤلاء اصبحت حقيقة واردة وستتم خلال الايام القليلة القادمة!!

■ ابلغ السفير الاسرائيلي في عمان شمعون شامير وزارة الخارجية الاسرائيلية ان هناك استياءا كبيرا في العاصمة الاردنية من محاولات اسرائيلية التخريب على قمة عمان الاقتصادية المقرر عقدها في نهاية شهر تشرين أول القادم وذلك بالدعوة الى عقد مؤتمر اقتصادي في القدس في الوقت ذاته!!

■ قررت بلدية القدس الاسرائيلية الاستيلاء على شبكة المياه التابعة لشركة مياه رام الله التي تغذي أحياء بيت حنينا وشمالي القدس وذلك ضمن الاجراءات التي تتخذها البلدية عشية تطبيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية!!

■ رفع عدد من مستخدمي مكتب الداخلية في شارع نابلس بالقدس الشرقية عريضة الى المسؤولين في وزارة الداخلية الاسرائيلية يطلبون عدم السماح بعودة مدير المكتب السابق الى مكان عمله والابقاء على المدير الحالي!!

■ تحقيقات الشرطة الاسرائيلية كشفت عن ان شبانا من القطاع حصلوا على بطاقات هوية اسرائيلية بعد ان انتحلوا شخصية شبان من البدو في النقب. وكانت الشرطة الاسرائيلية قد ضبطت بطاقة هوية لبدوي بحوزة شاب من مؤيدي حركة حماس في غزة!!

■ فشلت محاولات بلدية القدس الاسرائيلية اقناع عدد من المخاتير ومديري المدارس والموظفين العرب في البلدية لحضور افتتاح الاحتفالات بمرور ٣ آلاف عام على تاسيس القدس حسب الادعاء اليهودي وكان رئيس البلدية ايهود اولمرت قد طلب حضور اكبر عدد من العرب بالكوفية والعقال لهذه الاحتفالات وعرض صورهم في وسائل الاعلام المرئية «التلفزيونات»!!

■ موضوع إغلاق الزميلة صحيفة «صوت الحق والحرية» لسان حال الحركة الاسلامية في اسرائيل سيثار من جديد بعد ان تبنت الصحيفة موقفا معارضا لاي مشاركة في الانتخابات للكنيست سواء بالتصويت او الترشيح.. وهذا الموقف اثار استياء محافل حكومية اسرائيلية!!

■ قرار التوقيع على التعهد للشرطة الاسرائيلية بعدم ممارسة اي نشاط للسلطة الفلسطينية من قبل مؤسسات فلسطينية بالقدس.. هذا القرار سبقه جدل ساخن عندما رفض المسؤولون عن مكتب الاحصاء الفلسطيني التوقيع على التعهد لان مهمته الاولى والاساسية هي تزويد السلطة الفلسطينية بالمعلومات اللازمة قبل اتخاذها للقرارات ■■

## المقال السياسي

# شكنا في محله ...

يوم السبت الماضي «١٩٩٥/٩/٢» صرح وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس اثناء تواجده في العاصمة الايطالية روما بانه يعتقد ان الاتفاق مع الفلسطينيين حول تطبيق الشق الثاني من اتفاقية اوسلو سيتم انجازه والتوقيع عليه مع نهاية شهر ايلول الحالي.. محددا بذلك تاريخا جديدا للتوصل الى اتفاق والتوقيع عليه...

وهذا التاريخ الجديد المعلن من قبل اسرائيل قد لا يكون مقدسا.. وقد لا يتوصل المفاوضون عند حلوله الى الاتفاق كما حدث مع التواريخ السابقة...

ان تغيّر او تبديل التواريخ يأتي لان اسرائيل هي التي ترغب بذلك.. وتتبع مثل هذه السياسة؛ سياسة المماطلة وسياسة النفس الطويل لتحقيق مجموعة من الاهداف.

استنادا الى اتفاقية اوسلو الهزيلة يجب ان تجرى الانتخابات الفلسطينية في صيف عام ١٩٩٤.. وها هو صيف عام ١٩٩٥ يمر دون اجراء تلك الانتخابات بل ان بيرس ذاته يتوقع لا بل يحدد موعدا جديدا لاجراء هذه الانتخابات ألا وهو اواخر هذا العام او مع بدء العام الجديد ١٩٩٦ اي بعد مرور اكثر من ١٨ شهرا على الموعد المحدد اولا واساساً...

ومع اننا لا نثق بتصريحات شمعون بيرس ويغيره من المسؤولين الاسرائيليين، فاننا نقولها وبكل صراحة ان الاسرائيليين هم المسؤولون عن التأخر في تنفيذ الاتفاقيات الموقّعة معهم.. وهم الذين يراوغون ويماطلون مع انهم، وللأسف، يحققون ما يريدون.. ولكنهم يريدون ان يحققوا المزيد والمزيد من المكاسب وهذا امر قد لا يتحقق لان المفاوض الفلسطيني قد لا يقبل بالمقترحات الاسرائيلية التي تقدم على مائدة المفاوضات ومن بينها: نسيان مدينة الخليل لفترة غير معلومة وعدم انسحاب الجيش منها، وتناسي موضوع حقنا الطبيعي في المياه، والتغاضي عن «القدس» وما تقوم به اسرائيل من ممارسات، وتأجيل موضوع اطلاق سراح المعتقلين.. او «جدولة» اطلاق سراحهم وكأنهم سلعة تجارية يتم جدولتها.. وان مثل هذه المقترحات تعكس حقائق من أهمها:-

■ أ - ان اسرائيل لا تريد سلاماً شاملاً قائماً على الحق بل هدنة مع الفلسطينيين.

■ ب - ان القادة الاسرائيليين هم الذين يرسمون ويخططون موعد التوصل الى اتفاق والتوقيع عليه حسب مصالحهم الداخلية الانتخابية.

■ ج - انهم يريدون كل شيء، السيادة على الارض، والسيادة على المياه، والسيادة على الأمن، والسيادة على المعابر والسيادة على جميع الطرقات الرئيسة.. وهذا امر مرفوض.. وفي نفس الوقت يريدون من الجانب الفلسطيني ان يمنحهم كل ما يطلبون ويرغبون.

■ د - سير المفاوضات وطبيعتها هي في يدهم وللأسف.. فعند طرحهم مواضيع جوهرية لا يستطيع اي مفاوض فلسطيني التنازل عنها مثل قضايا الخليل والقدس والمعتقلين والمياه..الخ.. فإن ارادوا الإسراع فيمكن لهم ذلك عبر منح الفلسطينيين كامل حقوقهم.. وهذه المفاوضات ما هي الا للإظهار للعالم ان القضية الفلسطينية انتهت وان الفلسطينيين والاسرائيليين يتفاوضون على كل شيء.. وفي نفس الوقت لم يحققوا ادنى حد من المطالب الفلسطينية العادلة.

■ هـ - المماطلة في المفاوضات هي لممارسة الضغوط على المفاوضين الفلسطينيين حتى يقدموا مزيدا من التنازلات.

والتساؤل الذي يطرح نفسه: إذا قبل الفلسطينيون بكل ما طرحته اسرائيل وساروا على درب السلام الذي خططته، فلماذا هذه المماطلة؟! ولماذا هذا التسويف في تطبيق اتفاقية اوسلو؟!...

ان الانطباع العام السائد هو ان اسرائيل لا تلتزم بما وقّعت عليه من اتفاقات اذا تعارضت ولو بصورة بسيطة مع مصالحها الأمنية.. وهذا هو الواقع.. وهذا هو السبب الذي يدفع بكل العرب لان يشكّوا في نوايا اسرائيل الحقيقية نحو تحقيق السلام الشامل.. ويشكّوا بجديتها في الالتزام بما توقّع عليه من اتفاقيات...

ان التفاوض المطوّل على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي لتطبيق اتفاقية وقّعت قبل سنتين هو خير نموذج على سياسة اسرائيل السلمية وحقيقة نواياها تجاه السلام، وعلى العالم كله ان يدرك ذلك وان يدرك ان السلام الحقيقي والشامل ما بين اسرائيل والفلسطينيين لم يتحقق بعد وما زال يحتاج الى جهود كبيرة ووقت طويل، ولربما الى سنوات وسنوات.. وعلى العالم ألا يصدّق الشائعات والدعايات بأن حلّ القضية الفلسطينية قد تمّ.. وان الأمور انتهت بسلام.. بل على العالم كله ان يواصل دعمه السياسي والمادي للشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه الوطنية المشروعة لان اتفاقية اوسلو ليست الحل المثالي المطلوب.. وليست نهاية المطاف بل بداية لإحياء القضية ودعمها من جديد في ظل أوضاع وظروف صعبة جداً ■■



## كلمة المحرر



# لا يا عقيد ...



جاك خزمو

بين الفينة والأخرى يدلي الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي بتصريح حول القضية الفلسطينية يحوز على اهتمام إعلامي عالمي كبير، وتسلّط الاضواء عليه.. وكان آخر تصريح غريب وعجيب هو في الاحتفال بالذكرى ألـ ٢٦ للفاتح من أيلول الذي جرى يوم السبت ١٩٩٥/٩/٢ في طرابلس الغرب حينما دعا جميع الدول العربية الى ترحيل الفلسطينيين عن أراضيها.. لإجبارهم على الذهاب الى الضفة الغربية وللكشف عن زيف السلام الذي توصلوا اليه ويتحدثون عنه...

اننا نتفق معك أيها العقيد أن السلام الذي تم التوصل اليه ليس سلاما شاملا ولا عادلا.. ولم يطبّق كل ما اتفق عليه مع أن ما اتفق عليه ليس أيضا سلاماً...

ونتفق معك يا سيادة العقيد أن إسرائيل أصبحت الدولة الشقيقة عند بعضهم وأصبحت الدول الغربية هي الدول الصديقة.. ولكن هذا لا يقرّ به كل الفلسطينيين...

ونتفق معك أن هناك من رفع شعارات فلسطينية فضفاضة ورنانة، وهذه الشعارات كانت مجرد شعارات ولا نقول أكثر من ذلك...

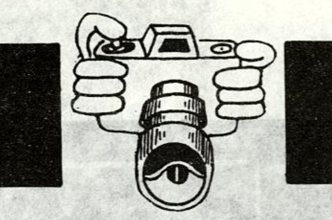
ونوافقك الرأي أن على كل فلسطيني أن يعود الى وطنه ليبنيه وليحافظ عليه.. ولكن هذا عندما يتحقق السلام العادل والشامل، عندما تقام دولة فلسطينية مستقلة يكون فيها الفلسطينيون أصحاب القرار الاول والاخير.. وليس حكماً ذاتياً هزيلاً كما هو الحال الآن.. ولكننا في ظل الظروف الحالية فاننا نقولها بأعلى صوتنا لا يا سيادة العقيد، وألف لا على ترحيل الفلسطينيين من ليبيا.. وانت تعرف كل المعرفة أن المعابر الى مناطق الحكم الذاتي هي بيد اسرائيل.. وأن الفلسطينيين لا يستطيعون السماح لهذا أو ذاك بالعودة الى الديار.. وهناك المئات لا بل عشرات الآلاف يسعون للعودة واسرائيل ترفض ذلك.. حتى أن بعض القياديين الفلسطينيين الذين غنوا وهلّلوا للسلام مع اسرائيل لا يستطيعون العودة الى هذه المناطق...

ونقول لا أيضا لان هناك معارضة واسعة لهذه الاتفاقية - اتفاقية أوسلو - لأنها اتفاقية لم تحقق طموحاتنا وهي بعيدة عن الثوابت الاساسية.. وهناك أيضا جو من عدم الرضى لطريقة تطبيق هذه الاتفاقية، فيجب ألا يظلم شعب بكامله على خطوة خطاها بعضهم لعل وعسى أن تكون الخطوة الاولى نحو إقامة الدولة الفلسطينية وكذلك يجب ألا يتخلى العرب في هذه المرحلة الصعبة والعصيبة عن أبناء الشعب الفلسطيني ويتركوهم فريسة سائغة بأيدي الاسرائيليين الذين يرغبون بأن يتخلى العرب عن الفلسطينيين ويلقون بهم هنا وهناك كي تستغل تلك الظروف للغناء الإعلامي لها ضد العرب وضد قادة العرب...

هل معقول يا سيادة الرئيس أن ترحّل أبناء الشعب الفلسطيني الذين عاشوا في ليبيا التي خدموها وخدمتهم، وأفنوا زهرة شبابهم في بلدهم.. وهل معقول بأن تقبل بسياسة ترحيل جماعية تلقي بالاطفال والنساء والشيوخ في الصحراء وفي العراء حتى تكشف زيف السلام الحالي؟! وهل دعوة ترحيل كل الفلسطينيين من الدول العربية يخدم اسرائيل أم يخدم الشعب الفلسطيني؟! وأليست سياسة الترحيل التي تدعو اليها تبرّر وتوفر المجال للمتطرفين اليهود في اسرائيل للإسراع في تطبيق سياسة الترحيل الجماعي (الترانسفير) للفلسطينيين ما دام قادة عرب يدعون الى هكذا ترحيل؟!...

لا نشك في وطنيتك وأحاسيسك ومشاعرك النبيلة ولا نشك أيضا في صدق نواياك ولا ننكر مواقفك المشرفة لدعم القضية الفلسطينية ولكن نقولها وبأعلى صوتنا: لا لترحيل الفلسطينيين الآن عن أراضي الجماهيرية العربية الليبية ولا لدعوتك في هذه المرحلة الصعبة والحساسة.. وكل ما نطلبه منك أن تتحمل أبناءنا وتبقيهم مع إخوانهم وأشقائهم في ليبيا يعيشون بكرامة ونرفض أن يلقى بهم في الصحراء وفي العراء وأن يشرّدوا مرة جديدة...

هذا موقف ننقله الى الرئيس العقيد القذافي آملين أن تكون هناك آذان صاغية له وألا تكون هناك معاناة جديدة للفلسطينيين، فيكفينا ما نعانيه ونتألم منه ■■



## لقطات للتأمل...!!!

### مذكرات من يقرأها..

● أمين عام الجامعة العربية السابق التونسي الاصل الشاذلي القليبي يعكف على كتابة مذكراته السياسية وذكر مقربون من القليبي انه سيكشف الكثير من الأسرار عن الجامعة العربية وكيف اتخذ قرار نقل مقرها الى تونس ومن ثم اعادته الى القاهرة..

ليت القليبي ذكر الأسرار وهو في منصبه وليس بعد ان تركها.. لان اهمية المذكرات تقل.. وكذلك من سيقرأ عن الجامعة العربية المشلولة الآن؟!!

### السلام الشامل قبل التطبيع

● عدة أحزاب قومية عربية اجرت اتصالات ومشاورات واجتماعات واتخذت قرارات للتنسيق فيما بينها من اجل العمل على مقاومة كل اشكال التطبيع مع اسرائيل.. ومن اجل عقد مؤتمرات شعبية عربية في عدة عواصم ومدن عربية من اجل تشجيع الشعوب على مواجهة التطبيع مع اسرائيل لان تحقيق السلام الشامل هو المطلوب قبل اية خطوات تطبيعية.

### إحصائيات مؤلمة..

● ذكرت مصادر صحية ان الاصابة بتضخم الغدة الدرقية نتيجة نقص مادة اليود في الغذاء والمياه قد ازدادت بشكل ملحوظ في العراق جراء الحصار المفروض وان اكثر من ٥٠ بالمائة من العراقيين مصابون بهذا المرض..

وذكرت احصائية دولية رسمية اخرى ان عدد الاطفال والنساء والشيوخ الذين يواجهون المجاعة فعليا في العراق وصل الى ثلاثة ملايين شخص فقط وغالبيتهم لا يحصلون على نصف الحد الادنى المطلوب لغذائهم!!

### إقتراح مرفوض..

● قدمت اسرائيل عرضا الى مصر للتعاون في مجال مكافحة الاصوليين والعناصر الارهابية المعادية لمصر والمتواجدين في عدة بلدان من العالم...

السلطات المصرية رفضت هذا العرض او الاقتراح الأمني.. ولم تسمح لاسرائيل بالتدخل في قضاياها.. واكدت انها قادرة على معالجة الامور بالطريقة التي تراها مناسبة.

### إجراءات شكلية..

● ما زال العالم يتفرج على ما يجري في سراييفو.. وكل الخطوات المتخذة من اجل إنهاء الصراع في يوغسلافيا سابقا ما هي الا مجرد اجراءات شكلية وغير حاسمة.. حتى ان المبادرات المختلفة لا تحظى بالاهتمام اللازم لان من يطرحها غير جاد في فرضها وتطبيقها ووقف سفك الدماء البريئة في منطقة البلقان.

### حلول غير قابلة للنقاش

● صرح رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى عبد النبي النتشة ان هناك اصرارا كاملا من قبل سكان محافظة الخليل الذين يبلغ عددهم حوالي ٤٠٠ الف نسمة على عدم المشاركة في الانتخابات الفلسطينية المقبلة اذا لم تشمل عملية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي.. من مدينة الخليل اذ يجب خروج الجيش الاسرائيلي والمستوطنين من مدينة الخليل وان الحلول الجزئية مرفوضة وغير قابلة للنقاش..

### اعتراف باحتلال القدس

● بدأت اسرائيل احتفالاتها بما يسمى «ذكرى مرور ٣٠٠٠ عام» على احتلال الملك داود لمدينة القدس.. رغم مقاطعة عدد كبير من دول العالم لهذه الاحتفالات التي اعتبرت تجاهلا للحقوق الوطنية الفلسطينية..

هذه الاحتفالات تؤكد ان الملك داود احتل القدس.. ويعترف القادة الاسرائيليون بذلك.. ونأمل ان يعترفوا الان انهم أعادوا القدس.. وعليهم اعادتها لاصحابها.

### غيـــاب العـــدل

● وزير العدل الفلسطيني الأخ فريح ابو مدين الغى لقاءه المحدد مع وزير العدل الاسرائيلي بعد ان منعه جنود حاجز ايرز من دخول اسرائيل لاجراء هذا اللقاء.. وهذا يعني ان «العدل» قد غاب على حاجز ايرز.. وليس هناك اهمية له.. لان طلاب القطاع والمواطنين يواجهون نفس الاجواء.. ولان «الامن» الاسرائيلي فوق كل اعتبار■■



# أجراءات فلسطينية ضد البؤر الاستيطانية ..



## مظاهرات طلابية وشعبية لازالة البؤرة الاستيطانية امام مدرستي دار الطفل والقدس

ما زالت الهجمة الاستيطانية التي يقوم بها اعضاء اليمين الاسرائيلي المتطرف والمستوطنون اليهود مستمرة في كافة انحاء مناطق الضفة الغربية، كما ان الاستفزازات الاستيطانية والاعتداءات التي تمارس ضد المواطنين الفلسطينيين ما زالت مستمرة دون ان تفعل حكومة رابين شيئا سواء لوقف الهجمة الاستيطانية التي تمكنت من اقامة اكثر من عشر بؤر استيطانية في الشهر الاخير فقط كما استولت على عدة مواقع للناحل بعد اخلائها وحولتها الى بؤر استيطانية اضافة الى مصادرة مئات الدونمات لصالح توسيع المستوطنات او حتى لوقف استفزازات المستوطنين واعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين.

### احتجاج.. خيمة.. مستوطنة دائمة

أمام بيت الشرق الفلسطيني الذي يعتبر مقر الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام منذ مؤتمر مدريد بدأ المستوطنون واعضاء الاحزاب اليمينية المتطرفة وفي مقدمتها كاخ وتسوميت وموليدت منذ عدة شهور القيام بمسيرات احتجاج على استمرار عمل بيت الشرق كما كانوا يقولون، وطالبوا حكومة رابين باغلاقه.

بعد عدة ايام اصبحت الاحتجاجات اكبر وتواجدت قوات كبيرة من حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية في شارع بيت الشرق واخذت مع المستوطنين تشكل إزعاجا مستمرا للمواطنين الفلسطينيين الذين لهم حاجة في تلك المنطقة او سكانها ولآلاف الطلبة من مختلف الأعمار الذين يدرسون في عدة مدارس في المكان.

تطور الامر فأخذ المستوطنون واحزاب اليمين يرفعون الأعلام الاسرائيلية بشكل استفزازي أمام بيت الشرق وعلى أسوار مدرسة دار الطفل ومدرسة القدس ثم اخذوا يعلقون اللافتات على الاسوار المنادية باغلاق بيت الشرق ووقف عملية السلام، كما رفعوا صور لجماجم تحذيرا من عملية السلام مما جعل الطلبة يشعرون بالرعبة والخوف.

اثر ذلك وبعد زيارة اعضاء كنيست من اليمين الى المكان واحتجاجهم على استمرار عمل بيت الشرق وبعد زيارة اولمرت رئيس البلدية الاسرائيلي ونائبه المتطرف شموئيل مئيري الى المكان قرر المستوطنون اقامة خيمة اعتصام ما بين مدرستي دار الطفل والقدس واخذوا يتوسعون شيئا فشيئا الى ان أتوا بمراحيض ثابتة وكراسي وطاولات وأسرة واصبح عدد منهم يبيت في المكان مما يعني تحويل المكان الى بؤرة استيطانية وفي المستقبل القريب ربما يأمر اولمرت بترحيل مدرسة القدس واعطائها للمستوطنين لاسباب مختلفة.

### شتائم.. بصاق.. تهديد بالذبح وأفعال استفزازية بحماية حرس الحـــدود

واصل المستوطنون اليهود واعضاء اليمين اعتصامهم طوال اكثر من ثلاثة شهور بحجة السعي لاغلاق بيت الشرق فيما كانت ممارساتهم تشير الى ان هدفهم هو ارهاب السكان والطلبة ومنعهم او تقليل فترات وجودهم في المنطقة.

المستوطنون وحسب شهادات طالبات مدرستي دار الطفل والقدس وطالبات كلية هند الحسيني واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية في المؤسسات الثلاثة اضافة الى موظفي بيت الشرق والمواطنين الذين يحضرون الى المكان واولياء امور الطالبات، هؤلاء المستوطنون دأبوا على اطلاق العبارات الاستفزازية والنابية وغير الاخلاقية لكل من يمر من أمامهم وبخاصة للفتيات الصغار كما انهم لم يكتفون بذلك بل تهجموا على كل من يمر في المكان بالبصاق والشتائم والقيام بحركات بذيئة اضافة الى قيامهم بقذف الزجاجات الفارغة باتجاه الاطفال الايتام الذين يعيشون في دار الطفل الامر الذي اثر سلبيا على نفسياتهم فاصبحوا يحلمون أحلاما مزعجة و يستيقظون منتصف الليل والرعب يملأ قلوبهم.

كما قاموا باقتحام ساحات المدرسة اكثر من مرة ولولا قيام الموظفين باخراجهم لحدث ما لا يحمد عقباه. وفي احدى المرات لاحقوا ممرضة في المؤسسة وهددوها بانهم سيحضرون يوم الاحد لذبحهم جميعا، وبذلك رفض الاطفال باستمرار الخروج الى الساحات المدرسية.

اضافة الى كل ما سبق فقد تعرضوا باستمرار لسيارات العاملين والمدرسة والزوار وقاموا بمساعدة الشرطة بمنعهم من الدخول الى المؤسسة او المرور من الشارع وطال هذا الامر حتى رئيسة مجلس امناء المؤسسة المربية ماهرة الدجاني، كما حطموا زجاج عدة سيارات دون اي مبرر ودون ان تقوم قوات الشرطة وحرس الحدود بفعل اي شيء ضدهم بل انها اخفت الامور عن اصحاب السيارات.

وفي ساعات الليل فان مكبرات الصوت التي يستعملونها والكلمات البذيئة التي يرددونها والمطالبات بموت العرب وترحيلهم تجعل حياة طالبات القسم الداخلي اليتيمات صعبة للغاية. هذا بالاضافة الى ان شعار الموت الذي يرفعونه وهو الجمجمة والغظمتان يثير الرعب والهلع في نفوس الاطفال والمارة على حد سواء.

اما المراحيض التي يستخدمها هؤلاء المستوطنون وبقايا الاطعمة والاشربة فانها تحولت الى مكاره صحية تؤثر سلبيا على مؤسسة دار الطفل ومدرسة القدس وكلية هند الحسيني للبنات بشكل عام.

**««« رئيسة مجلس الأمناء ماهرة الدجاني: المستوطنون يشكلون خطرا دائما على الطالبات ويبثون الذعر في نفوسهن »»»**

### تحرك مبكر ولا من مجيب

ادارة مؤسسة دار الطفل العربي استشعرت خطورة ما يمكن ان يؤدي اليه بقاء المستوطنين اليهود أمام المؤسسة بعد ان بلغت استفزازاتهم ذروتها خلال الفصل الثاني والعطلة الصيفية وفترة تسجيل الطالبات للعام الدراسي الجديد. ولذلك فانها تحركت مبكرا في محاولة منها لايجاد حل مبكر لهؤلاء يتمثل في ترحيلهم من المكان وقامت بعدة خطوات من اجل تحقيق هدفها وتمثلت تلك الخطوات وفقا لما قالته رئيسة مجلس امناء مؤسسة دار الطفل العربي لمراسلنا حول الجهود التي بذلتها المؤسسة لازالة البؤرة الاستيطانية من أمامها فقالت المربية ماهرة الدجاني:

لقد تحركنا مبكرا جدا من اجل ازالة هذه البؤرة الاستيطانية لما تشكله من خطورة مستمرة على حياة الطالبات والعاملين على حد سواء وعلى مشاعرهن ونفسياتهن وبخاصة طالبات القسم الداخلي اليتيمات لذلك فقد قمنا بخطوات لحل الامر سلميا قبل الاعتصامات والاحتجاجات التظاهرية وذلك كما يلي:

● في ١٢ آب الماضي ارسلنا رسالة الى وزير الشرطة موشيه شاحل شرحنا له فيها ممارسات المستوطنين السابقة وخطورة استمرارهم أمام المدرسة مع بداية العام

الدراسي وطالبناه فيها بصفته المسؤول عن الامن بوضع حد فوري لاعتداءات المستوطنين قبل بدء العام الدراسي لما في بقائهم من أخطار كبيرة، ولم نتلق ردا حتى الان.

● في ١٧ آب الماضي وجهنا رسالة الى كل من يهمه الامر من وسائل الاعلام الفلسطينية والاسرائيلية وتحدثت مع الاذاعة الفلسطينية كما وجهنا الرسالة الى السفارات البريطانية والامريكية والفرنسية والاردنية والمصرية وطالبناهم جميعا بالعمل على ازالة البؤرة الاستيطانية لما تشكله من خطر دائم على حياة الطالبات مع بدء العام الدراسي.

● في ٢٦ آب الماضي عقدنا اجتماعا عاما لاولياء امور الطالبات وتدارسنا الوضع وتشكلت لجنة متابعة منهم تكونت من ١٠ أشخاص تولت تنظيم امور مواجهة الوضع الذي زجتنا فيه السلطات من خلال عدم وقف ممارسات المستوطنين.

● أرسلنا رسالة الى أعضاء الكنيست العرب حول الوضع وطالبناهم العمل على ازالة البؤرة الاستيطانية.

● أرسلنا في ٣١ آب الماضي رسالة بالانجليزية الى كل من يهمه الامر ووزعناها على القنصليات الاجنبية ووسائل الاعلام المختلفة شرحنا فيها ممارسات المستوطنين وطالبنا الجميع بالوقوف الى جانبنا من اجل تعليم حر وكريم وبسلام.

### أولمرت يهدد

رغم كل تلك الخطوات فاننا لم نجد شيئا تغير لذلك لم يجد أولياء الأمور والطالبات بدا من الاعتصام والتظاهر أمام المدرسة وانضم اليهم أولياء أمور طالبات مدرسة القدس والطالبات وذلك لاسماع أصواتهم للعالم وتحقيق مطالبهم العادلة وقد استمرت التظاهرات منذ الثاني من أيلول الجاري اليوم الاول للعام الدراسي الجديد وحدثت مواجهات مع المستوطنين ونائب رئيس بلدية أولمرت الذي ما زال يستوطن البؤرة ويحرض ضد بيت الشرق والطالبات.

الغريب في الامر أن رئيس البلدية الاسرائيلي ايهود أولمرت وبدلا من القيام بواجبه بتوفير التعليم الآمن للطلبة فانه اتهمنا بالتدخل بالسياسة ونحن لا دخل لنا بها مطلقا وكل ما نريده واضح وهو أن يتعلم طلابنا بسلام وهذا ما نردده وهذا ما نكتبه في شعاراتنا وهذا ما طالبناه به هو، فاين السياسة من المطالبة بأن تتعلم الطالبات اليتيمات بسلام دون خوف أو رعب أو أحلام مزعجة.

### الاستاذ فريد الطويل:
### هناك تخوف من اقتراف جريمة ضد الطالبات

وسألنا المربي فريد الطويل، وهو مدرس في دار الطفل وولي أمر فسألناه عن خطورة بقاء المستوطنين أمام المدرسة فأجاب: ان وجودهم في محيط مدارس وبين السكان العرب عملية استفزاز لمشاعر السكان والطلبة وأولياء أمورهم خاصة وان المستوطنين لا يتورعون عن استعمال الالفاظ السوقية ورمي القاذورات على المارة رجالا ونساء.

وأضاف: ان من أبسط حقوقنا التعلم بحرية وسلام ووجود المستوطنين ينفي ذلك كليا خاصة وانهم حاولوا اقتحام المدرسة عدة مرات وقد وجدناهم داخل ساحات المدرسة مرتين في الاولى كانوا ستة وفي الثانية إثنين، ازاء ذلك فان الخوف من ارتكاب جرائم بحق الطالبات بات وارداً وكل الاحتمالات واردة في ظل كونهم من المتطرفين والرافضين لاي شكل من أشكال السلام.

### الزميل ربحي الشويكي:
### رئيس البلدية يدفع المستوطنين للاعتداء على الطالبات بتصريحاته

وحول نفس الموضوع قال الزميل ربحي الشويكي وهو ولي أمر طالبة في مدرسة القدس: القرار بايجاد البؤرة الاستيطانية من ايهود أولمرت وهو محاولة لتوريط حكومة رابين من أجل ازالة البؤرة واستغلال الامر في الانتخابات، لان هذه البؤرة أمام المدارس لا مبرر لها.

ان تاريخ الحكومات الاسرائيلية في اغلاق المؤسسات الفلسطينية واقتحامها من تعليمية وصحفية وصحية ثري، وهم لا ينتظرون قراراً لازالة البؤرة. واذا كنا جميعا معنيون بازالتها فالمفروض ومن خبرتنا الطويلة مع الاحتلال أن نعرف كيف يمكن أن يزيل الاحتلال آية بؤرة استيطانية، وطريق ذلك في تصوري هو أن تلتهب القدس كلها لان هذه البؤرة جزء من الهجمة على القدس ومؤسساتها.

وتساءل: كيف نتصور أن البلدية ورئيسها يدفعون المستوطنين للاعتداء على الطالبات والمدرسين؟ خاصة وان نائبه يشاركهم في الاستيطان.

### المربي عبد اللطيف غيث:
### السلطات تتحمل مسؤولية أية مضاعفات أو خسائر

وقال الاستاذ عبد اللطيف غيث وهو مدرس سابق في دار الطفل وولي أمر احدى الطالبات: إن تواجد المستوطنين بما لديهم من امكانيات وتسهيلات مادية وأمنية في مكان يتوسط عدة مدارس من مختلف الاعمار وبعدد لا يقل عن ثلاثة آلاف طالب وطالبة يشكل تهديداً كبيراً للعملية التربوية والتعليمية.

ان الطالبة لا يمكن أن تتعلم وسط هذا الوجود الاستفزازي المعبر عنه بالتحرشات والشعارات والشتائم ان وجود المستوطنين يلقى دعماً وتأييداً من السلطات الرسمية والامنية وفي مقدمتها بلدية أولمرت ولذلك فان السلطات الاسرائيلية تتحمل المسؤولية الكاملة عن أية مضاعفات أو تطورات أو خسائر.

ان أولياء الامور والطلبة سيواصلون احتجاجاتهم بكافة الوسائل المتاحة حتى ازالة هذه البؤرة الاستيطانية التي تشكل خطراً دائماً على أبنائهم. وانا شخصيا لاحظت مؤثرات سلبية على نفسية الاطفال بسبب وجود الجنود المدججين بالاسلحة والمستوطنين وهذا خطر كبير لا يمكن السكوت عليه تربويا.

### الاستاذ عادل عيد:
### اذا لم نتخذ موقفا صارما سيمتد هذا النهج الى أماكن أخرى

وقال الاستاذ عادل عيد وهو مدرس في دار الفتاه اللاجئة «ب» وولي أمر طالبة: ان الهجمة الاستيطانية على القدس مستمرة وهذه البؤرة جزء منها وهي تجري على سمع ومرأى المسؤولين الرسميين وبحماية جنود حرس الحدود، فاذا لم يكن هناك موقف صارم من هذه البؤرة فأخشى أن يمتد هذا النهج والتفكير الى جميع المؤسسات في القدس لتفريغها من الطلبة والعاملين.

ان التشويش على المسيرة التعليمية بهذه الطريقة الاستفزازية قد يؤدي الى تقليص عدد الطلبة في المدارس جراء خوفهم وخوف أولياء أمورهم عليهم، وهذا يحقق هدف المستوطنين لذلك لا بد من مقاومة هذه البؤرة بشتى الوسائل واثارة قضيتها على طاولة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

### مواجهات في الظاهرية بين المواطنين وجيش الاحتلال

على صعيد آخر فان المستوطنين اليهود في مستوطنة تبنه استولوا على موقع للناحل الاسرائيلي بعد اخلائه وقاموا بمصادرة أربعين دونما اضافية تعود لعائلات الطل والقيسية والبطاط مما دفع المواطنين الى تنظيم مسيرة احتجاج على مصادرة أراضيهم لكن قوات الاحتلال منعتهم من ذلك وقامت بتفريقهم بالقوة واعتدت على عدد منهم بالضرب واعتقلت عدداً آخر.

### مضايقات استيطانية لترحيل مواطن من منزله

وفي قرية أم صفا شمالي رام الله يواصل المستوطنون من مستوطنة عطيرت وقوات الجيش استفزازاتهم واعتداءاتهم على المواطن محمد عبيات بهدف اجباره على مغادرة بيته المجاور للمستوطنة والاستيلاء عليه وعلى الاراضي التي يزرعها. وأكد المواطن عبيات تمسكه بمنزلة وأرضه رغم كل الاغراءات المادية التي عرضت عليه والاستفزازات التي تمارس ضده ■■

## ››› أولياء الأمور يصرون على استمرار الاعتصام حتى ازالة البؤرة الاستيطانية ‹‹‹



قراءة في زيارتي القدومي الأخيرتين لدمشق:

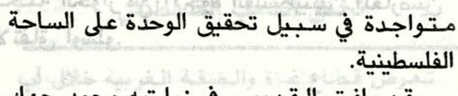
# هل تتحقق الوحدة الوطنية في وقت قريب

## عوائق واختلافات في وجهات النظر ومصاعب كثيرة تواجه الحوار الفلسطيني - الفلسطيني



● فاروق القدومي ●

● نايف حواتمة ●



● فاروق الشرع ●

خلال أسبوعين قام رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية عضو اللجنة التنفيذية فاروق القدومي «أبو اللطف» بزيارتين الى العاصمة السورية دمشق حيث التقى عدداً من القياديين الفلسطينيين المعارضين لاتفاق اوسلو وتباحث معهم في سبل اعادة الوحدة الى الساحة الفلسطينية.

ففي الزيارة الاولى التي تمت في أواسط شهر آب المنصرم التقى القدومي وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وتباحث والوفد المرافق له مع المسؤول السوري الاوضاع السياسية العامة والقضايا العربية والعلاقات الثنائية.. وقد استمر اللقاء اكثر من ٣ ساعات.. والتقى ايضا مع قادة الفصائل الفلسطينية في دمشق المنضوية تحت لواء منظمة التحرير وخارجها.. ومن بين هؤلاء القادة: ابو علي مصطفى نائب الامين العام المساعد للجبهة الشعبية، ونايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية، وطلال ناجي الامين العام المساعد للجبهة الشعبية القيادة العامة، وخالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سابقا وآخرين، وتركزت اللقاءات المنفصلة حول برنامج القدومي المتلخص في بندين اساسيين:

● ١ - تصحيح وتقويم اتفاقية اوسلو.

● ٢ - تحسين الاداء الفلسطيني التفاوضي.

وقد كانت نتائج اللقاءات مع القيادات الفلسطينية متفاوتة، ولكن القدومي وصفها بانها كانت مثمرة لان التحاور وتبادل الرأي وابداء الآراء المختلفة والتشاور كلها من اساسيات اقامة جبهة عريضة جبهة موحدة للحفاظ على مسيرة الشعب الفلسطيني ودعم مطالبه العادلة.

اما الزيارة الثانية فقد كانت متممة لحوار الزيارة الاولى اذ ان القدومي وجد من الضروري مواصلة التحاور والتشاور ومواصلة النقاش مع الاخوة في دمشق من اجل ابقاء عملية الدفع متواجدة في سبيل تحقيق الوحدة على الساحة الفلسطينية.

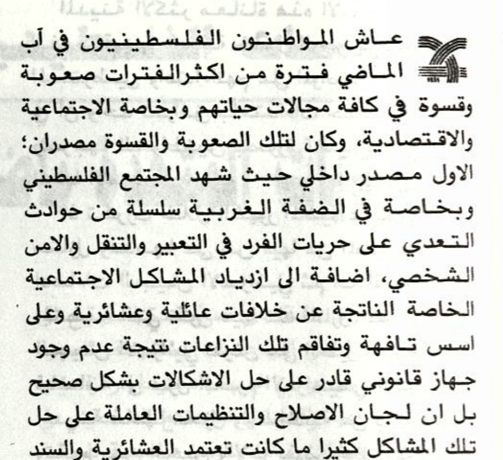
وقد رافق القدومي في زيارتيه محمد جهاد «ابو جهاد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، بينما رافقه في الزيارة الاولى هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

مصدر فلسطيني اكد ان نتائج القدومي كانت مثمرة وحققت ما كان يسعى اليه القدومي.

عباس زكي «ابو مشعل» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» اوضح قائلا: ان زيارة القدوي الى دمشق تأتي في اطار عمل حركة «فتح» على مسارين متوازيين. المسار الاول ابقاء الحوار والعلاقات مع الاخوة الفلسطينيين في دمشق قائمة والثاني ابقاء الحوار مفتوحا ومستمرا مع الاخوة في السلطة الفلسطينية.

فعلى المسار الاول تصب كل الجهود من اجل تحقيق وحدة فلسطينية ورص الصفوف.. وعلى

• خالد الفاهوم



• عباس زكي

المسار الثاني تسعى الى تحسين الاداء الفلسطيني في الداخل كي نقوم بواجبنا على احسن وجه.. والهدف من التواصل على المسارين معاً هو دعم حق الشعب الفلسطيني، وتقويته وابقاء النفس القوي لمنظمة التحرير الفلسطينية، والحرص عليها من اجل الحفاظ عليها قوية تؤدي واجبها ومسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني. وقد ذكر الأخ عباس زكي ان اللجنة المركزية لحركة فتح قد اوكلت المهمة للعمل على كل من المسارين للجنة خاصة تتحمل مسؤوليتها في متابعة الجهود واجراء الاتصالات المختلفة. وان مساعي الأخ فاروق القدومي تأتي ضمن مسؤولياته وعضويته في لجنة الحوار مع الاخوة الفلسطينيين المعارضين لاتفاق اوسلو.

المراقبون السياسيون الحياديون ذكروا واكدوا ان زيارة القدومي لدمشق لها نتائج ايجابية من بينها:

● إبقاء باب الحوار مفتوحا مع الفصائل الفلسطينية المعارضة في دمشق وخارج دمشق واطلاعهم على كل الاوضاع الحالية، وتبادل الرأي معهم.

● إظهار حقيقة اساسية هي ان منظمة التحرير الفلسطينية ما زالت قائمة، وانها ما زالت تمثل الفلسطينيين في الداخل والخارج. وان الدائرة السياسية ما زالت قائمة.. اذ ان اسرائيل تحاول مصادرة امور الخارجية من الفلسطينيين عبر اتفاق اوسلو.. ولكن تحرك القدومي يثبت عكس ذلك.

● جهد ليس بسيطا في اعادة الوحدة الوطنية، وان هذا الجهد ما زال يبذل رغم كل الخلافات في الآراء والأفكار.

وذكر المراقبون السياسيون ايضا ان برنامج القدومي لاقامة جبهة عريضة لم يلق الدعم الكبير لعدة اسباب من بينها:.

● ١ - ينصب هذا البرنامج لدعم «اوسلو» والسير في ركبه إذ ان من يقبل ببرنامج تحسين الاداء الفلسطيني التفاوضي فانه يعترف باوسلو.

● ٢ - ليس هناك اي بند قوي يرفض اتفاق اوسلو مع انه يبدي عدم رضاه عنه.

● ٣ - ان النفوذ الكبير هو بيد رئيس اللجنة التنفيذية رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، وان موقف القدومي يحترم وله كل الدعم.. ولكنه لا يؤثر داخل اللجنة التنفيذية للمنظمة واللجنة المركزية لحركة فتح.

● ٤ - ان مهمة الجبهة العريضة التي يقترحها القدومي محدودة ولفترة محددة، ولمواجهة ظرف معين، وليست مهمة دائمة من اجل تصحيح عمل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية بصورة اكثر فاعلية.

● ٥ - هناك شك من بعض الفصائل بأن هناك اتصالات ما بين عرفات والقدومي، وان العلاقات بينهما ما زالت جيدة، وان عرفات قادر على احتواء الازمة او سوء الفهم مع القدومي إذ ان القدومي من مؤيدي اتفاق اوسلو ومن الذين دعموه ودافعوا عنه في البداية.

**»»» مهمة القدومي تأتي ضمن تفويض رسمي من قبل اللجنة المركزية لحركة "فتح" «««**

وبالاضافة الى كل ذلك فان عدة فصائل ترفض الحوار مع القدومي او منظمة التحرير في الوقت الحالي، لانها تعتبر الحوار قبولا باتفاق اوسلو، ومن هذه الفصائل: حركة الجهاد الاسلامي و«فتح» الانتفاضة.. وان كل الحوار الذي يجري هو في نظر هؤلاء «لتسويق» اتفاق اوسلو تحت شعارات مختلفة.

ولكن بالرغم من هذا الموقف لهذه الفصائل المعارضة فان الاتصالات ما بين عناصر هذه الفصائل مع المنظمة ومع القدومي مستمرة ولكن بصورة غير رسمية.

ان تصميم القدومي على مواصلة الحوار يعكس نواياه الصادقة ونوايا اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح في ان يتحمل الجميع المسؤولية وفي ان تتحقق الوحدة الوطنية من اجل وضع حد للتنازل او وضع حد لمحاولة «تصفية» القضية الفلسطينية.

مصدر فلسطيني مقرب من الدائرة السياسية لمنظمة التحرير قال وبصورة واضحة: ان القدومي يجد صعوبة في حواره مع الفصائل المعارضة في دمشق إذ ان هناك تباينا واضحا ما بين مواقف كل من تلك الفصائل وان المعارضة في دمشق غير موحدة في اي برنامج، وكذلك فان تلك الفصائل لا تعرف الطريقة الصحيحة من اجل كسب القاعدة الجماهيرية الواسعة المعارضة او غير الراضية عن اتفاق اوسلو وما تحقق منه حتى الآن.. وان هناك ايضا شكا في جدية تلك الفصائل في العمل مع القدومي. وقال المصدر نفسه ان هناك وعوداً ووعوداً من تلك الفصائل، ولكنها سرعان ما تتلاشى وتختفي.

ان هناك فجوة ما بين المواقف الفلسطينية المختلفة، وهناك اختلاف في الآراء.. ولكن التساؤل الذي يطرح نفسه هو: هل سينجح القدومي في مهماته وزياراته لدمشق؟.. وهل سيحقق وحدة وطنية وجبهة عريضة واسعة لدعم المنظمة والحفاظ عليها؟!..

تساؤلات عديدة تطرح نفسها، ولا بد ان الزمن او ما قد نراه مستقبلا على ارض الواقع هو الذي سيجيب على مثل هذه التساؤلات ■■



# الأطواق العسكرية تخنق الشعب الفلسطيني

## الخليل توشك على الانفجار والقدس تموت اقتصاديا



عاش المواطنون الفلسطينيون في آب الماضي فترة من اكثر الفترات صعوبة وقسوة في كافة مجالات حياتهم وبخاصة الاجتماعية والاقتصادية، وكان لتلك الصعوبة والقسوة مصدران؛ الاول مصدر داخلي حيث شهد المجتمع الفلسطيني وبخاصة في الضفة الغربية سلسلة من حوادث التعدي على حريات الفرد في التعبير والتنقل والامن الشخصي، اضافة الى ازدياد المشاكل الاجتماعية الخاصة الناتجة عن خلافات عائلية وعشائرية وعلى اسس تافهة وتفاقم تلك النزاعات نتيجة عدم وجود جهاز قانوني قادر على حل الاشكالات بشكل صحيح بل ان لجان الاصلاح والتنظيمات العاملة على حل تلك المشاكل كثيرا ما كانت تعتمد العشائرية والسند القوي «الواسطة» وسيلة لحل المشاكل مما زاد من ضيق وضجر كثير من المواطنين.

اضف الى ذلك فان المواطن الفلسطيني عانى كثيرا من ارتفاع اسعار كثير من المواد الغذائية الاساسية استغلالا من قبل التجار الذين يزيدون الاسعار بشكل جنوني فسعر اسطوانة الغاز ١٢كغم انخفض في جنين بشكل مفاجيء من ٢٠ شاقلا الى ٩,٥ شاقل فيما بقي في معظم المناطق ٢٠ شاقلا ويزيد في مناطق اخرى. وهذا لا شك يدل على جشع التجار واستغلالهم لحاجات الناس. كما ان اسعار الدفاتر واللوازم المدرسية ارتفعت بشكل كبير يضاف الى ذلك ارتفاع اسعار الملابس للاطفال وبخاصة طلبة المدارس.

### انعدام النظام والنظافة يرهق المواطن الفلسطيني

الامر الداخلي الاهم الذي بات يقلق المواطن الفلسطيني هو انعدام النظام ليس فقط في المدن الكبيرة بل وحتى في القرى والخرب، وقيام النظام على القوة والزعرنة واكثر ما يظهر ذلك في مدينتي رام الله والبيرة. ففي رام الله لا تجد شارعا ولا رصيفا سواء نتيجة وجود السيارات العمومية والخصوصية والشاحنات متوقفة في كل مكان في الشوارع وحتى على الجزر والسائق يرى كل شيء جائز له ومستعد للقتال ضد اي مواطن اخر يطلب منه فتح الطريق، اما اصحاب البسطات فهم لم يكتفوا باحتلال الارصفة بل انهم احتلوا اجزاء واسعة من الشوارع وفتحوا محلات تجارية ثانية.

### البسطات والسيارات تحتل الشوارع والارصفة فاين يسير المواطن؟!

اما المواطنون فليس مهماً ان يطيروا في السماء او يقفزوا عن البسطات او السيارات وكل من اصحاب السيارات والبسطات يوجه لهم الشتائم والتحذيرات مما يدفع في كثير من الاحيان الى وقوع مشاكل اجتماعية قد تطور في كثير من الاحيان الى التضارب بالايدي.

بالنسبة للنظافة فالامر لا يمكن الخوض فيه فالشوارع مزابل ولا احد مستعد لاستخدام الحاويات رغم انها موجودة في معظم الاماكن، وعمال البلديات ايضا لا يقومون بأعمالهم لانهم ينظفون في النهار وليس في الليل، وهم في النهار يبدأون عملهم في وقت متأخر نهارا وقد يكون اصحاب المتاجر والمطاعم والسيارات سبقوهم الى الشوارع مما يعني تراكم الاوساخ على بعضها بعضا مما يؤدي الى نشوء مكاره صحية.

الامر الاخر المتعلق بالنظافة هو ما يقوم به متعهدو البناء من حفريات ونقل الاتربة والصخور والقائها على أرصفة الشوارع وشيئا فشيئا تحتل تلك الاتربة والصخور الشوارع، كما ان تعديات اصحاب العقارات على الحقوق العامة ومخالفة اوامر البناء ادت الى ظهور مشاكل وخلافات واسعة بين ابناء المجتمع الواحد والحي الواحد.

**»»» ماذا وراء اغلاق المعابر في فترة عودة المغتربين؟! «««**

ان الوضع العام في الضفة الغربية شهد خلال شهر آب الماضي تدهورا واضحا في مجمل نواحي الحياة البشرية. والامر الذي زاد من هذا التدهور هو المصدر الثاني لصعوبات الحياة في المجتمع الفلسطيني، وهو المصدر الخارجي.

### الأطواق العسكرية تخنق الشعب الفلسطيني

تتعرض قطاع غزة والضفة الغربية خلال آب الماضي الى نوع جديد من الاطواق العسكرية التي كانت سلطات الاحتلال قد بدأت بفرضها على الشعب الفلسطيني منذ عدة سنوات.

ففي العاشر من آب فرضت سلطات الاحتلال اغلاقا عسكريا على قطاع غزة استمر حوالي عشرة ايام جدد كل اربع وعشرين ساعة في ظاهرة بدت وكأنها تلاعب بأعصاب المواطنين بشكل لم يسبق له مثيل، وهذا الاغلاق المجدد كل ٢٤ ساعة ادى الى زيادة الاضرار التي لحقت بالمجتمع الفلسطيني سواء اكانت اضرار نفسية او اقتصادية او اجتماعية.

ثم ما لبث ان فرض طوق مماثل على الضفة الغربية، وشمل مدينة اريحا الخاضعة للحكم الذاتي لكنه امتد على اريحا ثلاثة ايام اخرى بحجة الضغط على السلطة الفلسطينية لتسليمها مواطنين بتهمة انهما عضوان في حركة حماس ولهما صلة بعملية انتحارية نفذت ضد اهداف اسرائيلية. ثم ما لبثت

اسرائيل ان تراجعت عن الطوق المفروض على المدينة والشرط الذي اشترطته.

هذه الاطواق العسكرية التي نفذت بطريقة جديدة كانت لها آثار خطيرة على جوانب كثيرة من حياة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والمناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية في غزة واريحا واهم تلك الآثار تمثلت فيما يلي:

### ضرب فرع الخضروات والفواكه

لقد ادى الاغلاق العسكري على قطاع غزة الى تدمير صغار مزارعي الخضروات وبخاصة البندورة والباذنجان والفلفل والكوسا والخيار وغيرها من انواع الخضار وذلك جراء تجديد الطوق كل ٢٤ ساعة، فاضافة الى تلف الخضروات نتيجة التحميل والتنزيل والوقوف طوال النهار على حاجز ايرز للسماح لها بالعبور الى اسرائيل والضفة فان المزارع كان يدفع اجور عمال القطف وتلك الخسائر قد لحقت كذلك بفرع الفواكه، ورغم ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي سمحت لعدد محدود من السيارات الشاحنة للبضائع بالخروج من القطاع والعودة اليه الا ان ذلك لم يلغ الاضرار.

اما الطوق العسكري الذي فرض على الضفة فقد ادى الى نفس النتيجة التي حدثت في قطاع غزة، وبحيث ساهم الاغلاق في زيادة اسعار بعض انواع الخضروات وحتى اسعار البيض والدجاج اللاحم. كما ادى الى الحاق اضرار كبيرة في المزارعين الفلسطينيين وبخاصة الصغار منهم.

وكان اغلاق اريحا هو الاكثر خطورة اذ ان اريحا مدينة صغيرة لا تستطيع الحياة منعزلة عن الضفة الغربية والقدس مهما كانت الظروف. وجاء الاغلاق العسكري الاسرائيلي المحكم لها بمثابة عقاب ليس لسكانها فقط بل ولسكان الضفة والقطاع على حد سواء، اذ اعتبر اغلاق اريحا امتداد لاغلاق الضفة والقطاع وبخاصة فيما يتعلق بزوار الصيف من ابناء المنطقتين اذ ان سلطات الاحتلال قامت باغلاق جسر اللنبي مما ادى الى منع هؤلاء من المغادرة الى اماكن اعمالهم.

### إغلاق المعابر معاناة مضاعفة

رافق الأطواق العسكرية التي فرضت على الضفة والقطاع اجراء اتخذته سلطات الاحتلال لاول مرة تمثل في اغلاق معبر رفح وجسر اللنبي على نهر الاردن بحيث منع المواطنون الفلسطينيون من مغادرة الضفة والقطاع لاي سبب كان، وقد جاءت الخطوة الاسرائيلية بحيث بدت وكأنها مخططة بدقة ونفذت لتحقيق هدف واضح، اذ ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلقت المنطقتين لاكثر من اسبوعين متواصلين في فترة حرجة خاصة بالنسبة لمواطني الضفة والقطاع العاملين في الاردن والسعودية والامارات العربية والبحرين وقطر وعمان حيث هذه الفترة تنتهي فيها اجازات الصيف لغالبية العاملين في تلك الدول، واي تأخير في التحاق هؤلاء العاملين واسرهم باماكن عملهم ومنازلهم التي يستأجرونها سيهدد عمل هؤلاء واستئجارهم للشقق السكنية وحتى تسجيل ابنائهم في المدارس او تجديد او تأكيد تسجيلهم اذا ما كانوا مسجلين سابقا.

ورغم تدخل جهات عديدة لدى سلطات الاحتلال من اجل فتح معبر رفح وجسر اللنبي الا انها اصرت على استمرار اغلاقهما وكأنها فعلا تريد تحقيق هدف معين يتمثل في ترهيب المواطنين المغتربين من القدوم الى الضفة والقطاع لقضاء عطلهم الصيفية في وطنهم، وبالتالي قد تساهم اجراءاتها الاستفزازية كمثل الاغلاق في ان يفكر ولو عدد محدود من هؤلاء في الاستقرار حيث اعمالهم.

### القدس تختنق من جراء الأطواق

اما مدينة القدس والتي يشملها عادة الطوق العسكري الذي يفرض على الضفة الغربية او قطاع غزة، فبمجرد فرض الطوق العسكري فان المدينة تبدو شبه خالية سواء الاسواق التجارية او الورش او المؤسسات الخدماتية التي تضطر الى العمل بمن فيها من الموظفين ممن يحملون هوية القدس فيما الموظفون الذين لا يتمكنون من دخول القدس جراء الطوق يعانون لدى بعض المؤسسات من حسم في رواتبهم او الطلب منهم عمل ساعات اضافية.

القطاع الاكثر تضررا في القدس جراء الطوق هو قطاع التعليم حيث ان غالبية العاملين فيه من الضفة الغربية. ولكن الاطواق التي فرضت في آب الماضي كان فيها قطاع التعليم في اجازة الصيف مما خفف من الاضرار التي لحقت به، لكن الدورات التعليمية التي كانت قائمة في عدة مجالات قد تضررت ضررا كبيرا.

### الخليل تعيش قمعاً من نوع جديد

المدينة الاكثر معاناة هذه الايام في الضفة الغربية هي مدينة خليل الرحمن، فاستفزازات المستوطنين واعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم في آن واحد تترافق باعتداءات جيش الاحتلال وضربها للمواطنين بصورة قاسية بحجج واهية اهمها الأمن.

اذ تكررت خلال الشهور الماضية عمليات اقتحام منازل وهدمها على من فيها من المطلوبين حسب ادعاءات الجيش الاسرائيلي ثم معاقبة اصحاب المنطقة التي تكون فيها تلك المنازل، كما ان قوات الجيش الاسرائيلي تفرض على الخليل أطواقا كثيرة، فاضافة الى عزل الحرم الابراهيمي الشريف عن المدينة فانها تعزل وسط المدينة عن بقية اجزائها وتقوم بين الحين والاخر بفرض حظر التجول على المدينة لعدة ايام كما ان اقتحام الاحياء والمنازل عملية باتت شبه روتينية وذلك بحجة الامن.

اضافة الى كل ذلك فان المدينة تعيش ازمة مالية خانقة يعاني منها كل مواطن رغم ان المستوطنين يعيشون متنعمين بالمياه وكأنهم في قطر وعشرات الآلاف من مواطني الخليل في قطر آخر، فالمياه تمر من أمام منازل سكان الخليل العرب ولا يشربونها فيما المستوطنون ينفقونها على لا شيء.

### مصير الخليل هـم آخـر

هم آخر يضغط على مواطني مدينة الخليل وهو مصير مدينتهم والاصرار الاسرائيلي على استمرارها تحت الاحتلال ورفض جعلها جزءا من اعادة الانتشار التي يفترض ان تنفذ في الضفة الغربية وفقا للمفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية الجارية بكثافة منذ اسابيع من اجل تطبيق الشق الثاني من اتفاق اوسلو.

الاصرار الاسرائيلي على استمرار الاحتلال للمدينة تأكد الاسبوع الماضي من خلال ما اعلنه قائد ما يسمى بالمنطقة الوسطى الجنرال ايلان بيران حين قال ان الوضع في الخليل معقد جدا ومن المستحيل ان تعمل سلطتان في نفس المكان. واضاف انه بصفته مسؤولا عن الامن في المنطقة وموضوعه معقد جدا وكل قضية تفصيلية مهما كانت صغيرة سيكون لها تأثيرها عند التنفيذ ولهذا فلا مجال للتراجع فيما يتعلق بذلك. مشيرا الى ان التوقيع على اتفاقية ليس نهاية المطاف بل ستنشأ الاشكالات بعد ذلك عندما تأتي مسألة ما اسماه بالارهاب.

ان مصير المدينة والاستفزازات الاسرائيلية واعتداءات المستوطنين والاطواق العسكرية تزايدت بشكل كبير في مختلف مناطق الضفة لكنها اكثر بشكل خاص في مدينة الخليل بحيث ان كانت الضفة والقطاع تختنق ببطء فان الخليل اوشكت على النهاية او الانفجار جراء الاستفزازات والاعتداءات الاسرائيلية ■■



## الاجراءات الاسرائيلية ضد المؤسسات الفلسطينية هل تسرع نقل السفارة الأمريكية الى القدس؟

# الولايات المتحدة ماضية في بناء مبنى لسفارتها في القدس الغربية

تتعرض القدس منذ عدة اسابيع الى سلسلة من الهجمات تستهدف الوجود العربي الفلسطيني فيها باعتبارها مركزا دينيا وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا للمجتمع الفلسطيني في الضفة والقطاع وباعتبارها عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة اضافة الى ما سبق.

ففي البداية كانت وما تزال مستمرة الهجمة الاستيطانية اليمينية ضد المقدسات الاسلامية في المدينة وضد المؤسسات الوطنية الفلسطينية بل وضد الوجود العربي الفلسطيني بشكل عام عبر المصادرات والاستيلاء على العقارات العربية وتهجير اصحابها الى خارج حدود المدينة وفقا للحدود البلدية التي رسمها الاحتلال الاسرائيلي لها.

ثم تبين ان حكومة رابين تنسق وبشكل واضح خطواتها السياسية وفقا لخطوات احزاب اليمين والمستوطنين لتحقيق هدف مشترك يتمثل تهويد المدينة وتكريسها عاصمة ابدية لدولة اسرائيل. ومن هنا كان وما زال التواطؤ مستمرا ما بينها وبين جماعات اليمين والمستوطنين في هجماتهم المتكررة ضد الحرم القدسي الشريف، ومن ثم ضد المؤسسات الفلسطينية ومحاولات الاعتداء المتكرر عليها. وبخاصة على بيت الشرق الفلسطيني حيث الخيمة الاستيطانية الموجودة امام بيت الشرق باتت تشكل خطرا ليس فقط على بيت الشرق والعاملين فيه بل وعلى كل مواطن له علاقة بالمؤسسات الموجودة في المكان، وبخاصة مدرستي خولة بنت الازور ودار الطفل العربي وكلية هند الحسيني للبنات التابعة لجامعة القدس.

### اعتداءات المستوطنين تتعدى اطار الاحتجاج

تحرشات المستوطنين واعتداءاتهم على الممتلكات الفلسطينية الفردية او المجتمعية بلغت حدا خطيرا قبل عدة اسابيع عندما اخذ عدد من افراد حركة كاخ اليمينية المتطرفة يمارسون اعتداءات عنيفة ضد المواطنين الفلسطينيين دون ان تتخذ قوات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلية اية اجراءات فعلية ضدهم، فعدد كبير من المواطنين تعرضوا للشتائم والبصاق وحتى الضرب من قبل المستوطنين أمام بيت الشرق ولم تفعل قوات الاحتلال اكثر من اعتقال او صرف الضحية العربية.

هذا التهاون الاحتلالي مع المستوطنين جعل اعضاء من كاخ ومن جماعات استيطانية اخرى تقوم بعدة محاولات اعتداء على منزل السيد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية حيث تم اطلاق النار على المنزل عدة مرات ولم تفعل سلطات الاحتلال شيئا يذكر.

### أوامر اغلاق لثلاث مؤسسات شجع واشنطن على نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس

بعد التهديدات التي اطلقها وزير الشرطة الاسرائيلي موشيه شاحل ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس اصدر اوامر اغلاق ضد ثلاث مؤسسات وطنية بحجة ارتباطها بالسلطة الفلسطينية، ولكن حكومة رابين تراجعت عن قرارات الاغلاق بعد ان اخذت تعهدا على القائمين على هذه المؤسسات بفك ارتباطهم مع السلطة وعدم تلقي اموال او مساعدات منها.

رغم ان ذلك الاتفاق يعتبر تراجعا اسرائيليا عن الامعان الى النهاية في الاجراءات التعسفية ضد الوجود الفلسطيني المؤسساتي والفردي في القدس الا انه يشكل خطرا من ناحيتين:

● الاولى: ان احزاب اليمين والمستوطنين سيعتبرون اوامر الاغلاق نجاحا لنشاطاتهم وبالتالي فانهم سيزيدون هذا النشاط مستقبلا بحيث تتعدى الاجراءات مجرد اوامر اغلاق مستقبلا الى اغلاق فعلي.

● الثانية: ان تلك الاوامر حركت رغبة اللوبي اليهودي العامل في الولايات المتحدة وخاصة في مجلس الشيوخ والكونغرس بدفع الادارة الامريكية الى اتخاذ الخطوة الاخيرة بشأن نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس.

### هل تنقل واشنطن سفارتها الى القدس؟

من الواضح ان موقف الادارات الامريكية من القدس شهد تغيرا واضحا خلال الثماني والعشرين سنة الماضية من عمر الاحتلال الاسرائيلي للمدينة، ففي البداية كان الموقف انها ارض محتلة وانها جزء من الضفة وينطبق عليها قرار ٢٤٢ الذي ينص على عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة وضرورة ازالة اثار حرب حزيران عام ١٩٦٧ لكن هذا الموقف تغير وفقا للظروف السياسية التي تعيشها المنطقة العربية والعالم، كما ان قوة وضعف الثورة الفلسطينية والدعم العربي والاسلامي لها كان عاملا حاسما في تغير او ثبات الموقف الامريكي.

ثم في بداية الثمانينيات تغير الموقف الامريكي الى ان القدس ارض متنازع عليها واخيرا مع عملية السلام اصبحت القدس عاصمة لاسرائيل وباتت واشنطن تؤيد استمرار بقاء المدينة موحدة على حد الزعم الاسرائيلي اي ان تبقى القدس العربية محتلة وخاضعة للسيادة الاسرائيلية.

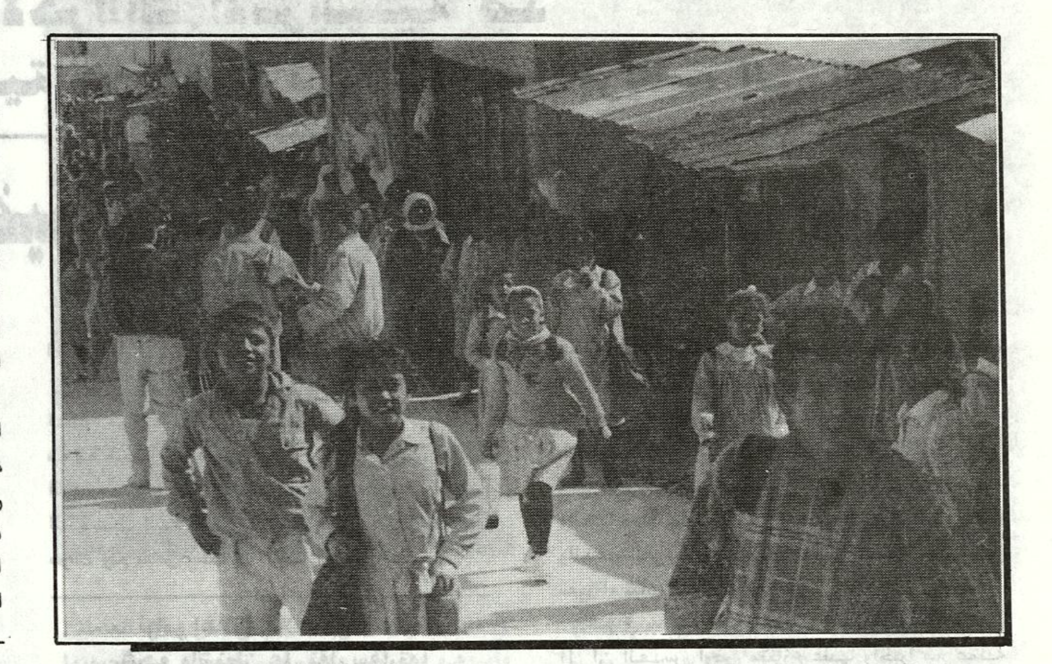
بمعنى آخر ان الادارة الامريكية لم تبق للعرب مسلمين ومسيحيين من القدس الا الحق في الاماكن المقدسة وربما تسمح لاسرائيل مستقبلا بمشاركة الطرفين في اماكنهما المقدسة، كما حصل في الحرم الابراهيمي الشريف.

ان تطور الموقف الامريكي من القدس ظهر واضحا خلال العام الماضي عندما ايد الكونغرس الامريكي مبدأ نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس، وشرع عملية البدء ببناء مبنى السفارة على ارض وقف اسلامية، لكن هذا القرار ارجىء تنفيذه الى ما بعد انهاء بناء السفارة الامريكية في القدس، وربما الى ما بعد انتهاء او حتى في غمرة المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية حول مصير المدينة المقدسة وذلك لمساعدة اسرائيل في فرض الامر الواقع.

مصادر مطلعة على الموقف الامريكي من القدس تقول ان الادارة الامريكية ماضية في خطط بناء مبنى لسفارتها في القدس الغربية، لكن موعد النقل مرتبط بالمفاوضات العربية ـ الاسرائيلية السلمية عامة والفلسطينية ـ الاسرائيلية خاصة منها، واضافة الى ذلك بالظروف العربية والدولية، فان وجدت ضعفا عربيا وفلسطينيا في المفاوضات فانها قد تقدم على خطوتها في وقت قريب، وقد تحتج بانها نقلتها الى القدس الغربية وليس القدس الشرقية، ويبقى الزمن هو الكفيل بتوضيح التكهنات حول كافة الاحداث السياسية المستقبلية في هذه المنطقة من العالم ■■

## مع افتتاح السنة الدراسية ما هو المطلوب من المدرسة والأهل؟

# التواصل بين الأهل والمدرسة يقود الى نجاح العملية التربوية



يوم الثاني من ايلول الجاري عاد الى مقاعد الدراسة اكثر من سبعمائة وخمسين ألف طالب وطالبة موزعين على اكثر من ٢٥٠٠ مدرسة في مختلف مناطق الضفة والقطاع. ولاول وهلة يتوارد الى الذهن ان هذا العدد من ابنائنا الذي يعود الى مقاعد الدراسة مع بداية العام الدراسي الجديد يشكل حوالي ثلث عدد الشعب الفلسطيني في الوطن، وان هذا الثلث هو مستقبل هذا الشعب ومصيره لذلك لا بد من اعطائه الاولوية في أية خطط تنموية مستقبلية لانه هو رأسمالنا الوطني وهو استثمارنا الوطني الاهم.

ان العام الدراسي الجديد هو العام الثاني الذي ترعاه السلطة الفلسطينية لاول مرة في تاريخ الشعب الفلسطيني، وهو الاول حقيقة لانه هو الذي ظهرت فيه بشكل واضح تقريبا آثار عمل السلطة الفلسطينية في هذا القطاع الهام، حيث عين عدد كبير من المعلمين والمعلمات لسد العجز في الكفاءات البشرية بشكل سريع بدلا مما كان يجري في عهد الاحتلال حيث كانت كثير من المدارس تعاني من النقص في المدرسين لعدة شهور، كما تم ترميم كثير من المدارس وتأهيلها لاستقبال الطلبة لكن ورغم الانجازات الكثيرة التي يتم توفيرها للطلبة والمعلمين هذا العام الا أن هناك كثير من التمنيات الواجب تحقيقها لتوفير عام دراسي ناجح وهذه التمنيات ليست فقط من وزارة التربية والتعليم بل من أولياء أمور الطلبة.

### تمنيات على وزارة التربية

رغم أن هذا العام لا زال في بدايته ولم تظهر المشاكل التي يمكن أن يعاني منها الطلبة أو أولياء الأمور الا أن هناك عدة أشياء لا بد من التمني على الوزارة تحقيقها وهي تتمثل في:

- الاسراع في تسليم الطلبة الكتب الدراسية لكي لا يفوتهم اية حصص صفية وتجنب التأخير في ذلك مع العمل على إعفاء الطلبة المحتاجين من أثمان الكتب جزئيا أو كليا خاصة وان هناك تغيير في الكتب مما يعني أن الطالب لن يستطيع الافادة من كتب شقيقه الأكبر أو زميل له أو جار وبأسعار منخفضة.
- العمل على ترميم المدارس التي لم ترمم في العطلة الصيفية وعدم اعتبار بداية العام الدارسي سبباً لتوقف الترميم أو بناء الغرف الصفية وذلك لسببين الاول من أجل توفير غرف صفية صحية للطلبة وبخاصة وأن فصل الشتاء على الأبواب والثاني من أجل تقليل عدد الطلاب في الصف الواحد.
- العمل على توفير الاعداد المطلوبة من المعلمين والمعلمات لكل مدرسة وعدم تأخير تعيين المعلمين المطلوبين، وهنا يجب الاشارة الى تأخر الوزارة في اعلان أسماء المعلمين والمعلمات الذين تم تعيينهم حتى آخر لحظة مما سيعني اضاعة أسبوع على الطلبة لكي يتسلم المعلمون الجدد وظائفهم وكذلك الحال بالنسبة للتنقلات بين المعلمين.
- العمل على تخطي حاجز العشائرية والوساطة في أي شأن تربوي لان هذا الحاجز هو الذي أدى الى تدمير العملية التربوية وقت الاحتلال، وفوق ذلك فان ما يجب الاعتماد عليه في ترقيات المعلمين والمعلمات وتعيينهم في المناصب التربوية الضرورية هو الكفاءة وليس فقط توصيات هذا المدير أو ذاك.
- العمل على توعية الطلبة مروريا سواء في المدن أو القرى من أجل المحافظة على أرواح الطلبة، وعدم التسبب في ايذائهم.
- العمل على تأهيل العاملين في قطاع التربية والتعليم وابعادهم عن السياسة خاصة داخل الغرف الصفية واضافة الى ذلك يجب ابعاد الطلبة عن السياسة وجعل العملية التربوية عملية منفصلة عن السياسة مع الاهتمام بربط التعليم بخدمة المجتمع المحلي.
- العمل على توحيد العطل المدرسية في المدارس الحكومية والخاصة ورياض الاطفال وحضانات وذلك من أجل مصلحة المجتمع عامة اذ هناك بعض رياض الاطفال والحضانات تعطل في أيام لا تعطل فيها الحكومية. مما يعني خلق مشاكل خاصة لابناء العاملين في قطاع التربية والتعليم او الوظائف الحكومية بشكل عام.

### تمنيات على الاهالي

ان دور الاهل في العملية التربوية كبير ولا يمكن لكائن من كان اهماله أو تجاهله كما أن من الضروري أن يعلم الاهل أن ذهاب أبنائهم الى المدارس مع بداية العام الدراسي لا تعني نقل مسؤولية أبنائهم الى المدرسة، بل المسؤولية لا بد أن تكون مستمرة ومشتركة مع المدرسة معلمين وادارة، وأهم ما يجب أن يهتم به أولياء الأمور يتمثل فيما يلي:

- العمل على التواصل مع المدرسة بشكل مستمر بحيث يشعر الابناء بأن الاهل ومسؤوليتهم عنه مستمرة اضافة الى مسؤولية المدرسة بكل ما فيها من قوانين تربوية.
- ضرورة الاهتمام بتوفير احتياجات الابناء الاساسية لان ذلك يشجعهم على الاستمرار في الرغبة في تلقي العلوم المختلفة.
- ضرورة متابعة شؤون أبنائهم الدراسية والعمل على تنظيم أوقاتهم ما بين الترفيه عنهم والقيام بواجباتهم المدرسية بحيث يخرجون في نهاية السنة الدراسية بنتائج ايجابية مرضي عنها.
- العمل على الاهتمام بمواصلات الابناء من والى المدرسة وخاصة الاطفال منهم بحيث يتوجب الاهتمام بمعرفة من وقت وصولهم الى المدرسة وعودتهم الى البيت.
- الاهتمام بأصدقاء أبنائهم من خلال متابعة تصرفات الابناء سواء السلوكية أو الكلامية من خلال متابعة ذلك في البيت والمدرسة على حد سواء ذلك أن الابن يتأثر بأبناء صفه وزملائه كثيراً، فالمتابعة تجنب الابناء امكانيات التسرب من المدرسة والانحراف الى مسالك تؤدي الى الهاوية ■■



البيادر تحاور الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة الدكتور طلال ناجي

# اتفاق طابا غامض ويحمل نهج التجزئة

## الولايات المتحدة تقود حملة لارهاق المعارضة وتيئيسها

## المشاركة في الانتخابات والسلطة تعني المشاركة في تصفية حقوقنا الوطنية

الدوائر الغربية تلفق معلومات عن خلافات داخل الجبهة للمس بالخط السياسي والنضالي للجبهة

قوى المعارضة تبذل جهودها لبلورة صيغة موحدة تستجيب لتحدي اوسلو ـ القاهرة

## السلطة المخولة لسلطة الحكم الذاتي سلطة مدنية محدودة

**مقدمـة:**

**ضمن النهج الذي ارتضته «البيادر السياسي» لنفسها في تعريف القارىء الفلسطيني داخل الوطن المحتل بالراي الفلسطيني مهما كان انطلاقه متفقا أو مختلفا معه فاننا في «البيادر» ننشر في هذا العدد حوارا هاما أجريناه مع الدكتور طلال ناجي الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة حول كثير من القضايا التي تهم الوضع الفلسطيني الداخلي والخارجي سواء على صعيد المعارضة الفلسطينية، أو على صعيد السلطة الفلسطينية في القطاع وأريحا وعلاقة كل منهما بالآخر.**

**■ ما هي الاسباب التي جعلتكم ترفضون المشاركة في مؤتمر مدريد؟ وكيف تقيمون المسيرة السلمية على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي وبخاصة اتفاق طابا الاخير؟**

ـ لقد رفضنا منذ البدء المشاركة في مؤتمر مدريد، واعتبرنا المشاركة في هذا المؤتمر خروجا على الاجماع الوطني الفلسطيني، لا بل خيانة لخيارات شعبنا وثوابته، وأكدنا على أن وضعنا كثورة وكحركة تحرر وطني لا يلزمنا بحضور مثل هذا المؤتمر، ناهيك عن الظرف العربي، والدولي، والذي برزت فيه الولايات المتحدة الأميركية كقطب أوحد على صعيد العلاقات الدولية، وعلاقات التحالف معروفة ما بين اسرائيل والولايات المتحدة، مما يعني اختلال ميزان القوى الفلسطيني والعربي وحتى الدولي لصالح اسرائيل، وفي مثل هذا الوضع فان أي مفاوضات لا تسمح بتحقيق الحد الأدنى من حقوقنا، هذا كان موقفنا من المشاركة في مؤتمر مدريد والمفاوضات على أساس تنفيذ القرار ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام، ثم ظهر اتفاق أوسلو ـ القاهرة الذي هو في جوهره تشريع لبقاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة واستخدام الفلسطينيين كمعبر نحو العالم

العربي، وبعد ذلك يأتي الاتفاق الأخير بين رئيس السلطة عرفات وبيرس وزير خارجية اسرائيل، اتفاق طابا «الجديد» ليحتفظ لاسرائيل بالسيطرة المطلقة على الضفة الغربية.

إن ما تسرب عن هذا الاتفاق يظهر بأنه اتفاق غامض ويحمل نهج التجزئة والتأجيل والغموض المقصود على غرار اتفاق أوسلو ـ القاهرة، فهذا الاتفاق يجزيء المرحلة الثانية من تطبيق اتفاق أوسلو الى مراحل. والجوهري في هذا الاتفاق، هو موافقة رئيس السلطة عرفات وفريقه على تقسيم الضفة الغربية الى ثلاث مناطق وإعادة تنظيم الاحتلال في كل منطقة، بما يعني تحويلها الى كانتونات على غرار ما كان قائما في جنوب افريقيا وهذا الأمر يمس بالوحدة الاقليمية للضفة، ويمكن السلطات الاسرائيلية من السيطرة على الأرض ومصادر المياه وحرية حركة المواطنين الفلسطينيين.

وطبقا لهذا الاتفاق سيكون لاسرائيل حق السيطرة الكاملة على الريف ومناطق المستوطنات ومعسكرات الجيش والأراضي الأميرية، كما يعطيها الفرصة لتأجيل إعادة الانتشار حتى تستكمل عملية بناء الطرق الالتفافية.

ولا يخفي على أحد أن مخطط بناء هذه الطرق يأتي في سياق سياسة تثبيت المستوطنات في ترتيبات المرحلة النهائية.

ان المعيار الذي وضعته اسرائيل للاتفاق، يتمثل بأولوية الأمن والسيادة الاسرائيلية على جميع مناطق الضفة الغربية، وكذلك تجزئة المناطق وتفتيتها، والاصرار على السيطرة المباشرة على مناطق أخرى، والمساومة في الافراج عن معتقلين وليس كل المعتقلين، كل هذا يمثل مؤشرا واضحا على طابع الاتفاق، ويعد من نواح كثيرة نزولا عن سقف أوسلو ذاته.

ان هذا الاتفاق لن يخدم شعبنا في الأرض المحتلة، ولا يؤمن حقوقه في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة، ولا يؤمن وحدة شعبنا التاريخية وحقه في النضال بكل الوسائل لدحر الاحتلال واسترداد حقوقه الوطنية الثابتة، وبعد فأي «كيان» سيسفر عن هذا الاتفاق، سيكون حتما، خاضعا للرغبات الاسرائيلية وتحت الحصار المباشر.

ان هذا الاتفاق، هو بمثابة قرار تقسيم جديد يجعل الضفة الغربية ضفتين واحدة لليهود والاخرى للعرب (مسلمين ومسيحيين)، لكن ضفتين غير متكافئتين لا مساحة ولا موارداً، ثم ان هذا الاتفاق يعطي الاحتلال شرعية البقاء لفترة طويلة قد تصبح أزلية. والاتفاق أيضا أهمل قضية الأسرى والمعتقلين.. وحدد إعادة الانتشار في مناطق محدودة، وإعادة الانتشار لا تعني الانسحاب الكامل، بل بقاء الجيش الاسرائيلي في مناطق الضفة.. ثم اشترط الاتفاق شرطاً أساسيا وهو تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني، أي أن رئيس السلطة عرفات قبل بتسليم الورقة الأخيرة وإعادة الانتشار الكامل لم تتم بعد.

ثم إن قضايا الأمن العام والسيادة على الأرض والموارد، خاصة المياه، ابقاها الاتفاق تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة، أي ان الاحتلال قائم ومستمر وبصورة فعلية، وعلى حد قول أوري سافير مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية «ان الاتفاق حقق كل المصالح الأمنية والحيوية لاسرائيل».

**■ كيف تقيمون دور الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاق أوسلو وعملها داخل الوطن المحتل؟**

ـ ان رفض مؤتمر مدريد، ورفض اتفاق أوسلو ـ القاهرة، ورفض أية اتفاقات تتولد منه، هذا هو موقف شعبنا في الداخل والخارج، والمعارضة في الداخل تستمد شرعية نضالها وكفاحها وجهادها من هذا الموقف الشعبي العام، والمراقب المتتبع للواقع الفلسطيني في الأرض المحتلة يستطيع أن يجزم بحقيقة الموقف الجماهيري الرافض للمساومة التي يقودها رئيس السلطة عرفات وفريقه مع اسرائيل.

ان الفصائل الوطنية المعارضة لأوسلو ـ القاهرة ونتائجه موجودة وفاعلة، وخير دليل على وجودها الفاعل، هو حملات المداهمة والاعتقال التي تشنها أجهزة السلطة الفلسطينية على مناضلي هذه الفصائل، فضلا عن مختلف الفعاليات التي تقوم بها هذه القوى ضد الاحتلال الاسرائيلي.

إن قوى المعارضة في الداخل، وحرصا منها على عدم الانجرار الى حرب أهلية، كما تريدها وتخطط لها اسرائيل وهي توجه جل نشاطها نحو الاحتلال، وليس ضد سلطة الحكم الذاتي وهذا الأمر على ما فيه من تعقيد، يعيق نضالنا في الداخل، ولا يسمح الا لفعاليات نوعية متباعدة بعض الشيء، لكن الأهم أن نوجه رأس حربة كفاحنا ضد الاحتلال ومستوطناته وأي مظهر من مظاهره، وذلك اعتباراً لعدم السماح بالانجرار نحو صراع فلسطيني فلسطيني، ونأمل أن يدرك الجميع مخاطر مثل هذا الصراع، في حال تفجره، على مصير شعبنا وقضيته.

**،،، جزء مهم من الاحزاب الجديدة وجد لتسويق اتفاق اوسلو ،،،**

**■ هناك حملة دولية تقودها الولايات المتحدة ضد الفصائل المعارضة لاوسلو متهمة اياها بالارهاب كيف تنظرون لامكانية التصدي لهذه الحركة؟ وما هي أهدافها؟**

ـ نتيجة الموقف الرافض لاتفاق أوسلو ـ القاهرة وتداعياته التفريطية بحقوق شعبنا، تشن حملة دولية ضد قوى المعارضة الفلسطينية، وهذه الحملة تقودها الولايات المتحدة الاميركية، وتجند لها مختلف أجهزتها من إعلامية وغير إعلامية، متهمة المعارضة بالارهاب والتعرض لمصالح الولايات المتحدة، وفي الفترة القريبة الماضية، وكجزء من حملتها الكونية ضد المعارضة الفلسطينية، أصدرت واشنطن لوائح بأسماء التنظيمات المعارضة وقادتها تصادر بموجبها الأموال المودعة بأسمائهم في البنوك الأميركية وتطالب الدول الأخرى باتخاذ نفس الاجراء، وهذه الضغوط والمضايقات الدولية، وخاصة ما تقوم به الولايات المتحدة الأميركية، هدفها منع تقديم أي مساعدة أو عون لقوى المعارضة يساعدها في الاستمرار بنضالها ضد الاحتلال الاسرائيلي لانجاز أهدافها التحررية، وهذه الضغوط تتساوق وجهود معروفة دولية وأميركية ترمي لخنق المعارضة ومساعدة سلطة الحكم الذاتي وسلطات الاحتلال الاسرائيلي على تخطي واقع الرفض الشعبي لمشروع أوسلو ـ القاهرة.

إن هذه الحملات المتتالية الموجهة ضد قوى المعارضة من جهة وضد شعبنا العربي الفلسطيني في الداخل كما في الخارج ترمي لارهاق المعارضة ومحاولة تيئيسها من جدوى الكفاح التحرري الذي تخوضه ضد الاحتلال، واحباط آمال شعبنا في التحرر من الاحتلال الاسرائيلي وانجاز استقلاله الوطني المتمثل بحقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته الوطنية المستقلة على التراب الفلسطيني.

**■ أين وصلت جهود التنسيق بين الفصائل المعارضة لايجاد وحدة وطنية بين الفصائل تنطلق منها لتحقيق هدفها العام؟**

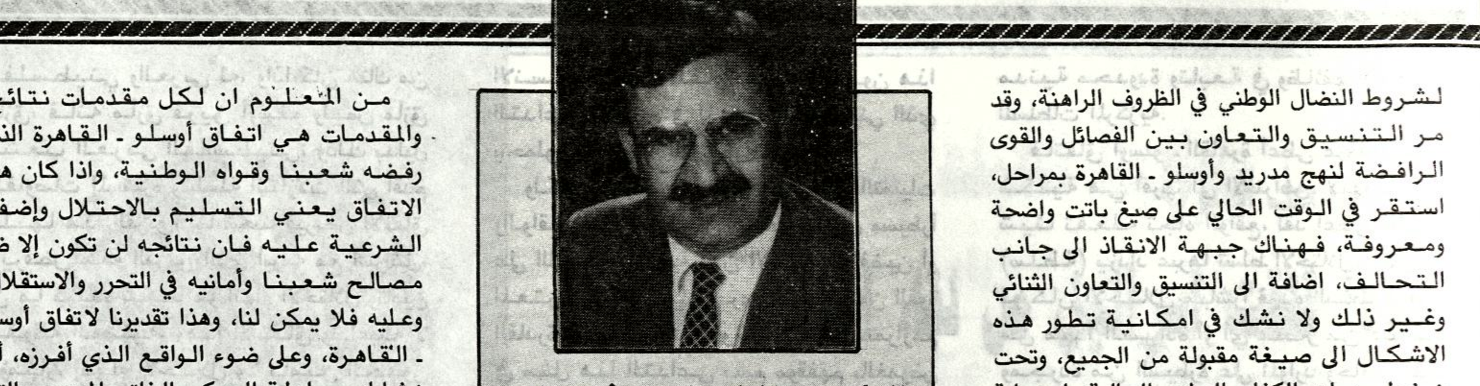
ـ لقد شهد التنسيق والتعاون بين فصائل وقوى المعارضة الوطنية فترات من المد والجزر، الانطلاق ثم التوقف والانكماش، وهذه حقيقة رغم انها مؤلمة، إلا انها واقع نسعى دوماً لتجاوزه نحو وحدة وطنية ثابتة، تستجيب لشروط النضال الوطني في الظروف الراهنة، وقد مر التنسيق والتعاون بين الفصائل والقوى الرافضة لنهج مدريد وأوسلو ـ القاهرة بمراحل، استقر في الوقت الحالي على صيغ باتت واضحة ومعروفة، فهناك جبهة الانقاذ الى جانب التحالف، اضافة الى التنسيق والتعاون الثنائي وغير ذلك ولا نشك في امكانية تطور هذه الاشكال الى صيغة مقبولة من الجميع، وتحت ضغط مهمات الكفاح الوطني الحالية واستجابة لمطلب الشعب العربي الفلسطيني بقيام وحدة وطنية عريضة تلبي حاجة الوقوف بحزم ضد قوى التنازل، والجميع اليوم في قوى المعارضة يبذلون جهودهم لبلورة صيغة تستجيب للتحدي الراهن المتمثل باتفاق أوسلو ـ القاهرة لاسقاطه وقيادة شعبنا نحو التحرر الناجز.

**■ نشرت بعض وسائل الاعلام مؤخرا أخباراً عن خلافات وانقسامات تنظيمية داخل الجبهة الشعبية القيادة العامة، ما هي حقيقة الوضع داخل الجبهة؟ وما صحة تلك الأخبار؟**

ـ في الحقيقة فان الشائعات التي تروجها الدوائر الغربية، وحتى بعض المصادر الفلسطينية، تجاه الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، هي اشاعات وأراجيف ما انفكت توجه ضد الجبهة منذ أن وجدت على ساحة الكفاح الوطني الفلسطيني، ومعلوم أن هذه الشائعات والأراجيف تستهدف أولا وأخيرا الخط السياسي والنضالي للجبهة، في محاولات للنيل اما من التاريخ النضالي لقادة الجبهة أو محاولة خلخلة انضباط أعضائها التنظيمي، وذلك باصطناع وتلفيق معلومات اخبارية عن خلافات داخل الجبهة، ولكن سرعان ما يظهر زيف مثل هذه الاخبار، وعدم صحتها، ونحن في الجبهة، قادة وكوادر وجسما تنظيميا، تعودنا على أن لا نلتفت لمثل هذه الفبركات، وبات الجميع، وخاصة جماهير شعبنا العربي الفلسطيني، على دراية بحقيقة هذه الاراجيف التي تستهدف تشويه حقيقة الخط السياسي والكفاحي للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، ومحاولة اظهارها بغير ما هي عليه من وحدة صلبة وتصميم على الكفاح ضد الاحتلال والثبات على المبادىء التي من أجلها قامت الجبهة آلا وهي تحرير أرضنا الفلسطينية وقيام دولتنا العربية الفلسطينية على أرض فلسطين.

**■ الاتفاق حول اجراء انتخابات في الضفة والقطاع بات وشيكا، هل ستشاركون في هذه الانتخابات؟ وكيف تقيمون الدعوات لامكانية إصلاح الوضع الفلسطيني من الداخل من خلال المشاركة في الانتخابات؟**

ـ لقد وضحت في جوابي عن السؤال الأول تقييمنا وموقفنا من مؤتمر مدريد واتفاق أوسلو ـ القاهرة وعلى ضوء ذلك فان موقفنا واحد من هذا الاتفاق وتداعياته، والانتخابات المزمع اجراؤها في الضفة والقطاع، أو ما يتبقى من الضفة والقطاع، هي عملية مرفوضة من قبلنا، لأنها أولا تضفي الشرعية على سلطة ياسر عرفات واتفاقه مع اسرائيل، وثانيا هذه الانتخابات الهدف منها الاتيان بعناصر تؤيد عرفات وتبارك اتفاقه مع اسرائيل، وتمنح اسرائيل ضمانات الحفاظ على على أمنها وعدم المساس بمؤسساتها العسكرية والأمنية ومستوطناتها في الضفة والقطاع، وثالثا محاولة اظهار سلطة الحكم الذاتي الاداري المحدود بأنها سلطة تستمد شرعيتها من الشعب، والشعب منها براء.



## الدكتور طلال ناجي في سطور

• ولدت في نيسان عام (١٩٤٥) في مدينة الناصرة، عاصمة الجليل.. نزحت مع والدي وشقيقي عام (١٩٤٨م) الى لبنان ومنها الى سورية حيث عشت في دمشق ودرست في مدارسها الى أن حصلت على شهادة أهلية التعليم ثم ليسانس (جغرافيا) من جامعة دمشق عام (١٩٧١م).

حصلت على شهادة دكتوراه في العلوم التاريخية من معهد الدراسات الشرقية لأكاديمية العلوم السوفيتي في موسكو عام (١٩٨٥م).

التحقت بجبهة التحرير الفلسطينية في مطلع الستينات (١٩٦٢م) والتي تحول اسمها الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة عام (١٩٦٩م) وكنت عضوا في الهيئة التأسيسية للجبهة.

في عام ١٩٧٣م أصبحت الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة وما زلت.

في عام (١٩٧٤م) أصبحت عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسا لدائرة التربية والتعليم العالي فيها.

انتخبت مقررا للمجلس الاستشاري للموسوعة الفلسطينية ■■

من المعلوم ان لكل مقدمات نتائج، والمقدمات هي اتفاق أوسلو ـ القاهرة الذي رفضه شعبنا وقواه الوطنية، واذا كان هذا الاتفاق يعني التسليم بالاحتلال وإضفاء الشرعية عليه فان نتائجه لن تكون إلا ضد مصالح شعبنا وأمانيه في التحرر والاستقلال، وعليه فلا يمكن لنا، وهذا تقديرنا لاتفاق أوسلو ـ القاهرة، وعلى ضوء الواقع الذي أفرزه، أن نشارك بسلطة الحكم الذاتي المحدود والتي هدفها رفع المسؤولية المادية والاخلاقية والحقوقية عن الاحتلال الاسرائيلي وتكبيل كفاحنا الوطني ومنعه من دحر الاحتلال ونيل حقوقنا الوطنية. سلطة بهذه المواصفات والوظائف، من يسمح لنفسه المشاركة فيها؟ هل نشارك في تصفية حقوقنا الوطنية؟ انه أمر في غاية التنكر للانتماء الوطني والقومي.

كما أن سلطة بهذه الصفات والوظيفة، كيف يتأتى التغيير من داخلها، فهي أولا سلطة مجردة من آية صفة من صفات السيادة، وثانيا سلطة مفروضة على أبناء شعبنا في الداخل عبر اتفاق أوسلو ـ القاهره، وثالثا سلطة تقف ضد نضال شعبنا لدحر الاحتلال، أي إن مهام هذه السلطة هي حماية أمن اسرائيل ولا تتمتع بأي حق من حقوق السيادة الوطنية، وبالتالي لا يمكن أن تكون الا سلطة تابعة للسلطات الاسرائيلية ـ لاحظ المفاوضات على اعطاء الصلاحيات لهذه السلطة ـ فكيف يمكن لمثل هذه السلطة أن تؤمن آلية نحو الاستقلال والسيادة الفلسطينية؟ إن الوقائع العامة واليومية تؤكد استحالة ان تمثل هذه السلطة، التي انبثقت عن اتفاق أوسلو ـ القاهرة، أي آلية نحو تحقيق أهداف شعبنا في التحرر الوطني وبناء كيانه الوطني المستقل على ترابه الوطني.

**■ في ظل الظروف العربية والدولية الراهنة ألا تعتقدون أن المعارضة الفلسطينية تعيش مأزقا نضاليا حيث بات اتفاق أوسلو وما تبعه حقيقة واقعة؟**

ـ مر شعبنا العربي الفلسطيني عبر تاريخه بمحن كثيرة، غير أنه خرج منها دائما منتصرا، والظروف الحالية التي يعيشها، إثر اتفاق ـ أوسلو القاهرة وتداعياته، لا يمكن لشعبنا أن يتقبلها أو أن يعايشها، وسوف يجد الظرف المناسب للانقضاض عليها واستبدالها بظروف تؤمن مسيرته الوطنية والقومية.

إن الظرف الذي تولد عن اتفاق أوسلو ـ القاهرة، والذي يحاول رئيس السلطة عرفات وفريقه تجريعه لشعبنا، هو في الحقيقة ظرف استثنائي، لا بد أن يتغير تحت ضغط الرفض

الفلسطيني والعربي له، واذا كان هناك من مأزق، فانه مأزق فريق أوسلو وليس مأزق الشعب العربي الفلسطيني، وذلك بدليل المفاوضات المستمرة وسلسلة التنازلات التي أقدم عليها هذا الفريق، أما شعبنا فيرفض الاتفاق و يرفض معه الفريق الذي أبرمه مع اسرائيل، إن ما يريده شعبنا هو انهاء الاحتلال وتأمين حقوقه الوطنية، وهذا الاتفاق وتداعياته لا يؤمنان إنهاء الاحتلال ولا تأمين الحقوق المشروعة لشعبنا، ومن هنا مأزق عرفات وفريقه، الذين قالوا بأن هذا الاتفاق يعني قيام الدولة الوطنية المستقلة.

فالاتفاق ونتائجه لا يسمح لسلطة الحكم الاداري الذاتي المحدود الا بالسيطرة، والسيطرة المنقوصة، على ما نسبته ١٨٪ من مساحة الضفة فقط ومعلوم ان اتفاق أوسلو ـ القاهرة تحدث عن عملية سلام وليس عن ازالة الاحتلال، وهذا الاتفاق الجزئي الجديد يؤكد بما لا يقبل الشك، تمسك اسرائيل بمشروعها القاضي بمنع قيام كيان فلسطيني، فهي قد استبقت نتائج الحل النهائي بهدف تأكيد سيطرتها المستقبلية على الحدود والموارد واستمرار وجود المستوطنات، وحتى هذه اللحظة لا يجري الحديث عن انسحاب القوات العسكرية بل اعادة انتشارها.

ان لدى اسرائيل ضمانا، وهو أن واقع سلطة الحكم الذاتي والمفاوضين باسمها، والمحصورين في خيار واحد، هو استمرار التفاوض، وهذا ما يجعلهم يوافقون على كل ما تطرحه اسرائيل تحت شعارات وتبريرات مختلفة، فهذا مأزق من؟

**■ تشهد اللجنة المركزية لحركة فتح جدلا واضحا حول عملية المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية كيف تنظرون لما يجري داخل مركزية «فتح» وهل تم اتصالات مع المعارضين وما مدى نجاح هؤلاء في تثبيت موقفهم من عملية السلام؟**

ـ لا شك أن الوضع في اللجنة المركزية لفتح عرفات، متفاقم الى درجة كبيرة جدا، وهناك خلافات جدية بين أعضاء هذه اللجنة، وهي خلافات عميقة تعكس دور عرفات وتفرده وقيادته واتفاقه مع اسرائيل ومصير فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية.. الخ، ولا يخفي ان لهذه الخلافات جذورا قوية، ومنها ما يرقى لوصفه بالصراع، ونحن في المعارضة نتمنى أن يستطيع أعضاء اللجنة المركزية من ممارسة الضغوط على عرفات وفريقه لوقف مسلسل التنازلات التي يقدمها لاسرائيل ونتمنى لو أن هؤلاء الأخوة ينجحون في وقف برنامج أوسلو و يحققون الانسحاب من المفاوضات، و يوقفون هذا التداعي المخزي في الموقف الفلسطيني الذي يتحملون المسؤولية التاريخية فيه.

ولكن للأسف، فهناك فرق بين التمنيات والواقع، فنحن ندرك أن عرفات ما زال مسيطراً على اللجنة المركزية. وان الأعضاء الرافضين أو المعترضين على ما يجري، لا يملكون القوة القادرة على فعل جدي، و بالتالي فان استمرارهم في مثل هذا التداعي يسم موقفهم بالغموض والضبابية، حيث لا يجوز استمرارهم بهذا الموقف المهين لهم كقادة ومناضلين، ومسؤولين أمام التاريخ والشعب، وقد تكشفت كل جوانب لعبة أوسلو ـ القاهرة، وعليه لم يعد مقبولا منهم الاستمرار بهذه المهزلة.

ونحن في قوى المعارضة لم نقطع الاتصالات ولم نقف ضد المشاورات مع هؤلاء الاخوة، ولسنا ضد التنسيق معهم. بما يخدم قضية شعبنا وانهاء الاحتلال وإقامة الدولة الوطنية المستقلة وتأمين حق العودة وتقرير المصير لشعبنا العربي الفلسطيني، نأمل أن يستطيع الاخوة من حسم مواقف التردد لصالح حقوق شعبنا التي ينزل بها اتفاق أوسلو ـ القاهرة الى مجرد حكم ذاتي إداري محدود.

**■ كيف ترون مستقبل السلطة الفلسطينية في غزة وأريحا؟ وما هي طبيعة علاقتها باسرائيل؟**

ـ ان مستقبل سلطة الحكم الاداري الذاتي المحدود، الحالية، أو أي سلطة أخرى قادمة، مستقبلها مرتبط بواقع التبعية لاسرائيل.

لقد ظهر وكما كان متوقعا، وواضحا كما تدل عليه بنود اتفاقية أوسلو ـ القاهرة، سلطة الحكم الذاتي المحدود، والذي لم يكن فقط محدوداً، بل مكبلا بمختلف الاشتراطات، إن هذه السلطة مجرد إدارة ذاتية، انبثقت وتتبع بالتالي الحكومة المركزية، أي حكومة اسرائيل وهذا الحكم لم يأت كمكسب بل جاء كمنحة من اسرائيل، وبالتالي فان الحكم الذاتي الاداري المحدود، ليس الا سلطة مدنية تستمد وظيفتها من وظائف الحكومة المركزية، و بالتالي فان وظيفتها الحقيقية تتلخص في:

- رفع المسؤولية عن اسرائيل بوصفها قوة احتلال وفقاً المادة الرابعة من اتفاقية جنيف الخاصة بالأراضي المحتلة وسكانها تحت الاحتلال.
- تفوض العدو الاسرائيلي شرعية التعامل مع مناطق الحكم الذاتي بوصفها جزءاً من الكيان الاسرائيلي وخاضعة لسلطاته المركزية.
- وتأسيسا على ما تقدم، فان السلطة المخولة الان لسلطة الحكم الذاتي هي سلطة مدنية محدودة وتابعة في وظائفها التنفيذية للسلطات المركزية.

فاتفاق أوسلو ـ القاهرة أعطى عرفات سلطة شكلية هي أقرب الى الافتراض، لأنها لا تملك شيئا تفعله تجاه الواقع، لقد أعطى الاتفاق (سلطة) يزداد عبرها تسلط الاحتلال، أكثر مما لو كان الاحتلال مباشراً فهذه السلطة مجردة من مبدأ السيادة أو أي عنصر من عناصره، ومجردة من السيطرة على الموارد وخاصة المياه، ومجردة من اقامة علاقات خارجية مستقلة، ووافقت على منح حق النقض لاسرائيل في كل القضايا المهمة في منطقة الحكم الذاتي، وأبقت القدس والمستوطنات والطرق في يد اسرائيل دون قيود على ذلك.

**■ ما هو تقييمكم للاحزاب الجديدة في الضفة والقطاع؟ وهل ترون في ذلك ثمرة للعملية الديمقراطية التي يتحدث عنها في الداخل؟**

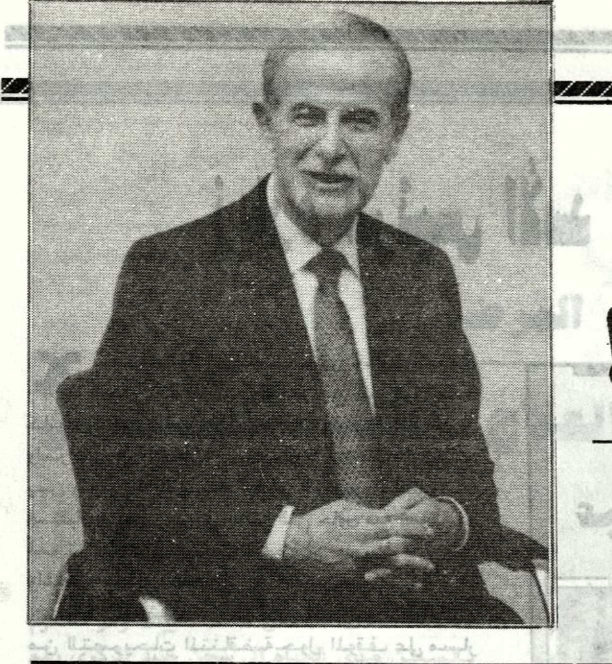
ـ إن موضوع الاحزاب والتجمعات التي ظهرت في الآونة الأخيرة في الأرض المحتلة، لها أكثر من وجه، فهي من ناحية تمثل اعتراضا وعدم اعتراف بسلطة الحكم الذاتي الاداري المحدود، ومحاولة لتأطير جماهير شعبنا في منظمات سياسية وجماهيرية كشكل من أشكال التمرد على الصور القديمة، والتي تحاول سلطة الحكم الذاتي فرضها بالقوة على جماهير شعبنا في الأرض المحتلة، وهي من ناحية أخرى، تمثل نوعية التدخل الذي يمارسه عرفات وفريقه في محاولة لتطويع جماهير شعبنا وتطويق نشاطاتها وفعاليتها ومن ثم خنقها أو حرفها في عملية احباط وتيئيس.

ومثل هذه الظاهرة لا علاقة لها بموضوع الديمقراطية، فالديمقراطية لا تعني البته كما حزبيا غير محدود أو متعدد التنظيمات دون التعددية الفكرية والسياسية، وهذا كما هو واقع مرفوض من عرفات وسلطته، وكما نرى فان عرفات وسلطاته يضيقون بشتى الممارسات على القوى الوطنية في الأرض المحتلة و يمنعونها من ممارسة مهامها النضالية، فالصحف تغلق، وتشن حملات الاعتقال على المناضلين وقادة الفصائل الوطنية في الأرض المحتلة.

ونحن لا نشك أن جزءا مهما من هذه الأحزاب والتجمعات الهدف من انشائها هو لتسويق اتفاق أوسلو ـ القاهرة لاظهار التأييد الشعبي له، وهي محاولة للالتفاف على حقيقة الموقف الجماهيري من الاتفاق والسلطة الفلسطينية.

ونأمل أن تعكس المظاهر الجديدة الحرص على قضية شعبنا والاستمرار في النضال لانهاء الاحتلال الاسرائيلي■■





★ الصحف العبرية

# لماذا قلقت اسرائيل من لقاء الأسد - مبارك؟!

## محور مصري - سوري - سعودي لوقف فرط مسبحة التضامن العربي

**■ هل أنت متفائل من امكانية تحقيق السلام؟**

ـ كلا.

رد الرئيس حافظ الأسد القاطع على سؤال صحفية مصرية في المؤتمر الصحفي الذي عقد في القاهرة يوم الاحد الفائت في ختام لقاء الرئيسين مبارك والاسد. كان بمثابة ضوء أحمر آخر لصانعي القرار في اسرائيل، بأن سوريا لن ترضى بالسلام بأي ثمن وان الثوابت التي وضعتها مع بداية مسيرة مدريد قبل أربعة أعوام، لن تتزحزح عنها، وهي الانسحاب الكامل من كل شبر من الجولان المحتل تمشياً مع مبدأ الارض مقابل السلام.

الرئيس الاسد قام بزيارته الخاطفة للقاهرة في وقت يغلي فيه الرأي العام المصري غضباً على ما يذاع و ينشر عن قيام ضباط وجنود اسرائيليين بقتل مئات من أسرى الحرب المصريين، وبدم بارد، أبان العدوان الثلاثي على السويس عام ١٩٥٦ وحرب حزيران عام ١٩٦٧.. وحيال تطابق وجهة نظر وموقف الرئيسين، الامر الذي تسانده المملكة العربية السعودية، أخذت تساور اسرائيل مخاوف جدية من محور سوري ـ مصري ـ سعودي، كانت بدايته في حرب الكويت ولا يستبعد أن يتعزز لمواجهة الاوضاع في العراق والتعنت الاسرائيلي على مسار المفاوضات مع سوريا.

اسرائيل على لسان سفيرها في واشنطن ايتامار رابينوفتش، لم تخف مخاوفها من أن يتعزز الموقف السوري أكثر فأكثر بعد زيارة الاسد لمصر مشيراً الى أن هذا التنسيق قد تكون له «ابعاد سلبية» على مستقبل المفاوضات.

### خلط أوراق اللعب الاسرائيلية

والحقيقة هي أن هذه المخاوف ناجمة عن أن أوراق اللعب السياسية أخذت تخلط ليس وفقا للخطط الاسرائيلية الرامية الى تفكيك أي تضامن عربي حتى تنفرد بكل طرف لوحده. وجاءت قمة القاهرة، ومن قبل قمة الاسكندرية الثلاثية بمشاركة ملك السعودية أيضا، لوقف فرط المسبحة العربية التي تناثرت حباتها بشكل سمحت اسرائيل لنفسها بأن تلعب الدور المهمين على مقاليد الامور في المنطقة بمساندة كونغرس أمريكي يخضع للاملاءات اللوبي الصهيوني..

اسرائيل حاولت عبثا جر سوريا الى مسار من المفاوضات يتنافى مع القرارات الدولية، وخاصة قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، والى رفع مستوى المفاوضات دون أن تلتزم بتطبيق هذين القرارين، وبكلمات أخرى دون الموافقة على الانسحاب الكامل، خلافا للضمانات التي قطعها الرئيس بيل كلنتون، ومن قبله الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر، قبل مؤتمر مدريد وعشية محادثات واشنطن، من أنه لا جدل حول الانسحاب الكامل من الجولان..

محاولة الالتفاف على هذا التعهد الصريح جاءت على شكل مطالبة اسرائيل بنصب محطات للانذار المبكر في الجولان، يتم تشغيلها باطقم اسرائيلية، وكذلك الدخول في جدل حول الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وليس الحدود الدولية وذلك طمعا في مصادر المياه وحرمان سوريا من حقها في الحمة السورية والضفاف الشرقية لبحيرة طبريا.

وكان اسحق رابين قد نسج الاوهام في أن الرئيس الاسد سيقبل بهذه اللعبة بعد أن تنطلي عليه الخطط الاسرائيلية، وذلك في حالة نجاح اسرائيل في عزل سوريا عن سائر أطراف النزاع الشرق الاوسطي، فكان اعلان المبادىء في واشنطن بتاريخ ٩٣/٦/١٣ وتبعته معاهدة سلام مع الاردن وواكبت هذا وذاك اتصالات مكثفة مع مصر، ومنحها مكانة خاصة في المفاوضات مع الفلسطينيين، فكان اتفاق القاهرة وقبل عدة أيام احتفل في العاصمة المصرية بنقل ثماني صلاحيات مدنية الى السلطة الفلسطينية..

هذا السيناريو الاسرائيلي الذي حقق بعض النجاح في بداية الامر، لم يعد واقعيا ولا عمليا، وقد جرت الرياح بما لا تشتهي السفن الاسرائيلية، ومن هنا قلق السفير رابينوفتش، الذي يعبر بالطبع عن رأي حكومته، من أن تؤدي التطورات الاخيرة الى تعزيز الموقف السوري من المفاوضات السلمية، بدلا من أن يضعف بعد أن أرادت لسوريا أن تبقى وحيدة في حلبة الصراع نتيجة الاتفاقات والمعاهدات التي أبرمتها اسرائيل مع مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، واستعداد عدد من دول الخليج لاقامة علاقات طبيعية معها، ناهيك عن التقارب مع المغرب وتونس..

الرئيس مبارك الذي يرى الصورة الحقيقية للأمور والمواقف أنحى باللوم ـ وبأسلوبه الدبلوماسي الهادىء على حكومة رابين مشيراً في سياق مقابلة تلفزيونية مع القنال الثاني في اسرائيل الى حقيقة أن المفاوضات توقفت بسبب تعنت اسرائيل من مسألة نصب محطات انذار في الجولان، رغم أن الاجهزة الالكترونية والاقمار الاصطناعية بوسعها توفير الانذار المبكر لدرء أي هجوم مباغت من قبل احد الطرفين.

السفير رابينوفتش قال ان اسرائيل تعتمد على المساعي الامريكية لاستئناف المحادثات سواء بموافقة سوريا على استقبال المبعوث دنيس روس، أو زيارة وزير الخارجية وارن كريستوفر للمنطقة بعد التوقيع في واشنطن على اتفاق أوسلو-٢»، وقد عاد ولوح بان عامل الوقت يلعب دوراً حاسما اذ ان اسرائيل ستدخل بعد شهرين «عام الانتخابات» وهذا الوقت ليس مريحاً لحكومة رابين..

خلاصة القول أن اسرائيل تنتظر أعجوبة تصنعها عصا سحرية أمريكية، ولعل العزاء الوحيد في المماطلة التي تنتهجها هي أن الرأي العام الاسرائيلي أخذ يهضم فكرة الانسحاب الكامل إذ ارتفعت نسبة مؤيدي السلام مع سوريا مقابل الانسحاب من الجولان من ٢٧ الى ٣٠٪، ولعل ذلك سيدفع برابين الى القبول عاجلا، وليس آجلا، بالشروط السورية للسلام■■

# زيارة الرئيس الأسد الى القاهرة تثير حفيظة اسرائيل

بعد تعثر المفاوضات السورية-الاسرائيلية قبل عدة اسابيع إثر تراجع اسرائيل عما كانت وافقت عليه في اجتماعات رئيسي اركان سوريا واسرائيل في واشنطن، رفضت سوريا استئناف المفاوضات بين رئيسي الاركان، كما رفض الرئيس حافظ الاسد استقبال دنيس روس في جولته التي حاول فيه تسوية ما اسمته الولايات المتحدة سوء فهم حصل في مفاوضات واشنطن. وبذلك المفاوضات بين الطرفين.

توقف المفاوضات ادى الى اكثار المسؤولين الاسرائيليين من التصريحات المتناقضة حول الموقف على مسار المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية، فمن قائل ان الاتفاق جاهز ويمكن التوصل الى سلام خلال فترة قصيرة الى قائل بتعقيد المفاوضات. وانه غير متفائل بشأن التقدم في المفاوضات مع سوريا، ومن متهم لسوريا بمساعدة ما تسميه اسرائيل بالارهاب سواء من خلال وجود رموز وقادة الفصائل المعارضة في دمشق او من خلال دعم سوريا حسب الادعاء الاسرائيلي لحزب الله وسماحها له بالتحرك وبحرية. حتى ان رابين اشار بعد عملية راموت اشكول الانتحارية وقبلها عملية رمات جان الى ان قادة حماس والجهاد موجودين في سوريا.

ازاء ذلك فان سوريا التزمت دائما بموقف واضح وصريح من عملية السلام وهو يعتمد على ان المفاوضات يجب ان تبقى في اطار الشرعية الدولية ومن اجل تنفيذها باعتبار ذلك فقط هو الطريق الى سلام عادل في المنطقة.

### لقاء الأسد ـ مبارك يثير تخوف اسرائيل

جاءت الزيارة القصيرة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى القاهرة يوم الاحد ٩/٣ ولساعات فقط في ظل ظروف عربية متشابكة وفي ظل مفاوضات عربية اسرائيلية متعثرة جراء الغطرسة والتعنت الاسرائيلي. كما جاءت بعد ان التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني بيوم واحد فقط حيث بحث معه عملية السلام والوضع في العراق والقصف الاسرائيلي المستمر لجنوبي لبنان ونقل الى الرئيس الايراني رسالة من الرئيس حافظ الاسد حول آخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط.

الرئيس حافظ الاسد التقى نظيره المصري حسني مبارك لمدة ثلاث ساعات ونصف بحثا خلالها مجمل التطورات في منطقة الشرق الاوسط وبخاصة عملية السلام والوضع العربي العام.

اللقاء جاء دون اية مقدمات، ودون ان تصدر من الزعيمين اية تصريحات او تعليقات قبله حول ما يمكن ان يجري فيه. وهذا ما دفع كثير من المراقبين الى اثارة التكهنات حول المواضيع التي تم بحثها فيه. حتى ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تخوفت من ان يكون لقاء القاهرة بين الاسد ومبارك عاملا في تصليب موقف سوريا، واكد هذا التخوف سفير اسرائيل في واشنطن ايتمار رابينوفتش حيث قال انه يخشى ان يؤثر اجتماع الرئيس الاسد والرئيس مبارك سلبيا على السلام في المنطقة خاصة وان هناك تنسيق ما بين سوريا ومصر والسعودية بشأن عملية السلام.

**نائب الرئيس عبد الحليم خدام:**



**اي حديث عن السلام دون الانسحاب من الجولان ١٩٦٧ هراء ولا يستند الى الواقع**

### سوريا تؤكد موقفها من السلام مع اسرائيل

رغم وضوح الموقف السوري منذ بداية عملية السلام في مدريد الا ان اسرائيل فيما يبدو ما زالت تحاول تضليل الرأي العام العالمي حول حقيقة سعي سوريا الى السلام وجديتها في ذلك وتتهمها بالتشبث بالماضي وعدم الاستعداد لمسايرة العصر كما اعلن شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل الذي اضاف ان امكانية التقدم في المفاوضات مع سوريا اصبح قائما.

الرئيس السوري حافظ الاسد اكد في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الرئيس مبارك في القاهرة بعد انتهاء محادثاتهما ان المفاوضات مع اسرائيل في حالة الثبات، وانه لا يتوقع اي تقدم في المفاوضات معها كما ان المفاوضات على مستوى وزراء الخارجية ستعقد الامور اكثر. اضافة الى ذلك فان الرئيس الاسد اوضح ان اسرائيل تريد الخروج عن اطار الشرعية الدولية كقاعدة لعملية السلام وان هذا لن يجدي نفعا فالمفاوضات يجب ان تبقى في اطار الشرعية الدولية من اجل تطبيقها لتحقيق السلام العادل.

وفي نفس الاطار فان نائب الرئيس عبد الحليم خدام كان قد اكد في مقابلة لصحيفة «ايران نيوز» التي تصدر في طهران بالانجليزية اثناء زيارته لطهران ان سوريا تريد ان تسحب اسرائيل قواتها من هضبة الجولان السورية المحتلة على اساس حدود عام ١٩٦٧، وان سوريا لن تقبل ابدأ الشروط والمطالب الاسرائيلية المسبقة للانسحاب من الجولان. مؤكدا ان غموض الموقف الاسرائيلي من الانسحاب من الجولان لا يفيد عملية السلام. وانه لا يمكن القبول بمحاولات اسرائيل الانسحاب الى الحدود الدولية، وختم حديثه بالقول ان اي حديث عن السلام لا يضمن الانسحاب الاسرائيلي من الجولان الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ هو هراء ولا يستند الى الواقع.

### سوريا تنجح في حشد الموقف العربي الى جانبها

مراقبون يرون ان زيارة الرئيس الاسد الى القاهرة جاءت لتأكيد مكانة العلاقة السورية ـ المصرية ومن اجل ضمان حشد التأييد المصري الى جانب الموقف السوري من عملية المفاوضات واحتمال استئنافها خاصة وان موقف دول الخليج العربي والعربية السعودية ما زال ثابتا في دعم الحقوق السورية في استعادة الجولان المحتل وتطبيق الشرعية الدولية وقد تمكنت سوريا بموقفها الحازم من وقف محاولات تغلغل اسرائيل في دول الخليج لاقامة التطبيع وعلاقات تجارية واقتصادية معها قبل احلال السلام العادل وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة ■■



## زيادة معاناة المعتقلين المرضى

# ادارة معتقل الفارعة ترفض تقديم العلاج الطبي للمعتقلين

مؤخرا بدأت قضية الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين تأخذ مكانها ولو جزئيا على طاولة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بعد أن راوحت مكانها لفترة طويلة من الزمن ويتضح مما يعلن عن المفاوضات حول الافراج عن المعتقلين أن حكومة اسرائيل ما تزال تصر على موقفها من الافراج عنهم والقاضي في نهاية المطاف بالاصرار على عدم الافراج عن غالبيتهم وتقسيمهم الى أصناف كثيرة بهدف الفرقة بين المعتقلين والاساءة الى مشاعر ذويهم والمس بالوحدة الوطنية الفلسطينية.

في غضون ذلك فان أوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية تزداد سوءاً يوماً بعد يوم جراء زيادة قسوة الممارسات التي تقوم بها ادارات السجون ضد المعتقلين بحيث باتت حياتهم المعيشية صعبة وقاسية الى درجة لا تطاق وازدادت حالات المرضى منهم بشكل كبير.

### المعتقلون يقاطعون مستشفى سجن الرملة جراء الممارسات ضد المرضى منهم

اتخذ المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية خطوة خطيرة جراء ممارسات ادارات السجون وادارة مستشفى سجن الرملة ضد المعتقلين المرضى وتقضي هذه الخطوة بمقاطعة العلاج في مستشفى سجن الرملة تعبيراً عن استنكارهم للاجراءات الاسرائيلية بحقهم. وقدموا عدة مطالب للادارة للعدول عن خطوتهم والعودة الى العلاج في مستشفى سجن الرملة وتمثلت تلك المطالب في: فتح الابواب في المستشفى نهاراً، وان تكون زيارتهم لذويهم بدون شبك وتحسين الطعام نوعياً وكمياً وتقديم الطعام وفقاً لحالة المرضى وحاجتهم الى أصناف معينة، وعدم نقل الحالات المرضية من المعتقلين والتي تحتاج الى عناية وعلاج الى السجون قبل اتمام علاجها.

### نقل معتقلين مرضى من مستشفى سجن الرملة رغم حاجتهم للعلاج

يذكر أن ادارة السجون الاسرائيلية قامت قبل أكثر من أسبوع بنقل عدد من المعتقلين المرضى من مستشفى سجن الرملة رغم عدم استكمال علاجهم الى السجون الاسرائيلية حيث تزداد معاناتهم ويشكل ذلك خطورة كبيرة على وضعهم الصحي.

فقد نقلت المعتقل أحمد العروقي ٣٥ عاما من المستشفى الى سجن بئر السبع رغم تدهور حالته الصحية بشكل كبير حيث يعاني من شلل نصفي ودسك في الظهر وسرطان في الرقبة وهو وفقاً لتقارير الاطباء يحتاج الى علاج مكثف ومتواصل.

كما نقلت المعتقل محمد نعيرات وهو محكوم بالسجن مدى الحياة الى سجن جنيد المركزي رغم انه بحاجة الى عملية جراحية في كفيه اليسرى والى قرنية اضافة الى تدهور حالته الصحية بشكل كبير.

**ازدحام سكاني في غرف سجني جنين وجنيد**

### زيادة معاناة المعتقلين في سجن جنيد

أفاد عدد من المعتقلين في سجن جنيد والذين أفرج عنهم مؤخرا الى أن المعتقلين في السجن يعانون من نقص حاد في وجبات الطعام كما أنهم يعيشون أوضاعا صحية سيئة للغاية خاصة كبار السن منهم والمحكومين أحكاما عالية وطالبوا بالافراج الفوري عن هذه الفئة من المعتقلين في السجن وبخاصة كل من: محمد نعيرات، واحمد بني مرة، وعبد القادر مسالمة، ومحمد حريز، واحمد جبارة ابو سكر، وعادل بكر، وابراهيم بدوان وناشدوا المؤسسات الانسانية التدخل السريع لانقاذ هذه الحالات الخطيرة والتي تصارع الموت.

### ازدحام كثيف في غرف سجن جنيد

طالب المعتقلون في سجن جنيد ادارة السجن بحل مشكلة الازدحام داخل أقسام السجن بعد أن قامت ادارة السجن بتفجير هذه القضية مؤخراً حيث أقدمت على زيادة عدد المعتقلين الى ٦٧٧ معتقلا مما اضطر المعتقلين الى اعادة ٢٤ سجينا كانت الادارة نقلتهم من سجن جنين الى جنيد.

### المطالبة بفك عزل معتقلين

من جهة ثانية طالب معتقلو سجن جنيد ادارة المعتقل بوقف عزل المعتقلين سعيد بدرانه ونجيب دعيس ومحمود الشخشير الذين ما يزالون في الزنازين منذ عدة سنوات حيث مضى على بدارنه والشخشير ٦ سنوات في الزنزانة وعلى دعيس ثلاث سنوات ونصف. كما طالبوا كافة الجهات الانسانية والحقوقية التدخل لوقف معاناة هؤلاء باخراجهم من عزلهم في الزنازين الذي يشكل عقوبة مستمرة.

# كلاب متوحشة في سجن بئر السبع لردع المعتقلين من الهرب

### المعتقل بدارنه يواصل الاضراب عن الطعام للاسبوع الثاني

وفي هذا الاطار نفذت عائلة المعتقل بدارنه اعتصاماً أمام سجن جنيد تضامنا مع ابنها الذي يواصل اضرابه المفتوح عن الطعام احتجاجاً على ظروف اعتقاله غير الانسانية ووجهت أسرته نداء الى بطرس غالي سكرتير الامم المتحدة ناشدته فيها التحرك والضغط على السلطات الاسرائيلية لتحقيق مطالب ابنهم العادلة المتمثلة بوقف عزله. وأفادت أسرته أن وضع بدارنه الصحي أصبح سيئا.

### المطالبة بارسال لجنة طبية الى سجن الفارعة

ناشدت لجنة الاسير الفلسطيني مؤسسات حقوق الانسان التدخل وايفاد لجنة طبية الى سجن الفارعة لمتابعة الحالات الصحية لعدد من المعتقلين الذين تدهورت أوضاعهم الصحية بسبب عمليات التحقيق معهم المستمرة منذ ثلاثة شهور وخاصة المعتقلين ماجد بدران وعماد مصطفى خليل واحمد الاقرع وأسامة نجيب وفتحي ضياء الدين حيث ان ادارة المعتقل ترفض تقديم العلاج وتمنع زيارتهم.

### مناشدة لاطلاق سراح معتقل

ناشدت عائلة المعتقل مجدي أبو الهيجا من مخيم جنين المؤسسات الانسانية التدخل لاطلاق سراح ابنها الذي انتهت مدة اعتقاله الاداري قبل أكثر من شهر فيما قامت السلطات الاسرائيلية بنقله الى جهة مجهولة بدلا من اطلاق سراحه.

### منع زيارة معتقلين في زنازين عسقلان

منعت ادارة سجن عسقلان يوم الثلاثاء ٨/٢٩ جمعية أصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة من زيارة ١٢ معتقلا تحتجزهم في زنازين العزل منذ أكثر من ثلاثة شهور دون ابداء الاسباب وقال رئيس الجمعية أحمد حبيب الله ان الادارة انكرت وجود ٨ من المعتقلين ورفضت الاجتماع مع وفد الجمعية مما دفع الجمعية الى رفع شكوى رسمية الى وزير الشرطة مطالبة بوقف هذه الاساليب ومشيرة الى تدهور أوضاع المعتقلين الصحية.

### معتقلو جنين يبدأون خطوات تصعيدية احتجاجية

بعد أن قامت ادارة سجن جنين المركزي باغلاق قسمين من أقسام السجن بحجة الاستعداد لاعادة انتشار جيش الاحتلال في الضفة الغربية. قامت بزج جميع الاسرى في قسم واحد هو الأسوأ حيث لا تتوفر فيه أبسط الشروط المعيشية وازدادت تلك الظروف سوءاً جراء الازدحام الشديد فيه اضافة الى سوء التهوية وعدم صلاحية المرافق الصحية وحرمان المعتقلين من النزهة (الفورة) سوى في منطقة لا تتجاوز مساحتها ٢٥م٢ كما أن الادارة تماطل باستمرار في اعطاء المعتقلين حقوقهم ومخصصاتهم من وجبات الطعام ومواد التنظيف.

وبناء على ذلك فان الاسرى في سجن جنين قرروا خوض نضال تصاعدي لانتزاع حقوقهم من ادارة المعتقل حيث بدأوا باضراب جزئي عن الخروج الى النزهة وعن تناول وجبات الطعام وناشدوا في رسالة الى الرأي العام كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية مساندتهم والوقوف الى جانبهم في تحصيل حقوقهم وتوفير ظروف حياة سهلة لهم.

### تدهور صحة معتقل اداري

أوضحت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان ان ادارة معتقل الفارعة رفضت السماح باستقبال المعتقل مراد رايق رشيد عودة ٢٥ عاما من حوارة قرب نابلس بسبب تدهور حالته الصحية منذ ما يزيد على الشهر.

يذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت اعتقلت المواطن مراد عودة قبل شهر واحتجزته في سجن نابلس المركزي حيث تعرض لتحقيق قاس فيما قال محاميه انه يعاني من آلام حادة في الرأس والمعدة بسبب أساليب التحقيق القاسية التي مورست ضده، وأثر رفض سجن الفارعة قبوله أعيد الى سجن نابلس حيث ما زال محتجزاً في قسم الزنازين. وناشدت مؤسسة التضامن المؤسسات الدولية الانسانية التدخل للافراج عنه ونددت بسياسة الاعتقال الاداري بشكل عام.

### منع زيارة المعتقلين داخل الخط الاخضر

ندد أهالي المعتقلين الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية داخل الخط الاخضر بالاجراءات الاسرائيلية الميدانية التي تحول دون تمكينهم من زيارة أبنائهم مرات عديدة وقال ذوو الاسرى أن الحواجز العسكرية المقامة على طول الخط الاخضر ترفض باستمرار السماح لهم باكمال سيرهم الى السجون داخل الخط الاخضر لزيارة أبنائهم رغم تأكيدات الادارة المدنية الاسرائيلية بعدم حاجتهم الى تصاريح دخول، وأكدوا أن غالبية الزوار هم من النساء والأطفال وكبار السن.

### كلاب متوحشة في سجن بئر السبع لمنع المعتقلين من الهرب

علم أن ادارة السجون الاسرائيلية بدأت مؤخراً في استخدام وحدة من الكلاب المتوحشة في سجن بئر السبع مهمتها ردع ومنع الأسرى الفلسطينيين من الهرب من السجن وتدعي السلطات أن سبب ذلك هو وجود ٦٠ معتقلا ممن تصفهم ادارات السجون بأنهم خطيرون جداً حيث يتهمون بتهمة قتل عشرات الاسرائيليين.

وتتكون وحدة الكلاب من ٤٠ كلباً من الكلاب المتوحشة الخطيرة ومعظمها من جنس روطو يله ودوبرمان وخيطبول وهي متوحشة وطلب أصحابها التخلص منها بسبب عدوانيتها وخطرها على الناس، وقبل استخدام هذه الكلاب تم ادخالها في دورات تدريبية لزيادة قدرتها وكفاءتها، ثم وضعت في السجن حيث تقوم بالتجول بين جدران السجن، حيث تتجول أزواجا تحسبا من حدوث سوء لاحدهما وتم تدريبها على عدم قبول طعام الا من المدربين فقط تحسبا من محاولة ادخال السم لها ■■

## تعزية

القدس - **جاك وندى خزمو والعائلة** يشاطرون **آل عازر** الكرام الأحزان بوفاة فقيدهم طيب الذكر المرحوم:

**الياس ابراهيم عازر**

**«أبو سهيل»**

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الجمعة ٩٥/٩/١ وشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في الكنيسة اللوثرية في مستشفى المطلع بالقدس بعد ظهر يوم السبت ١٩٩٥/٩/٢.

ويتقدمون من **القس ابراهيم عازر وأرملة الفقيد وابنته وعموم آل عازر** بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الابرار والقديسين ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

«الرب أعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا»



## قراءة أولية في ملفات رياض الأطفال

# رياض الأقصى النموذجية

أجرى التحقيق: • ابراهيم علي مهنا • دير الغصون

تقع رياض الاقصى النموذجية في مدينة طولكرم حيث تأسست عام ١٩٨٥، ويتبين لنا ان هذه الروضة نموذجية حتى قبل ان نتعرف على مناهجها واسلوبها التربوي، فهي تتكون من ٩ فصول تدريسية، وغرفة للادارة، هذا بالاضافة الى مرافق خدماتية متنوعة وملاعب للاطفال.

ويوجد في كل فصل من ٣٠ ـ ٣٥ طفلا يجلس في الغالب كل طفلين الى طاولة واحدة، وتحتوي الفصول على وسائل ايضاح، ومناظر طبيعية، وألعاب تركيبية، ومكتبة صغيرة تحتوي عددا من الكتب الخاصة بالاطفال، ولوحة شرف تزينها اسماء الاطفال المتفوقين، كما يوجد في الروضة فيديو وتلفزيون.

ويضيف الاستاذ نزار شديد المدير الاداري للروضة قائلا: ان الروضة تحتوي على ٢٨٠ طفلا نقوم بتوزيعهم بداية حسب الفئات العمرية ثم يعاد التقسيم بعد فترة حسب قدرة الطفل على الاستيعاب، وغالبا نقسم الاطفال حسب فئاتهم العمرية الى:

ـ البستان وتتراوح اعمارهم من ٣ ـ ٤ سنوات.

ـ التمهيدي وتتراوح اعمارهم من ٤ ـ ٥ سنوات.

ـ الاول التحضيري وتتراوح اعمارهم من ٥ ـ ٦ سنوات.

وتبلغ رسوم الروضة ١٤ دينارا بالاضافة الى ٤ دنانير للمواصلات.

وعن بعض المشاكل السلوكية التي قد يمارسها القليل من اطفال اروضة فهي:

ـ فصل الطفل عن والديه خاصة في بداية العام الدراسي.

ـ العدوانية والانطوائية وعدم التعاون مع الاخرين.

### مشاكل دراسية في الروضة

اما عن المشاكل الدراسية فأهمها:

ـ عدم تجاوب بعض الاهل مع الروضة في متابعة اطفالهم داخل البيت.

ـ بروز مشكلة زيادة عدد الاطفال في الفصل احيانا مما يؤثر على تلقيهم العلمي والتربوي.

ـ نقصان وسائل تعليمية معينة مثل الكمبيوتر واشرطة الفيديو التعليمية.

ـ التكاليف الباهظة التي تحتاجها المناهج لتطويرها.

ـ نقصان المناهج والكتب الخاصة بالاطفال.

### المنهاج واليوم الدراسي

اما عن المناهج الدراسية فان ما يميز هذه الروضة عن غيرها هو وجود منهاج خاص بالروضة بالاضافة الى منهاج الاستاذ محمد الشريف في اللغة العربية ومنهاج إلعب وتعلم مع الرياضيات، ويتضح هذا التميز اكثر من خلال وصف اليوم الدراسي حيث يتكون اليوم الدراسي من عدة مراحل هي:

ـ عند وصول الاطفال الى الروضة هناك فترة حرة حيث تلاحظ المدرسة سلوك الاطفال لتقييمهم وتطويرهم.

ـ اثناء طابور الصباح يمارس الاطفال حركات رياضية، ثم قراءة القرآن الكريم وإنشاد الاناشيد الهادفة ثم يمارسون فقرات ترفيهية موجهة.

ـ عند دخول الصف تعطى حصة نشيد وبعدها حصة لغة عربية او حساب وبعدها



• روضة أطفال جيل الأمل/ طولكرم

يخرج الاطفال للطعام ومن ثم فترة حرة محددة، وبعدها حصة دين او علوم ثم حصة ألعاب مع تبديل بالفقرات على مدار الاسبوع.

فمثلا في مرحلة البستان يحتوي البرنامج اليومي على حصة العاب تركيبية وعرض فيديو وفترة حرة لألعاب الساحة، والفئة العمرية من ٣ ـ ٤ سنوات لا يتعلمون الا نظريا. وحصص الالعاب تقل بزيادة الفئة العمرية.

وتحرص الروضة على ان تكون نشاطاتها الترفيهية الخارجية تربوية في نفس الوقت حيث يخرج الاطفال مثلا الى معاصر الزيتون خلال موسم الزيتون، والتدرب على قواعد السير بشكل عملي.

وحول الاشراف الحكومي يضيف السيد نزار شديد قائلا: ان الروضة مرخصة من مكتب التربية والتعليم في اللواء، وتنتظم العلاقة مع المكتب من خلال زيارات متقطعة للروضة تقوم بها المشرفة التربوية للمكتب.

وتعتمد الروضة نموذج النمو الحركي المعد من قبل اخصائيين وكذلك نموذج النمو الاجتماعي في تقييم الاطفال وارسال تقارير دورية للاهالي عن تطور اطفالهم.

## إدارة الروضة

وحول ادارة الروضة، فهناك مدير اداري ومديرة تربوية وتحمل شهادة دبلوم تربية ابتدائية وتتمتع بخبرة ٥ سنوات في مجال رياض الاطفال، اما الهيئة التدريسية فتتكون من ١٠ مدرسات يحملن الشهادات الجامعية ويشترط الخبرة والدراسة المتخصصة عند التعيين.

## مطالب من وزارة التربية

وحول المطالب من وزارة التربية والتعليم فاهمها:

ـ توفير مستلزمات التعليم من اشرطة تعليمية وبرامج كمبيوتر خاصة بالطفولة.

ـ تجهيز مناهج خاصة برياض الاطفال.

ـ اصدار نشرات تربوية ارشادية للمدرسات حول كيفية التعامل مع الطفل من خلال زيارات واقعية لرياض الاطفال.

ـ عقد دورات تدريبية دائمة للمربيات وتوفير الاشراف الطبي.

واخيرا يحث السيد نزار شديد الاهالي على توفير البيئة السليمة في البيت لتربية الطفل على اسس صحيحة، وكذلك التعاون ما بين الاسرة والروضة لاعطاء افضل النتائج.

# روضة جيل الأمل



● روضة جيل الامل/ طولكرم ●

ومن مدينة طولكرم ايضا نتابع حول رياض الاطفال، ومن روضة جيل الامل والتي اسستها السيدة رجاء نافع السرغلي عام ١٩٨٦ حيث تقول السيدة نهاية عبد القادر الجمل مديرة الروضة ان الروضة تتكون من ٦ غرف صفية وقاعة كبيرة للنشاطات وغرفة ادارة بالاضافة الى الملاعب، والمرافق الخدماتية، وتحتوي الغرف الصفية على كافة متطلبات التعليم ووسائل الايضاح والالوان والالعاب الطينية والتركيبية، واللوحات التي تزينها صور الاطفال الخريجين لكل عام، ويزين ممرات الروضة المناظر الطبيعية والرسوم الخاصة بالاطفال.

ويوجد في الروضة ٢٥٠ طفلا ينخفض الى ٨٠ طفلا خلال العطلة الصيفية، ويقسم الاطفال الى خمس فئات عمرية هي:

ـ البستان من ثلاث سنوات الى ثلاث سنوات ونصف.

ـ البستان المتأخر من ثلاث سنوات ونصف الى اربع سنوات.

ـ التأسيسي من اربع سنوات الى اربع سنوات ونصف.

ـ الوسط من اربع سنوات الى اربع سنوات ونصف.

ـ التمهيدي من خمس سنوات الى ست سنوات.

هذا في بداية العام، اما خلال العام فيعاد التقسيم معتمدا مرة اخرى على الفئة العمرية وتطور الطفل سلوكيا وتربويا.

وتبلغ رسوم الروضة ٨ دنانير، و٧ دنانير للمواصلات، وتقوم ادارة الروضة سنويا بفرز الاطفال حسب حالتهم الاجتماعية لتعفي بعضهم جزئيا او كليا من الرسوم.

## المناهج الدراسية

وتصف السيدة نهاية الجمل عمل اليوم الدراسي والمناهج المعتمدة فتقول: ان المناهج متفاوتة حسب الفئة العمرية للطفل حيث تعتمد في المراحل الاولى على الالعاب الطينية والتركيبية وايصال المعلومات بشكل سماعي، فمثلا نركز على تعريف الطفل على نفسه وبيئته ومكوناتها، بالاضافة الى المفاهيم الدينية والاجتماعية، وتعليم الاعداد عن طريق الاناشيد في المرحلة المتوسطة، وفي المراحل المتقدمة تركز المربيات على تعليم الطفل الاحرف والكلمات ومن ثم الجمل، وفي مرحلة التمهيدي يتعلم الطفل كتابة الاعداد والكلمات والجمل وتمييز المنازل الحسابية، هذا اعتمادا على منهاج خاص بالاضافة الى المناهج المخصصة لرياض الاطفال.

وتحرص الروضة على ربط الجانب النظري بالجانب العملي حيث نربط بين الطفل وبيئته، فنحضر مثلا اغصان الزيتون في موسم الزيتون وهكذا بالاضافة الى التدريب على قواعد السير بشكل عملي. وتنظم الروضة مهرجانا سنويا لاطفالها لاظهار مختلف نشاطات وابداعات الاطفال.

## اليوم الدراسي

اما اليوم الدراسي فيبدأ عند وصول الطفل الى الروضة ليمارس ما يريد من خلال فترة حرة يخضع خلالها للملاحظة الدقيقة من قبل المدرسات لمتابعة سلوكه وتطويره، وكما يتخلل اليوم الدراسي حصص الالعاب التعليمية والاناشيد الهادفة، وعن مشاكل الاطفال تقول السيدة مديرة الروضة ان غالبيتها تتركز في الانطوائية والعدوانية وعدم المشاركة مع الاخرين.

وتضيف السيدة نهاية الجمل ان الروضة مرخصة من قبل مكتب التربية في اللواء، وتقوم المشرفة التربوية بزيارة الروضة بشكل مستمر، وتشارك الروضة كذلك في النشاطات العامة لمكتب التربية اللوائي.

## تقييم الطفل

ونلاحظ ايضا ان ما يميز الروضة هو وجود نماذج لتقييم الطفل معدة من قبل اخصائيين، وهي نماذج مظاهر النمو الجسمي، المظاهر الصحية العامة، النمو الحركي، النمو المعرفي، النمو الجمالي والابداعي، النمو الاجتماعي والانفعالي، النمو اللغوي، بالاضافة الى ملاحظات المربية والمديرة وولي الامر.

## إدارة الروضة

وحول ادارة الروضة نجد ان هناك مديرة ادارية وتربوية وهي من حملة البكالوريوس في اللغة العربية، واما الهيئة التدريسية فتتكون من ١٠ مدرسات تحمل معظمهن شهادات البكالوريوس، ودبلوم التربية الابتدائية، وتعين المدرسات بالتشاور ما بين مؤسسة الروضة ومديرتها على اساس الكفاءة الشخصية والعلمية.

## مطالب من وزارة التربية

وتطلب السيدة نهاية الجمل من وزارة التربية والتعليم توفير وسائل الايضاح والمناهج الخاصة بالطفل، والاجهزة التعليمية، واقامة دورات تدريبية لمن يعملون في مجال رياض الاطفال. وتطلب كذلك تكثيف النشاطات العامة الموجهة نحو الطفل.

وتتوجه السيدة نهاية اخيرا الى اولياء الامور مناشدة اياهم ابداء مزيد من التعاون ما بين رياض الاطفال وبينهم والاهتمام اكثر باطفالهم.

# روضة أبناء الغد



● روضة أطفال أبناء الغد/ طولكرم ●

فلسفة اخرى لرياض الاطفال تتحدث عنها السيدة مديرة روضة «أبناء الغد» (أطفال غسان كنفاني) فتقول بداية ان الروضة تأسست عام ١٩٨٣ في مدينة طولكرم، وتضيف انها تتكون من عدة مراكز نشاطية منها مركز نشاط القصة، مركز ألعاب هادفة، مركز نشاط خيال وحركة، مركز نشاط طبيعة وفن، وساحة خارجية تتوفر فيها ألعاب بسيطة.

وعدد الاطفال يتراوح ما بين ٨٠ ـ ٩٠ طفلا، هذا بشكل شهري وثابت، بالاضافة الى اطفال لهم حالة اجتماعية خاة يعفون من رسوم الروضة مؤقتا لحين تحسن وضع اوليائهم المادي، اما البقية فيدفعون رسوم رمزية، ولا تملك الروضة وسيلة مواصلات منتظمة.

وتقول مديرة الروضة ان الاطفال يتمتعون بمستوى فكري وعقلي جيد ولا نلمس اي فروق فردية واضحة، حيث تركز الروضة في مناهجها على تقوية شخصية الطفل وتعزيز قدراته الذاتية على تحمل المسؤولية.

وتقوم الروضة بتأهيل المربية تأهيلا عمليا وعلميا بعقد دورات خاصة تابعة لجهاز غسان كنفاني بجانب التحصيل العلمي. كما ان التأهيل يتم عن طريق دورات متتابعة مع مركز مصادر الطفولة المبكرة وباشراف دائم من الجهاز والمركز.

ومنهجية روضة ابناء الغد تعتمد على التعلم عن طريق اللعب ومن العام الى الخاص حيث يصل الطفل وحده الى المعرفة ويكتشف عن طريق المحسوس والملموس، وحسب الجدول اليومي يمر الطفل على جميع مراكز النشاط بشكل دوري يوميا، وتركز الروضة كذلك على ربط الطفل ببيئته وذلك بشكل ميداني، وتحرص الروضة على تأهيل الطفل باتجاه معرفة متطلبات الحياة التي تصادفه ويحتاج اليها، وتؤهله كذلك وتحضره بشكل علمي وتربوي للمدرسة فتعلمه القراءة والكتابة.

وتقوم المربيات في الروضة وعددهن اربعة بتقييم الاطفال عن طريق الملاحظة الدائمة وذلك من خلال تصحيح السلوك الخاطىء وتعزيز القيم النبيلة ويحفز الاطفال على الابداع، حيث يوجد لكل طفل ملف في الروضة تدون فيه الملاحظات حول تطوره، وتتعاون الروضة مع الاهالي لتربية الطفل حيث تعتمد الروضة على ربط البيت بها لمتابعة الطفل.

وما يميز روضة أبناء الغد ايضا انها تركز كثيرا على الوضع الصحي للاطفال حيث هناك طبيب مختص من مركز الصحة يعنى بمتابعة صحة الاطفال وتحويل بعضهم الى مراكز صحية اذا اقتضى الامر ذلك، ويتكرر الفحص الطبي المتخصص في مجال طبي العيون والجلد وغيرها بشكل دائم، وكذلك يخضع الاطفال للفحص المخبري بشكل دوري ويعطى العلاج بشكل مجاني، والاطفال مؤمنون صحياً.

# روضة أطفال دير الغصون

عند الحديث عن روضة اطفال دير الغصون، نجد وبجد ان الجهد الانساني لا ينفذ لدى ابناء شعبنا، فقد اسست السيدة سامية محمد زيدان هذه الروضة عام ١٩٧٥ بجهد ذاتي خالص حتى قامت جمعية دير الغصون الخيرية بالاشراف على هذه الروضة وتبني احتياجاتها في عام ١٩٩٣، وقالت السيدة مديرة الروضة عندما يطلب مني الحديث عن هذه الروضة فان جميع مشاعري تختلج في صدري حيث تمثل لي هذه الروضة مع اطفالها كل ما املك، فانا محرومة من الأبناء والوالدين، ولذلك اكرس جل وقتي لمتابعة شؤون هذه الروضة، وعن الروضة اضافت السيدة سامية قائلة: تتكون الروضة من ٣ غرف صفية وغرفة للادارة بالاضافة الى ساحات وملاعب للاطفال، وتزين الغرف التدريسية اللوحات الجميلة الطبيعية والتعليمية بالاضافة الى الالعاب التركيبية والطينية اللازمة للشرح والتوضيح.

وقالت ايضا: انه يوجد لدينا بشكل دائم ٧٥ طفلا يدفعون ٢٠ شاقلا رسوما للروضة بدون مواصلات. ونقوم سنو يا باعفاء بعضهم كليا او جزئيا كأبناء الاسرى والشهداء والمحتاجين. وتضيف: يوجد في الروضة حالتا اعاقات حركية نعاملهم معاملة خاصة.

وتصف لنا اليوم الدراسي والمناهج قائلة: ان اليوم الدراسي يبدأ بحديث الصباح حيث يقوم الاطفال بشرح ما شاهدوه او سمعوه او عملوه في اليوم الماضي لمدرستهم ولبعضهم بعضاً فتقوم المدرسة بتوجيههم. ثم قراءة القرآن ونشيد موطني. و يضم اليوم الدراسي كذلك الحصص التعليمية عن طريق القصص والاناشيد والالعاب الطينية والتركيبية. و يعتمد المنهاج الدراسي على دليل المعلم الموضوع من قبل المشرفة في مكتب التربية والتعليم في اللواء، حيث ان الروضة مرخصة، وهناك علاقة دائمة بين الروضة ومكتب التربية من خلال الزيارات الدائمة التي تقوم بها المشرفة التربو ية للمكتب، وتشارك المديرة والمدرسات بجميع الدورات التي تقام من اجل الطفولة وكذلك يشارك اطفال الروضة بجميع النشاطات العامة.

## إدارة الروضة

تتكون الادارة من مديرة تربو ية تحمل شهادة دبلوم التأهيل التربوي وتتمتع بخبرة ٢٠ عاما، وتوجد مدرستان مؤهلتان علميا وتحملان ايضا شهادة في التأهيل التربوي. و يتم تعيين المدرسات على اساس شخصية المدرسة وتحصيلها العلمي وقدرتها على التعامل مع الاطفال، وتعمل الادارة ومن خلفها جمعية دير الغصون التعاونية على اشتراك الهيئة التدريسية بجميع الدورات التدريبية والتأهيلية الخاصة بالطفولة.

• روضة أطفال دير الغصون/ طولكرم



• روضة أطفال دير الغصون/ طولكرم

## مطالب من وزارة التربية

وتتحدث السيدة سامية زيدان عن مطالبها فتقول: ان الروضة بحاجة الى بناية جديدة حيث ان البناية الحالية مستأجرة وتحث وزارة التربية والاهالي على تقديم العون لذلك، ومن المشاكل ايضا عدم وجود باص لنقل الاطفال. وتطلب من الوزارة الاشراف المباشر على رياض الاطفال ووضع خطط علمية لتطو يرها في جميع الاتجاهات، كما تطلب توفير التأمين الصحي ورواتب التقاعد للعاملين والعاملات في رياض الاطفال.

ومن الجدير ذكره ان الروضة تنظم في هذه الايام ناديا صيفيا يشتمل على مختلف النشاطات التربو ية والترفيهية و يضم العشرات من الاطفال ■■



# رأي



على المكشوف

بقلم : احمد سليمان / نيقوسيا

## عائد من بغداد

# قرار حسين كامل قوى النظام .. والأزمة في الدواء والغذاء

الرحلة الى العراق متعبة جداً فهي تستغرق في حدها الادنى عشر ساعات في السيارة الصغيرة، ولكنك تنسى تعبك بمجرد وصولك الى الحدود العراقية وتتنفس الصعداء بعد ان ترى ان العراق بخير رغم الحصار الجائر الظالم المتواصل منذ ست سنوات والذي فقد كل مبررات فرضه من قبل الادارة الامريكية.

وفي طريقي الى بغداد ظهر ١٤ آب الماضي سألني شاب اردني يريد التسجيل في احدى الجامعات العراقية، كان يجلس في السيارة الى جانبي عن معلوماتي عما يجري في العراق، فاجبته: ما اعرفه ان في العراق نظام قوي لم تؤثر فيه كل الهزات السابقة، فهو يستند الى نظام المؤسسات وليس نظام الاشخاص، وافضل ان اكتفي بهذا التعليق حتى نرى الامور على الارض.

وما ان وصلنا نقطة الحدود العراقية حتى ابلغنا ضابط أمن عراقي ان علينا الخضوع لفحص «الايدز» الفوري ولن يكون مسموحا لنا بالدخول قبل الفحص ولن يسمح لنا بالمغادرة قبل الحصول على النتيجة التي تستغرق اقل من اسبوع..

وقلت للضابط: هل الآن وقت فحص «الايدز».. والبلد محاصر والدواء مفقود؟

اجابني: انه القانون.. فنحن على استعداد لمواجهة الحصار الذي سينتهي آجلا أم عاجلا ولكننا لسنا على استعداد لنقل هذا الوباء القاتل الى بلادنا، التي تعتبر من انظف دول العالم، إن لم تكن انظفها، حيث عدد اصابات «الايدز» محدود جدا ولا يتجاوز الـ٢٠٠ اصابة معظمها نقلها قادمون من الخارج، وكل المصابين تحت العلاج..

وأجرينا عملية سحب الدم، وأكملنا طريقنا الى بغداد، وكان الوقت العاشرة ليلا بالتوقيت المحلي، وفوجئت انا ومن معي بالسيارة ان الحواجز من نقطة الحدود العراقية الى بغداد والبالغ طولها حوالي الـ ٦٠٠ كيلومتر عادية جدا..

ودخلنا الى بغداد فجر ١٥ آب فوجدنا الوضع طبيعي جدا.. فلا دبابات ولا حرس جمهوري ولا اي نوع من الحواجز الأمنية في اي شارع من شوارع العاصمة العراقية..

وفور وصولي الى فندق الرشيد بدأت ابحث عن تأثير قرار حسين كامل على الوضع في العراق، مع اني كنت اعرف من رحلات سابقة الى بغداد، ان هذا الشخص لا يمثل حالة خاصة، فهو مكروه حتى من ابناء عشيرته، وشرعيته الوحيدة انه زوج ابنة الرئيس..

واتفقت آراء من التقيت بهم خلال زيارتي الى بغداد والتي استمرت حوالي الاسبوعين، ان حسين كامل كان مكروها من الجيش والحرس الجمهوري والحرس الخاص وكل اجهزة الدولة الاخرى بما في ذلك المهندسين والمبدعين في هيئة التصنيع العسكري، بسبب تفاهته ووحشيته في التعامل مع الاخرين وعدم ثقافته..

فحسين كامل ليس عسكريا محترفا وليس مثقفا، وانما كان يستغل عقول الاخرين و ينسب الانجازات الى نفسه، مما اغضب العقول المبدعة التي حققت الكثير من الانجازات على الصعيدين العسكري والمدني..

وكل ما تمكن حسين كامل من تحقيقه هو تشكيل مافيا اقتصادية كبيرة تحتكر كل شيء في السوق العراقي. وهذه المافيا كانت السبب في نهايته بعد اكتشاف امره والبدء بالحد من صلاحياته ورفض اقتراحه قبل ايام من فراره باجتياح الكو يت من جديد اضافة الى المنطقة الشرقية من السعودية..

ان صفحة حسين كامل قد طو يت داخل العراق بشكل ايجابي على كل الصعد حيث كشفت الثغرات التي جرى سدها بسرعة.. واكثر من مواطن عراقي قال لي: من لم يكن وفياً لما رفعه من حارس دراجة عند رئيس الجمهورية الى وزير صاحب صلاحيات مطلقة لن يكون وفياً الى اي كائن..

وخرجت من بغداد بنتيجة تؤكد ان تبديل النظام القائم في العراق امر صعب جدا إن لم يكن مستحيلا، فالجيش والحرس الجمهوري وكل الاجهزة الأمنية والحزب والعشائر بأغلبيتها الساحقة مع النظام.. ولو كان حسين كامل متاكدا من قدرته على تبديل النظام لفعل ذلك بدلا من الفرار لكنه فضل الحياة على الانتحار كما قال لي احد ضباط الحرس الجمهوري..

وماذا بعد فرار حسين؟

بثقة اقول ان النظام في العراق اليوم هو اقوى منه في اي وقت مضى بعد ان تم القضاء على المرض الخبيث الذي كان يمثله حسين كامل في هذا النظام، والذي كان سبباً في كل ما واجهه العراق، بسبب دوره في اتخاذ قرارات كانت تبنى على معلومات خاطئة يقدمها الى اصحاب اتخاذ القرار..

والوضع في العراق سليم اليوم بعد ان انكشفت الثغرات واتخذت الاجراءات المطلوبة لمعالجة الاخطاء التي كانت وراء مركز القوة الذي اوجده حسين كامل عبر المافيا الاقتصادية التي احاط بها نفسه، والتي حرمت العراقيين الكثير من المواد الغذائية، بسبب أسعارها المرتفعة..

لقد فتحت مستودعات هذه المافيا ووزعت محتو ياتها على المواطنين بأسعار معقولة وانخفض سعر الدولار نسبة للدينار بعد فرار حسين كامل وتوقف جماعته عن المتاجرة بالعملات.. يرفعون السعر كما ير يدون و يخفضونه عندما يشتهون..

وابشع ما يمكن ان يواجهه زائر الى العراق هو فقدان الدواء خاصة للامراض الحساسة كالقلب والسكري وحليب الاطفال بسبب الحصار الذي لا يعرف رحمة ولا شفقة، ولكن ما يطمئن ان العراقيين يتمسكون بالحياة الحرة الكريمة على حياة الارتماء في أحضان الاجنبي، وهم يدركون جيدا انهم بلد غني ولا خوف لديهم من المستقبل ■■




# حتى تعود الكلمات الى صدق معانيها

● بقلم: د. فوزي الرجعي ●

ما بين الفينة والاخرى، تعلو الاصوات، وتكثر التصريحات، التي تشير الى حدوث نقلة نوعية في مستوى تطور العملية التربوية - التعليمية، نحو الخط السليم المفترض، لمحو تراكمات الدمار الذي احدثه الاحتلال في مدارس الوطن ومديريات التربية والتعليم المنتشرة في ارجائه. وحتى تبقى الحقائق جلية، يجب وضع النقاط على الحروف بالتجول وسط تجمعات التلاميذ من كلا الجنسين، فلا يزال معظمهم لا يدرك الف باء القراءة والكتابة، ولا غرابة ان تلميذا في الصف الخامس او السادس الاساسي لا يزال يجهل حتى كتابة اسمه!، وآخر في الصف السابع او الثامن واحيانا في الصف العاشر او الحادي عشر، لا يعرف اين ومتى تكتب الهمزات، ولا يجيد كتابة الاملاء لابسط الكلمات، هذا عدا عن الضعف العام في القراءة.

ان مدرسي السنوات الفائتة في معظمهم جاءوا الى الوظيفة بطرق غير شرعية، وحيث انهم يفتقرون لابسط مفاهيم التربية والتعليم، فلا يزالون يفتقرون لشيء يمكن ان يقدموه ليساعد في نمو وتطور القدرة على الاستيعاب لدى تلاميذ وطلبة المدارس الذين لا يعرفون العربية فما بالك بالانجليزية؟!

لذا يجب ان لا تضيع الحقيقة بين جموع الكلمات المتبجحة على صفحات الصحف وأمام وسائل الاعلام، وكأن جميع هموم التربية والتعليم قد انتهت مع استلام السلطة الوطنية الفلسطينية لوزارة التربية والتعليم.

فلا زالت المدارس تعيش نفس مأساة الضعف واللامبالاة من قبل المدرسين والتلامذة، لان المدرسين بحاجة ماسة لبرنامج ينقي صفوفهم، ويجلب معظمهم لبرامج التأهيل واعادة التأهيل، وكذلك الطلبة فانهم بحاجة لتغيير طريقة ايصال المعلومات لعقولهم، وبحاجة لاساليب جديدة تعيد الثقة والاحترام المتبادل بينهم وبين مدرسيهم، والمناهج بحاجة لاعادة الصياغة من جديد.

ان الامر الوحيد الذي تغير، هو الالتزام بالدوام، وهذا ليس الا امرا تلقائيا جاء كنتيجة طبيعية لتوقف فعاليات الانتفاضة، وابتعاد جيش الاحتلال عن الاحتكاك بالطلبة اثناء الدوام الرسمي وان كان هذا الامر ليس مطلقا. فالتغيير المنشود من اجل ان تعود العملية التربوية - التعليمية الى اصولها، يتطلب تغيير كافة الكوادر التي وظفها الاحتلال على رأس ادارة وتوجيه مديريات التربية والتعليم في كافة الالوية والمحافظات، واعادة فتح ملفات كافة المعلمين ومعرفة الطرق التي تمكنوا من خلالها ان يحصلوا على وظائفهم، والنظر في امر استمرارية عملهم. اما التهليل والتطبيل بان التعليم بخير، فهذا امر سابق لاوانه، ولا داعي للتبجح الزائد. فلقد حدثت قصة مثيرة في احدى مدارس جنوب الضفة، حيث وصل طاقم مبعوث من قبل دائرة الصحة في تلك المنطقة من اجل تطعيم تلاميذ احدى المدارس الاساسية ولم يجد افراد الطاقم في الساعة العاشرة صباحا سوى مدرسا واحدا في المدرسة، حيث تلامذته يمارسون الرياضة في ساحة المدرسة، واما بقية المدرسين والتلاميذ وحتى مدير المدرسة، فكانوا قد غادروا المدرسة! وعندما سأل افراد الطاقم عن المدير والمدرسين والتلاميذ، بعث مدرس (التربية البدنية) احد التلامذة ليخبر المدير، الذي يسكن بالقرب من المدرسة تماما. وهكذا حضر المدير، وعندما سأله طاقم التطعيم عن التلاميذ اجاب بأنهم قد انهوا الحصة السادسة، وذهبوا الى بيوتهم! علماً بأن الحصة السادسة لا يمكن ان تنتهي عند الساعة العاشرة صباحا، وهكذا بعد جدال طويل، قال المدير للطاقم، ان الامر لا يعنيهم، وان مسؤوليته غير مسؤوليهم. لكنهم هددوه بكتابة تقرير لمدير الصحة يتم رفعه الى مدير التربية، ويبدو ان الرجل اخذ الامر هذه المرة على محمل الجد، فبدأ ينادي على أم فلان وأم علان لتبعث كل واحدة منهن بابنها، فكان الأمر مهزلة...!!

كانت احدى افراد الطاقم ذكية، فاستفردت باحد التلاميذ لتسأله اين ذهب معلموه؟ فبدأ التلميذ بالاسهاب: حيث احد معلميه يمتلك مزرعة دجاج، وذهب لاطعام دجاجاته، واخر معروف بانه تاجر مواشي وهذا ذهب الى احدى القرى المجاورة لتحصيل ثمن أغنام كان قد باعها قبل ايام. واخر لديه «سيارة بيجو» حيث جاءه راكب لينقله الى مكان ما «ذهب في طلب سيارة»! واما بقية المدرسين، فلم يبق لديهم عمل بعد ان غادر المدير المدرسة!!

هذه مهزلة قد تحدث يوميا في هذه المدرسة او تلك، ومع غياب المتابعة والمراقبة، ولان المدير ومعظم زملائه اصدقاء لمن وظفوهم، فالامر بالنسبة لديهم اعتياديا، واما الضحايا فانهم اولئك التلاميذ الذين يفرحون عن جهل في لحظات مغادرة المدرسة، حيث يتم اختراق «الروتين».

وفي نهاية العام الدراسي، يجمع المدير والمعلمون على إنجاح اعلى نسبة ممكنة من التلاميذ لتحسين صورة نتائج مدرستهم أمام مسؤوليهم، وهكذا تبقى الحقيقة ضائعة بين ركام قلة الضمير، وهبوط الاشخاص، وغض نظر مسؤوليهم، ولامبالاة الاهالي، لتبقى الأجيال في ظلام الأمية، وتتحول جموع تلامذة المدارس الى ضحايا بائسة لا مستقبل لها.

ونعود لنقول: أن مزيداً من الصحوة يا وزارة التربية والتعليم■■



## تهنئة بالنجاح



● الوالد أنطون مسكوبي والوالدة ايلين والاخوات غادة رفيدي والعائلة، وريما ماروكي والعائلة ورنا ساحورية والعائلة يتقدمون من إبنهم وأخيهم خضر أنطون مسكوبي بأحر التهاني وأجمل التبريكات بمناسبة حصوله على شهادة بكالوريوس علوم B.S.C. تخصص علم الأحياء «Biology» بدرجة شرف من جامعة مونت كليرستيت (Mount-Clair State University) في نيوجرسي بالولايات المتحدة الامريكية.

متمنين لابنهم خضر المزيد من التقدم والنجاح لخدمة وطنه ومجتمعه وأهله.

وألف مبروك،،،



## حكايا وخفايا

### معاً في نوتردام

المؤتمر العالمي للديانات السماوية الثلاث تحت عنوان «معاً في القدس» الذي عقد بمشاركة رجال دين مسلمين ومسيحيين ويهود، جمع بين فيصل الحسيني ويوسي بيلين في حوار عن مستقبل القدس عقد في فندق النوتردام...

ابو العبد قال ان الفلسطينيين يرضون بان تبقى القدس موحدة ومفتوحة بشرط ان يكون الجانب الشرقي منها عاصمة فلسطين، علماً بان الحديث عن ان القدس موحدة حاليا لا اساس له من الصحة من الناحية العملية.

وحمل ابو العبد على الطوق المفروض على القدس وحرمان المسلمين والمسيحيين في الضفة من الصلاة في اماكنها المقدسة.

ورداً على سؤال قال ان الفلسطينيين تخلوا عن القطمون والمالحة لتكون القدس الغربية اسرائيلية ولكنهم لن يرضوا باي حال الا بعاصمة لهم في القدس الشرقية.

يوسي بيلين كشف النقاب عن ان الاتصالات السرية الاولى بين الحمائم من حزب العمل ومجموعة من الشخصيات الفلسطينية برئاسة فيصل الحسيني بدأت في النوتردام في القدس قبل ٨ سنوات بالضبط.

● بيلين والحسيني والقاصد الرسولي - معا في القدس ●

### صوم وأعلام سوداء

إضراب ارئيل شارون عن الطعام كان تضحية من الدرجة الاولى، لان الفترة ما بين وجبة واخرى عند شارون هي بمثابة اضراب طويل عن الطعام في الايام العادية - هذه النكتة الرائجة في اسرائيل تعكس عدم ثقة الجمهور بنوايا هذا العسكري والسياسي المخضرم الذي يرفض الاقتناع بانه لم يعد له مكان في الحلبة السياسية الاسرائيلية.

شارون اقترح على زعماء اليمين الذين جاءوا الى الخيمة التي نصبها قبالة مكتب اسحق رابين لتشجيعه على الريجيم الذي يمارسه املا في تخفيف وزنه ان يعلن الجمهور الصوم في يوم التوقيع على اتفاق «اوسلو - ٢» وان يلبس الناس الحداد مع تنكيس أعلام اسرائيل ورفع الأعلام السوداء واشعال اضواء السيارات كما سيدعو اليمين الى اضراب عام واغلاق الحوانيت.

احد الصحفيين علق على الاقتراح قائلا ان الاسرائيليين تعلموا شيئا، من انتفاضة الفلسطينيين.



● شارون مع نتنياهو وزئيفي.. يوم صوم واعلام سوداء ●

### بين كريات آتا ونابلس

التوتر في بلدة كريات آتا، الواقعة بين حيفا وعكا، بلغ حداً تحول بسببه الجدل الكلامي الى عنف جسدي مما اضطر الشرطة الى التدخل، وعندما لم يجد تدخل وزراء نفعاً لجأت الاطراف المتنازعة الى المحاكم...

التوتر بدأ عندما قرر الحاخام السفارادي «الشرقي» بناء كنيس لطائفة المغاربة بالقرب من كنيس الطائفة الاشكنازية، وقد حمل لواء المعارضة الحاخام الاشكنازي شموئيل تلزينغر الذي اتهم ابناء الطائفة النازحين من المغرب بانهم متخلفون كسكان الأدغال الافريقية لم يكد ينزلوا من على الشجر ولذا لا يستحقون بعد ان يكونوا من المتحضرين، واضاف انه لا يريد ان يحول كفار آتا الى حي القصبة في نابلس، انما يسعى الى الحفاظ على طابع البلدة الغربي...

الغريب في الامر ان الحاخام السفارادي اسحق طوليدانو استدعي الى دائرة السير لاستجوابه حول شكوى مجهول جاء فيها ان الحاخام يقود سيارته تحت تأثير الكحول والمخدرات التي يتعاطاها.. ولم يكن من الصعب معرفة مصدر تلك الشكوى.

# حكايا وخفايا

## الجهاد مرة أخرى

عقدة «الجهاد» لدى المسؤولين الاسرائيليين حدت بالرئيس ياسر عرفات الى الاستعداد لمواجهة الانتقادات ضده لانه يدعو في خطبه الى استمرار الجهاد...

وزير الاقتصاد يوسي بيلين ذكر انه خلال زيارته الاخيرة لغزة اخرج ابو عمار قصاصة ورق من جيبه مكتوبا عليها بالعبرية والانجليزية «تفاني النفس» وقال له هذا هو معنى الجهاد واضاف اننا نجاهد في سبيل بناء الدولة بالعمل والجد وان الجهاد لا يعني بالضرورة الكفاح المسلح ضد اليهود واسرائيل.

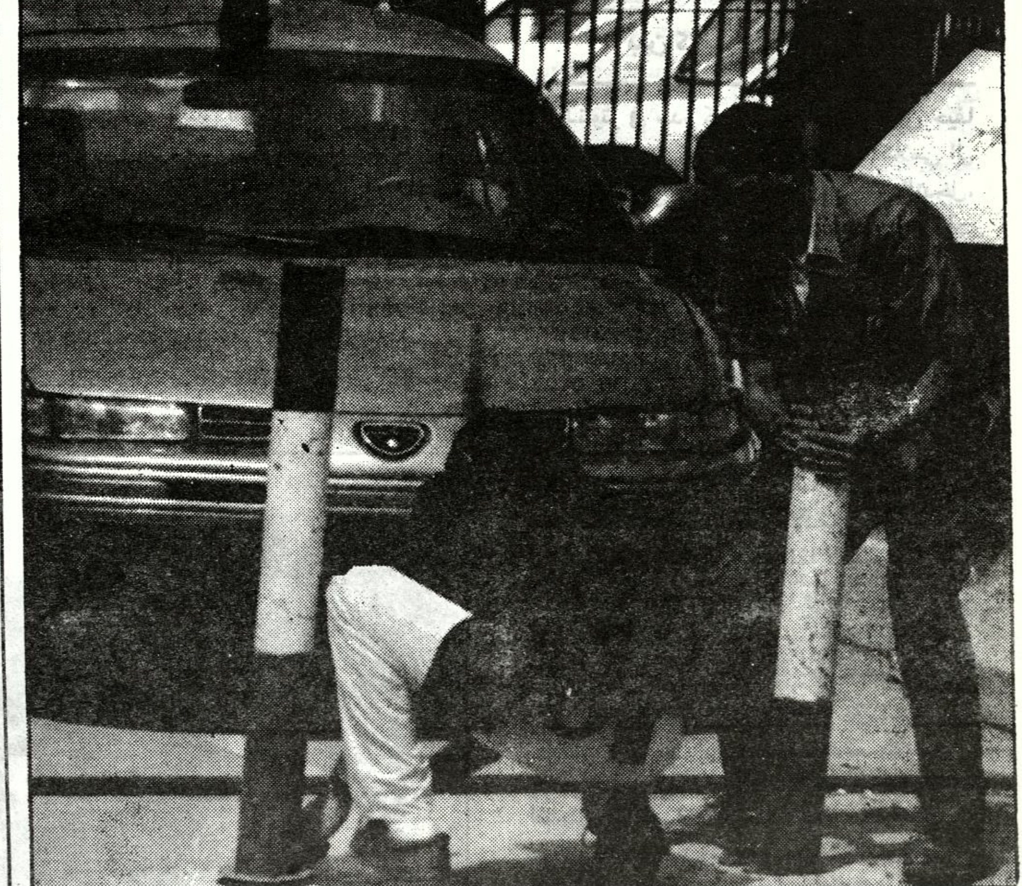
وكان عدد من اعضاء وفد الحاخامين اليهود من نيو يورك قد قرروا مقاطعة الاجتماع مع الرئيس الفلسطيني في غزة احتجاجا على عدم تخليه عن مبدأ الجهاد.

## حكومــة مجنونــة

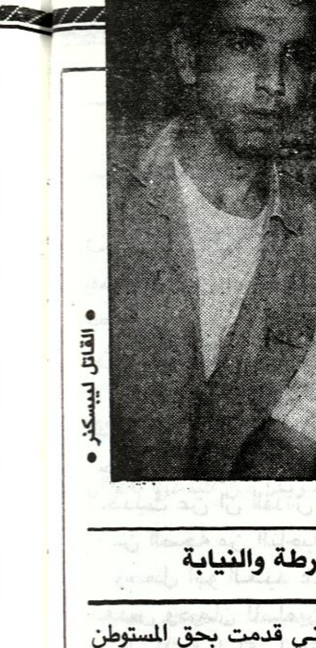
رئيس الحكومة السابق اسحق شمير لم يستبعد ان يقوم احد العناصر اليسارية بالاعتداء على حياة رابين او احد وزرائه لالصاق التهمة باليمين ولصرف الأنظار عما تفعله «الحكومة المجنونة» الحالية...

وكان شمير يرد على سؤال صحفي حول قرار تعزيز حراسة كبار المسؤولين بعد ان تلقت اجهزة الأمن معلومات استخبارية مفادها ان عناصر يمينية تخطط لاغتيال رابين في محاولة لاحباط اتفاق اوسلو...

ليئة رابين زوجة اسحق رابين قالت انها لا تخشى على حياتها ولكن حراسها لا يجازفون و يحرصون على فحص سيارتها وسيارة زوجها بصورة دقيقة تحسباً من وضع متفجرات تحتها او في داخلها.



● حارسان يجريان الفحص على سيارة رابين ●



● القاتل ليبيسكنر ●

## ما بين الشرطة والنيابة

لائحة الاتهام التي قدمت بحق المستوطن زئيف ليبسكنر من مستوطنة بيت ايل الى المحكمة المركزية في القدس تتحدث عن قتل الشاب الفلسطيني خير عبد الحفيظ قاسم من قرية دورا القرع بصورة غير متعمدة، بينما اوصت الشرطة بناء على التحقيقات التي اجرتها بعد الحادث بتقديم المتهم الى المحكمة بتهمة القتل مع سبق الاصرار...

وجاء في لائحة الاتهام المخففة التي اعدتها النيابة العامة ان المستوطن صوب سلاحه نحو مسيرة قام بها سكان دورا القرع بتاريخ ٩٥/٨/١٣ واطلق عيارات نارية عن بعد عشرات الامتار بهدف اصابة المشاركين في المسيرة الاحتجاجية على استيلاء مستوطني بيت ايل على تلة تابعة للقرية.

وكان رئيس حركة ميرتس البرلمانية ران كوهين قد ابرق الى وزير الأديان مطالبا استغلال الكنس لجمع التبرعات لصالح القاتل.

## بالضـوء الأحمـر..

اكثر من مليوني سائق اسرائيلي يعبرون مفترقات الطرق بالضوء الاحمر سنويا ـ هذا ما يستدل من معطيات نشرتها الشرطة، وقد ورد فيها ايضا ان كاميرات الشرطة المنصوبة على الاشارات الضوئية تضبط ٣٨ ألف مخالف فقط.

وجاء في المعطيات ان الكاميرا الواحدة تقوم بتصوير ما معدله مخالفتين يوميا، ولو نصبت كاميرات على جميع الاشارات الضوئية لنجحت الشرطة في تحرير اكثر من مليوني مخالفة، في حين يجري حاليا ضبط ١٫٧٪ فقط من السائقين الذين لا يتورعون عن اجتياز مفترقات الطرق بالضوء الاحمر.



## الحسين و بيرس يغسلان الصحون

في مأدبة العشاء التي اقامها الملك حسين في العقبة بمناسبة بلوغ اللورد البريطاني ميشكون ألـ ٩٠ عاما شارك الوزيران شمعون بيرس و يوسي بيلين اللذان اقلتهما من مطار اللد الطائرة الملكية الاردنية...

بيرس كشف النقاب عن انه في منزل هذا اللورد عقدت لقاءات سرية بين الملك حسين ومسؤولين اسرائيليين وقد بلغ اوجها بالتوقيع على «اتفاق لندن» في شهر نيسان ١٩٨٤ من قبل الحسين و بيرس...

بيرس قال ان زوجة اللورد اخلت سبيل جميع الموظفين والخدم حفاظا على سرية اللقاء في ذلك المساء، واعدت مأدبة عشاء بنفسها، في حين عرض الملك ووزير الخارجية الاسرائيلي ان يتوليا مهمة غسل الصحون...

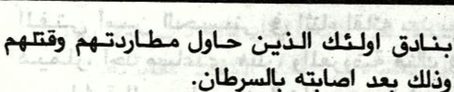
وكان اسحق شمير قد رفض اتفاق لندن، و بيرس يعتقد بانه لو قبلت اسرائيل بالاتفاق لوفرت على نفسها الانتفاضة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

● الحسين و بيرس على اليخت الملكي في العقبة ●

## مــن مفارقــات القــدر

الكولونيل عامي مالول الذي اختار الانتحار بصورة غريبة وفريدة كان قائداً لفرقة قصاصي الأثر في الجنوب، وشارك في مئات العمليات بحثاً عن المقاتلين من الفصائل الفلسطينية المختلفة الذين نشطوا على مر سنوات الاحتلال في قطاع غزة ومنطقة جنوب اسرائيل...

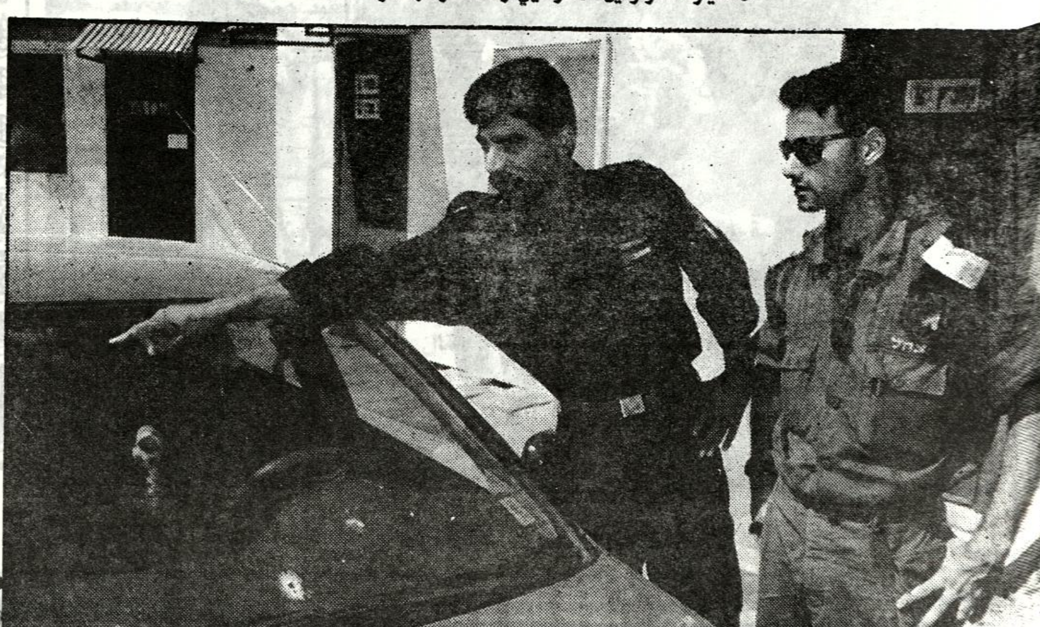
الكولونيل مالول اختار ان ينتحر بنيران

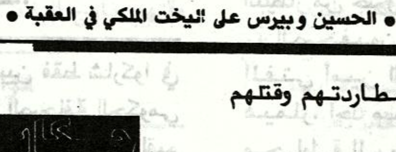


بنادق اولئك الذين حاول مطاردتهم وقتلهم وذلك بعد اصابته بالسرطان.

وكان هذا الضابط الكبير قد استقل سيارته الهوندا الحمراء وتوجه الى القطاع مجتازا حاجز ايرز الاسرائيلي دون ان يستطيع احد وقفه، وواصل سفره بسرعة جنونية مجتازا ٣ حواجز فلسطينية. وعند وصوله الى الحاجز الرابع اطلقوا النار عليه بعد ان لم يأبه بأوامر الشرطة الفلسطينية وحاول دهس عدد من أفرادها

● سيارة الكولونيل الاسرائيلي وقد اخترقتها الرصاصات القاتلة ●






## متعاونون في خدمة الليكود

في منطقة بئر السبع تجري حاليا حملة واسعة لانضمام مئات المتعاونين من سكان الضفة والقطاع الى حزب الليكود والمشاركة في الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشحي الحزب للكنيست...

وكان عدد من اعضاء الكنيست من الليكود قد تبنوا قضية هؤلاء المتعاونين الذين يطالبون بالحصول على جنسية اسرائيلية وتعو يضات مالية لقاء خدمتهم في اجهزة الاستخبارات و بدل ممتلكاتهم التي اضطروا الى تركها لانهم لا يجرأون على العودة الى اماكن سكناهم خوفا من انتقام ابناء شعبهم.

وعلى أصوات المتعاونين يتنافس عدد من زعماء الليكود بينهم بنيامين نتنياهو وارئيل شارون ودافيد مينع.

احد المتعاونين قال انهم حصلوا على القليل مما يستحقونه من حكومة حزب العمل وهم يتوقعون ان ينصفهم الليكود اكثر عند فوزه في الانتخابات.

# حكايا وخفايا

## الملكية في اسرائيل

شركة طيران الملكية الاردنية تنوي غزو السوق الاسرائيلية رويدا رويدا وذلك بعرض خدماتها على الاسرائيليين بواسطة مكاتبها في القدس ونابلس ورام الله واريحا وغزة...

نائب المدير العام للشركة منيب طوقان ذكر ان الملكية الاردنية لن تنافس شركة الطيران الاسرائيلية «العال» من ناحية أسعار التذاكر فحسب، انما في مستوى الخدمات وسرعة الوصول الى دول الشرق الاقصى وضرب على ذلك مثلا ان «الملكية» تصل الى بانكوك من عمان بـ ٧ ساعات مقابل ١١ ساعة في «العال» والى طوكيو خلال ١٤ ساعة مقابل ٢٢ في «العال».

## خياران أمام رامون

رئيس الهستدرون حايم رامون لم يقرر بعد خطواته السياسية المستقبلية ولكنه يعترف بان أمامه خيارين: العودة الى الحزب الأم «العمل» او تشكيل قائمة للانتخابات القادمة للكنيست...

رامون اكد ان مرشحه لرئاسة الحكومة هو اسحق رابين ولكن اذا ما قرر عدم ترشيح نفسه لفترة اخرى فانه يعتبر نفسه المرشح الطبيعي لرئاسة حزب العمل الذي سيعود اليه بعد ان انفصل عنه للفوز في انتخابات الهستدروت على رأس قائمة مستقلة.

دافيد ليفي من جهته يستعد للاعلان عن حزبه الجديد بعد ثلاثة اشهر وهو لا يستبعد ان تكون الجولة الثانية للانتخاب المباشر لرئيس الحكومة بينه وبين اسحق رابين.



• البيطار وخضير في متحف الكارثة •

## ٣ فقــــط..

ثلاثة صحفيين فلسطينيين فقط شاركوا في الجولة التي نظمها مكتب الصحافة الحكومي الى متحف «ياد فشيم» في القدس الذي اقيم لتوثيق حياة اليهود في عهد النازية وأفران الغاز التي استعملت لقتل اليهود وكان ٢٠ من الصحفيين قد تسجلوا للمشاركة في هذه الجولة ولكن ثلاثة منهم فقط وصلوا في نهاية الامر وهم لؤي خوري من مركز المعلومات الفلسطيني ومحمد خضير من صحيفة القدس وهانية البيطار من جيروزليم تايمز..

الصحفيون الثلاثة ابدوا اهتماما بصورة المفتي أمين الحسيني في اثناء لقائه بهنريخ هيملر، احد مساعدي هتلر، والمعروضة هناك في محاولة للربط بين النازيين والشعب الفلسطيني.

القائمون على هذه الجولة لم يخفوا خيبة املهم من قلة عدد المشاركين رغم كل التحضيرات والاستعدادات والوعود.

## هــواة جمع التصاريح

قرار السلطات الاسرائيلية استبدال البطاقات الممغنطة التي بحوزة عمال قطاع غزة باخرى جديدة مقابل ٢٠ شيكلا اثار الاستياء والتذمر، لان ذلك يضطرهم الانتظار في طوابير وفقدان ايام عمل...

وكانت السلطات العسكرية قد ذكرت ان البطاقات الجديدة تمكن من معرفة وقت دخول العمال الى اسرائيل لتفادي مبيتهم داخل الخط الاخضر...

وفي حين يفرض الطوق الامني بين الفينة والاخرى وتستبدل التصاريح مع تغير فصول السنة، اخذت هواية جمع التصاريح تنتشر بين سكان القطاع على اختلاف الوانها واحجامها والتي يصل عددها منذ بدء الاحتلال بالعشرات.



• جندي يدقق تصاريح الدخول والعمل لعمال فلسطينيين •

السلطة الفلسطينية احتجت على قرار استيفاء ٢٠ شيكلا مقابل البطاقة الجديدة وتطالب بالحصول على جزء من المبلغ الذي يتوقع ان يصل الى مليون شيكل.



# فكة شيكل
## اسرائيليات

## عين غير ساهرة..

جيران اسحق رابين في بيته الكائن في رمات افيف كانوا على ثقة تامة بان الحراسة القائمة على بيت رئيس الوزراء على مدار الساعة ستكون كفيلة بردع اللصوص عن سرقة ممتلكاتهم...

ولكن احد اللصوص لم يردعه الحارس امام بيت رابين، وسطا على سيارة كانت واقفة بجواره وسرق كل ما في داخلها من اجهزة وكماليات...

الحارس قال ان وظيفته تنحصر في توفير الحماية لرابين وعائلته ولا يعنيه ما يجري من حوله.

## عمــل معــروف..

المكفوف الذي كان يحمل حقيبة يد و يحاول عبثا قطع الشارع المكتظ بالسيارات في وسط تل ابيب، لم يدخر كلمات الشكر والثناء على ذلك الشاب الذي هب للمسك بيده لمساعدته على قطع الشارع...

ولكن سرعان ما تحولت كلمات الشكر الى لعنات وسباب بعد ان نشل ذلك الشاب المكفوف واخذ منه بالقوة حافظة نقوده وحقيبة يده تاركا اياه على قارعة الطريق يندب حظه.

## يريدون التخلص من رئيس البلدية

العبوة الناسفة التي انفجرت تحت سيارة رئيس بلدية نتانيا تصفي بولغ كانت اوج حملة تشهير ضده قام بها عدد من كبار الموظفين في البلدية...

الشرطة استدعت هؤلاء الموظفين الذين نفوا ان تكون لهم اي صلة بالحادث ولكنهم لم يخفوا انهم لم يكن ليشعروا بالحزن والاسى لو اصابه مكروه بعد ان قام بحرمانهم من كل العلاوات التي كانوا يتقاضونها في عهد الرئيس السابق.

## ولا تصنع المعروف إلا..

الضابط الكبير برتبة كولونيل لم يتردد لحظة في التوقف لنقل احد افراد الشرطة العسكرية بسيارته عندما كان ينتظر في احدى محطات المسافرين...

الشرطي قبل ان يترجل من السيارة وبدلا من ان يشكر الضابط على هذه اللفتة الكريمة حرر له مخالفة بتهمة تجاوز السرعة القانونية...

والضابط بالمقابل حرر للجندي مخالفة بتهمة عدم اداء التحية العسكرية له، وقال موبخاً انه بعد هذه الحادثة لن يجد افراد الشرطة العسكرية من يتوقف لنقلهم.

## عيشــة كــلاب..

الدعوى التي رفعتها زوجة من اشدود ضد زوجها الى المحكمة الربانية في المدينة كشفت عن الاساليب التي تفنن بها للتنكيل بابنه...

وجاء في الدعوى ان الاب اعتاد إنفاق مبالغ طائلة على كلبه المدلل وانه ذات مرة ارغم ابنه على العشاء من طعام الكلاب عقاباً له.

## تعويضــات..

مهندس تكييف هواء من حيفا يطالب شركة بيلفون، لاجهزة التلفون المتنقل، بدفع تعويضات له بقيمة ٢٠٠ ألف شيكل بسبب خدماتها المتدنية لجمهور الزبائن...

وجاء في الدعوى ان تعطل شبكة البيلفون بصورة مستمرة ادى الى فقدانه الكثير من زبائنه ومن العقود مع الشركات...

مصادر قانونية ذكرت انه في حالة قبول المحكمة بهذه الدعوى سيكون ذلك سابقة قد تكلف الشركة مئات ملايين الشواقل ستضطر الى دفعها للزبائن على شكل تعويضات.

## وتعاونــوا علــى..

الشرطة تحقق مع ضابط شرطة بتهمة اعتقال زوجة شقيقه والصاق التهم بها جزافاً...

وكان الشقيق قد انهال بالضرب على زوجته ذات ليلة مما ادى الى فقدانها الوعي، ولكن بدلا من ان يجري نقلها الى المستشفى لتلقي العلاج، وجدت نفسها ما وراء القضبان بتهمة الاعتداء على زوجها...

التحقيقات كشفت عن ان ضابط الشرطة اصدر امر الاعتقال في محاولة لتهديد الزوجة وردعها عن تقديم شكوى ضد شقيقه الاكبر.

## إدفـــع بالتــي..

ضابط برتبة رائد اعتاد تقاضي الرشاوى لقاء اعفاء جنود الاحتياط من الخدمة العسكرية...

وكان احد الاشخاص الذين استدعوا للخدمة قد فوجىء عندما طلب منه ذلك الضابط دفع ٣٠٠ شيكل اذا كان لا يرغب بالبقاء في المعسكر...

التحقيقات كشفت عن ان الضابط اعتاد لقاء مبلغ معين تزويد الراغبين بوثائق تثبت انهم استدعوا لخدمة الاحتياط في حين كانوا يقضون وقتهم خارج البلاد مع عشيقاتهم.

## هوايــــة..

الشرطة التي داهمت بيتاً للدعارة في تل ابيب فوجئت عندما اكتشفت ان صاحبته هي أرملة زميلهم الذي وافته المنية بعد اصابته بالسرطان...

الارملة اعترفت بانها تمارس الزنا للهواية فقط لان زوجها اورثها فيلا وسيارة فاخرة ومدخرات تجعلها تستغني عن اي عمل بما في ذلك ادارة بيت دعارة.

## حجــزوا علــى جائـزة

قبل ان يتسلم دافيد بيطون، رئيس جمعية خيرية لمكافحة المخدرات، جائزة رئيس الكنيست تقديرا لجهوده في علاج المدمنين، حصل الدائنون من المحكمة على امر بالحجز على هذه الجائزة...

وكان رئيس الكنيست قد رفض طلباً لالغاء منح بيطون الجائزة بعد ان اتضح للشرطة بانه اختلس اموال الجمعية وحاول النصب على عدد من البنوك والشركات...

بيطون ينفي كل التهم ضده ويقول ان البعض لا يروق لهم ان يحصل شخص من اصل شرقي على جائزة في هذه البلاد.

## الـدورة ١٢ لـمركـز اللقـاء:

# "سـلام العـالم من سلام القـدس"




عـقـد مـركـز اللـقـاء للـدراسـات الـديـنـيـة والـتـراثـيـة في الارض المـقـدسـة دورتـه الثـالثـة عشرة في مركـز النوتردام في القدس في الفترة من ٣١ آب الى الثاني من ايلول الجاري بعنوان «سـلام الـعـالم من سـلام الـقـدس» وذلـك ضـمـن فعاليات مؤتمر التراث العربي للمسيحيين والمسلمين في الارض المقدسة.

امـتـدت اعـمـال الـدورة على مـدار ثـلاثـة ايام متـواصـلـة بحـضـور عـدد كـبير من المختصين الذين شاركوا في اعمال المؤتمر التي تضمنت محاضرات وندوات متخصصة حول كافة الشؤون الفلسطينية في القدس، ففي السـاعـة الثـالثـة من بعد ظهر يوم الخميس ٨/٣١ بدأ المؤتمر اعماله بكلمات افتتاح من منظمي المؤتمر تلا ذلك حفل استقبال للحضور.

وفي الساعة الخامسة والنصف ألقت الاستاذة تيري بلاطة محاضرة بعنوان الاستيطان في القدس وتأثيره عل السلام حيث وضعت ابعاد الاستيطان اليهودي في القدس العربية على حساب الوجود العربي الفلسطيني فيها اسلاميا ومسيحيا مؤكدة ان هذا الاستيطان يشكل عقبة كبيرة أمام عملية السلام الجارية في المنطقة وبعد المحاضرة ادار الدكتور عدنان مسلم نقاشا موسعا من الحضور حول مضمون المحاضرة.

يوم الجمعة الاول من ايلول تضمن اربع محاضرات مهمة الاولى كانت بعنوان التغيير الديمغرافي في القدس وعملية السلام وألقاها الدكتور ذياب عيوش وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية حيث تحدث عن التغييرات السكانية الكبيرة التي احدثها الاحتلال في القدس العربية جراء ممارساته التعسفية ضد المواطنين الفلسطينيين اضافة الى تكثيف الاستيطان الذي جعل الفلسطينيين اقلية في مدينتهم، وبعد المحاضرة ادار الدكتور برنارد سابيلا نقاشا مفيدا حول موضوع المحاضرة من قبل الحضور.

اما المحاضرة الثانية فكانت بعنوان «هو ية القدس بين القانون الدولي والقانون الاسرائيلي» والقاها المحامي الدكتور موسى الدو يك والاستاذ المحامي علي رافع، واشار المحاضران الى ان الاجراءات الاسرائيلية في القدس تشكل خرقا فاضحا للقانون الدولي باعتبار القدس العربية مدينة محتلة منذ عام ١٩٦٧. وبعد المحاضرة جرى نقاش اثرى موضوعها اداره القس منيب يونان.

وفي الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر القى السيد سامي ابو دية محاضرة بعنوان «السياحة في القدس والاقتصاد الفلسطيني» موضحا ان استغلال جيد للمعالم السياحية والدينية في المدينة المقدسة سيؤدي الى دعم الاقتصاد الفلسطيني، وبعد المحاضرة جرى نقاش اداره القس متري الراهب.

وكان ختام اليوم الثاني من المؤتمر محاضرة الدكتور يونس عمرو مدير مركز الخليل في جامعة القدس المفتوحة وهي بعنوان «النقوش العربية الاسلامية في القدس» حيث اكد عروبة المدينة واسلاميتها طوال فترات التاريخ المعروفة. وبعد المحاضرة ادار الدكتور عبد الرحمن عباد نقاشا حول مضمون المحاضرة. ثم اقيمت الساعة الثامنة مساء سهرة ادبية وتراثية للمشاركين في المؤتمر.

وفي اليوم الثالث السبت الثاني من ايلول القى الدكتور مهدي عبد الهادي محاضرة بعنوان «حصار القدس حصار لعملية السلام» اشار فيها الى ان الاغلاق العسكري الاسرائيلي للمدينة المقدسة والحصار الاقتصادي والاجتماعي والديني المفروض عليها وعزلها عن وسطها الفلسطيني هو محاصرة اسرائيلية لعملية السلام التي لا يمكن ان تنجح دون ان يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة في القدس العربية كعاصمة للدولة الفلسطينية القادمة. وبعد المحاضرة ادار الدكتور عبد الكريم البرغوثي نقاشا حول مضمون المحاضرة.

وفي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر اقيمت ندوة بعنوان «القدس بين الولاية الدينية والسيادة الوطنية» شارك فيها سماحة المفتي الشيخ عكرمة صبري والمطران لطفي لحام والمحامي زياد ابو زياد والدكتور محمد جاد الله وادار الندوة الاستاذ موسى درو يش. وقد بين المشاركون في الندوة خطورة الفصل بين الولاية الدينية والسيادة الوطنية مؤكدين ان القدس يجب ان تخضع للسيادة الوطنية الفلسطينية باعتبارها عاصمة فلسطين.

وانتهى المؤتمر باصدار مجموعة من التوصيات حول اهمية القدس في عملية السلام وان هذه المدينة المقدسة التي هي مدينة السلام يجب ان تنعم اولا بالسلام العادل والشامل لانه لا سلام في هذه المنطقة دون ان يعم السلام مدينة السلام. بل ان سلام العالم مرتبط بالسلام في المدينة المقدسة. وقد صدر عن المؤتمر بيان ختامي لخص اعماله وبين أهم توصياته ■■





### البيادر السياسي تسلط الاضواء على نشاط "جمعية شبيبة الارض المقدسة في بيت لحم"

## رئيس الجمعية ميشيل الزغبي:

# الجمعية تأسست للحفاظ على التراث الوطني في المنطقة




الزغبي: المخيم الصيفي الفلسطيني الفرنسي كان خطوة ناجحة لتفعيل نشاط الجمعية على المستوى الخارجي

● أجرى اللقاء: ابراهيم فوزي عودة ●

مقدمة

**حفاظا على تراثنا الفلسطيني في منطقة بيت لحم، وتأكيدا على أنه لن يزول ولن يندثر.**

**وما أجمل أن تتبنى مؤسساتنا وجمعياتنا هذا الشعار في الممارسة العملية، وضمن أهدافها الرئيسة، تاكيدا على أهمية المحافظة على هذا التراث من قبل الاجيال الشابه التي هي عناصر جمعياتنا الوطنية في المنطقة ان جمعية شبيبة الارض المقدسة واحده من المؤسسات التي جعلت احداهم اهدافها الحفاظ على التراث الفلسطيني في مدينة بيت لحم من خلال المحافظة على تربية معينة لشباب وأعضاء هذه الجمعية والتي تتاثر بنواحي اجتماعية انسانية ثقافية وفي النهاية على عقلية الشبيبة في التاثير الايجابي الفعال.**

**من هنا ولدت فكرة الجمعية بين مجموعة من الشباب في مدينة بيت لحم.**

**ومن أجل القاء مزيد من الضوء على فعاليات هذه الجمعية التقينا رئيسها السيد ميشيل الزغبي وكان للبيادر معه هذا الحوار..**

**■ متى تأسست الجمعية؟**

ـ بدأت نشاطاتنا منذ سنة ١٩٩٠ بالاعتناء بزهرات المجتمع، شباب الوطن، من خلال محاضرات توعية وارشادات اجتماعية لتنقية الاجواء حول هؤلاء الشباب الذي نطمح بمستقبل أفضل من خلالهم. فمثلا ركزنا على ارشاد الشباب لمشكلة المخدرات حيث أصبح انتشارها في مناطقنا مبعث قلق لكل انسان يهمه أمر الوطن والمجتمع الذي ينتمي اليه، لدرجة اننا قمنا بالاعتناء بعدد من الحالات المدمنة في المنطقة وارسالها للمراكز العلاجية وتغطيت تكاليفها من جهات محلية. كذلك لم نتأخر في الوصول الى داخل الاسرة اذا لزم الامر في زيارات ارشادية الهدف منها محاولة العمل على منع أو تقليل من انتشار ظاهرة المخدرات في الوسط العربي.

كذلك من ضمن نشاطاتنا عام ١٩٩٣ قمنا بدعوة لمؤتمر في مدينة بيت ساحور لتأكيد الاخاء المسيحي والاسلامي في المنطقة.

ان جمعيتنا التي حصلت على ترخيص رسمي عام ١٩٩٤ واستمرت في العمل الذي بدأ ضمن عناصر شابه، جيل المستقبل وضمن أهداف راقية تخدم المنطقة خاصة الارض المقدسة عامة لذلك سمينا الجمعية اسم جمعية شبيبة الارض المقدسة، حيث كان لنا تركيز خاص للمحافظة على التراث الوطني في المنطقة ضمن ترسيخ الحضارة العربية الاصيلة.

**■ ما هي أهداف الجمعية؟**

ـ هنالك العديد من الاهداف الاجتماعية والثقافية والانسانية. ولكن سأحاول التركيز على الخطوط العامة لهذه الاهداف وهي:

١ ـ المحافظة على التراث الفلسطيني في منطقة بيت لحم.

٢ ـ تسو ية الخلافات الاجتماعية بالاساليب الحضارية البناءة وخاصة في ظل غياب السلطة الوطنية.

٣ ـ خلق جيل واع ومسؤول لمحاربة الآفات الاجتماعية الخطرة في المجتمع.

٤ ـ توثيق العمل على ترسيخ علاقات صداقة بين الاندية والمؤسسات المختلفة القائمة والعاملة في المجتمع.

٥ ـ التوعية في مجال حقوق الانسان والعمل على تثبيتها.

٦ ـ العمل على وقف الهجرة من أبناء بيت لحم للخارج من خلال التوعية لاخطار هذه الهجرة في تفريغ أرض الوطن من شبابها.

**■ ما هي النشاطات التي تقوم بها الجمعية؟**

ـ تنبع النشاطات من أهداف الجمعية والتي تتركز في قضايا اجتماعية وتراثية وانسانية في مجالات عديدة في منطقة بيت لحم. اضافة الى المحاضرات والندوات في سبيل الارشاد الشبابي لتجاوز مرحلة الشباب الصعبة بأقل الاخطاء والاخطار. كذلك لم ننسى العائلات المحتاجة فتقوم بتوزيع الهدايا في الاعياد. كما ولعبنا دورا في توحيد الاعياد المسيحية في المنطقة، حيث نعتبر أن هذه الوحدة تعبر عن وحدة الشعب الفلسطيني، وقد اعتبر تعاملنا ضمن شبيبة من مختلف الاعمار والمجالات العاملة والمتعلمة تميزا عن بقية الجمعيات في المنطقة، حيث ندعو لتفعيل الشباب من خلال التمسك بالعادات والتقاليد والقيم الانسانية النابعة من احترامنا للاديان السماو ية وتمسكنا بالوطن ضمن أبناء الشعب الواحد كجمعية عربية فلسطينية تحوي أعضاء من مسيحي بيت لحم يعتزون بعرو بتهم وفلسطينتهم.

كما وللجمعية العديد من اللجان، تعمل على تفعيلها ضمن مجالها وهذه اللجان هي. اللجنة الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية والتراثية.

# رئيس الشبيبة الفرنسية: الشعب الفلسطيني شجاع ويعرف كيف يتعامل مع الظروف

■ **اقيم مركز صيفي هذا العام بالتنسيق مع وفد أجنبي؟ هل لكم أن تحدثونا عنه؟**

ـ لقد تم التنسيق مع وفد فرنسي تحت اسم الرابطة الفلسطينية الفرنسية بهدف التعرف على العادات والتقاليد العربية في المنطقة. كذلك التعرف على الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي على أرض الواقع الفلسطيني اضافة الى التعرف على الاماكن السياحية والتاريخية في المنطقة باعتبار فلسطين متحفا أثريا كان على طول العصور التاريخية مركز للاهتمام العالمي كذلك من الناحية الطبيعية التي تبهر الناظر بجمال الطبيعة سواء الاحراج أو التلال أو الجبال أو السهول.

وفعلا تم المركز الصيفي بقدوم الوفد الفرنسي الى بيت لحم مقر المركز وكانت مدته من ٩٥/٧/٧ الى ١٩٩٥/٧/٢٨، تم خلاله تنفيذ عدة برامج مثل تبادل تعليم اللغة العربية للوفد الفرنسي، وتعليم اللغة الفرنسية لاعضاء الجمعية، وبطريقة جدية ودوام رسمي من الساعة الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا، لدرجة انهم كتبوا بالفرنسية كلمات عربية ليتذكروها بعد عودتهم الى فرنسا.

كذلك قاموا بزيارات ميدانية لاماكن سياحية مثل أريحا والقدس وبيت لحم والناصرة وطبريا والخليل.

ولاحظنا كم كانوا يتمتعون بزيارة بدو الرشايدة في منطقة بيت لحم للتعرف على البيئة البدوية التي تبعد كل البعد عن البيئة لديهم، ولربما هذا ما أثار الاعجاب والتمتع لديهم.

كما وتم تحضير حفلات سمر عربية وفرنسية في المقر ليلا بهدف التعرف على الفولكلور العربي والفرنسي من خلال ما تم عرضه من قبل وفدي الشعبين اضافة الى تبادل الاراء التي يغني الفكر لدى الشبيبة في محاولة للتعرف على ما يفكر به الاخر وخاصة من بيئات مختلفة.

وقد شرحنا للوفد الفرنسي واقع المجتمع الفلسطيني بعيدا عن الصحافة الاجنبية فشعرنا باحداث تغيير في أفكارهم عما كانت عليه من واقع المجتمع الفلسطيني.

■ **في ظل وجود سلطة وطنية تمتد الى بيت لحم. كيف ترى نشاط الجمعية؟**

ـ لقد عشنا فترة طويلة دون أب يرعانا وأخيراً والحمد لله وجدنا الاب برجوع السلطة الوطنية الى أرض الوطن. وهذا يجعلنا ننتظر اليوم الذي تمتد به السلطة الوطنية الفلسطينية الى بيت لحم ليزداد شعورنا بالامن والاستقرار، وبالتالي سيكون هنالك أمن واستقرار للمؤسسات والجمعيات القائمة وبحرية أكثر وبتفعيل أوسع وأشمل عما كانت عليه.

□ وبالتالي نحن كجمعية مقرها في بيت لحم، نرى ازدهاراً وتقدماً وتوسعاً لنشاطات جمعيتنا الاجتماعية والانسانية في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية التي ستكون داعمة لاهدافنا حيث «اهدافنا» في الجمعية ستكون ضمن فروع أهداف السلطة الوطنية الفلسطينية والتي تقترب وتتركز أهدافها الرئيسة العامة في خلق جيل واع يؤمن بربه ووطنه وان يتفاعل مع كل ما من شأنه ان يخدم هذا الوطن الغالي على قلب السلطة الوطنية وبالتالي غالي على كل المؤسسات والجمعيات ضمن هذه السلطة.

وبهذا المنطق أرى قمة نشاط جمعية شبيبة الارض المقدسة في وجود السلطة الوطنية تمتد ليس الى منطقة بيت لحم فحسب بل الى كل المناطق حيث لا بد للاب من احتضان جميع أولاده وليس ولد او اثنان منهم.

عندها سنجد قنوات عديدة لدعم مشاريع الجمعية لخدمة شباب المنطقة في مجالات عديدة بهدف بناء جيل مخلص لنفسه ووطنه ومتفهماً لوضعه وعاملا بكل ما يملك من طاقاته في سبيل حياة أفضل في ظل حكم أفضل لنا ولابنائنا من بعدنا.

■ **ما هي نشاطاتكم المستقبلية؟**

ـ نحن نخطط لاقامة مراكز ترويحية لاطفالنا مثل المتنزهات لتصبح ملاعب لاطفالنا الذين حرموا من تلك الملاعب مقارنة مع الاطفال الاسرائيليين ولكن وللاسف فعدم توفر الدعم المادي سيكون سببا في اعاقة مثل هذه المشاريع وغيرها، حيث نفتقر لدعم محلي أو خارجي وفقط نعتمد حاليا على مجهودات تطوعية من قبل أعضاء الجمعية علما أن مثل هذا المشروع يجب أن يتبنى من قبل البلدية.

كما ولدينا ترخيص لاقامة ناد للجمعية، وكذلك ترخيص لفرقة كشافة ولكن كما قلت سابقا الدعم المادي يقف عائقا أمام تنفيذ هذه المشاريع وغيرها مثل تكوين فريق كرة قدم حيث العديد من أعضاء الجمعية يجيدون هذه اللعبة. لكنها تحتاج الى الملاعب الجيدة للتمارين ليكون فريقا على مستوى لائق. ونحن كجمعية نتطلع الى ارسال أفراد من الاعضاء لحضور دورات في الخارج مستقبلا في مجالات تخدم أهداف الجمعية التي ذكرت سابقا. كذلك ضمن أهدافنا في المحافظة على التراث والذي نركز عليه ضمن مسؤوليتنا في الجمعية. فنحن نرغب ونشجع ونعمل على اقامة دورات تعليمية في المستقبل للحرف المحلية في منطقة بيت لحم للحفاظ على الطابع المحلي لهذا التراث الغالي على كل انسان فلسطيني.

وما دمنا نتحدث عن المركز الصيفي الذي أقامته الجمعية بالتنسيق مع الوفد الفرنسي فقد كان لنا فرصة لقاء رئيس الشبيبة الفرنسية «اكزافيا بالو» XAVIERPALOV

وهو معلم في جامعة مارساي ويعلم التسويق.. كما جاء الوفد من منطقة جنوب فرنسا تدعى «Aievprovence» وأجرينا معه الحوار التالي:

■ **ما الهدف من هذه الزيارة؟**

ـ ان الهدف من هذه الزيارة هو التعرف على فلسطين بما فيها من أماكن تاريخية وأثرية ودينية فهي الارض المقدسة أرض المسيح كما أن هدفنا من الزيارة التعرف على الشباب الفلسطينيين في المنطقة وحياتهم ومشاكلهم. لذلك كان أول نشاطات المركز الصيفي هو محاولة تعليم اللغة الفرنسية للشباب العرب في الجمعية، وتعليم اللغة العربية للوفد في محاولة للاتصال الفكري للتعرف على العادات والتقاليد والثقافة لدى الشعبين، حيث من وجهة نظري انه من المهم أن تكون هنالك معرفة للشرقيين عن الغرب. ومعرفة للغربيين عن الشرق ومثل هذه المراكز هي جسور للتعارف بين شعوب الغرب والشرق.

■ **هل هذه هي أول زيارة وهل سبق تنسيق لها؟**

ـ هذه أول زيارة لنا في فلسطين ولكنها لن تكن الاخيرة ولقد سبق هذه الزيارة تنسيق في الماضي بين الشبيبة الفرنسية وشبيبة الارض المقدسة. وكانت فكرة المخيم الصيفي نابعة من شبيبة الارض المقدسة: ولقد نسقت بينهم وبين الشبيبة الفرنسية حتى تكللت بالنجاح.. وكم نحن سعداء باتمام هذا المخيم الصيفي في فلسطين ومع شبيبة الارض المقدسة.

■ **ما هي المناطق التي تمتعتم بزيارتها؟**

ـ لقد كانت القدس مميزة باماكنها الدينية وأسوارها القديمة وشوارعها المزدحمة. كذلك بيت لحم وضواحيها مثل قرية ارطاس، وتل هيروديوس، ودير مارسابا.

كذلك الجليل، وطبريا، وعكا، وعين جدي، والبحر الميت، ومقام النبي موسى وأريحا ومسعدة في الجولان.

وهنا أريد أن أشير الى زيارة ممتعة لنا وهي لبدو الرشايدة في منطقة بيت لحم حيث كانت من أبرز الزيارات. لقد تعرفنا على حياة البدو ومعاناتهم وشجاعتهم في تلك الحياة ومدى ارتباطهم بالطبيعة بما فيها من جمال بعيد عن مشاكل العصر.

وكم نتمنى أن تتكرر زيارتنا لهذه المناطق مرة ثانية إن شاء الله.

■ **ما هو تقييمكم لهذه الزيارة ضمن المخيم الصيفي؟**

ـ لقد حققنا أهداف الزيارة من خلال التعرف على العديد من المناطق الجميلة والتاريخية في فلسطين. كذلك تعرفنا على عادات وتقاليد الشعب الفلسطيني من خلال تواجدنا وتفاعلنا مع شبيبة الارض المقدسة حيث عمدنا الى تعليم اللغة الفرنسية وتعلم اللغة العربية في محاولة لارساء قواعد اللغتين في أذهان المشاركين لاستمرار التنسيق المستقبلي وللتعرف الفكري الانساني بين الشعبين كما تعرفنا على مشاكل كثيرة للشعب الفلسطيني ورأينا تعاون هذا الشعب وابتسامة للضيوف رغم الصعوبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الانسان الفلسطيني. فلولا التعاون لكانت حياتهم أصعب بكثير وخاصة في ظروف غياب حكومة وأجهزة شرطة لتسيير الامور وفق قوانين وأنظمة.

فانطباعنا عن الشعب الفلسطيني انه شعب شجاع وكريم ويعرف كيف يتعامل مع الظروف.

■ **هل سيكون تعاون في المستقبل بينكم وبين شبيبة الارض المقدسة؟**

ـ بالطبع نحن نود أن نطور المخيم في السنة القادمة من خلال تطوير تعاوننا. فنحن نأمل باستمرار التعاون بين الشبيبة الفرنسية وجمعية شبيبة الارض المقدسة من أجل توثيق العلاقات الفرنسية الفلسطينية. ونفكر أنه بالامكان استقبال شباب من جمعية الارض المقدسة في فرنسا. لقد سعدنا بهذا المخيم ونأمل دائما في لقاءات متجددة لذلك نتقدم بالشكر لجمعية شبيبة الارض المقدسة على تعاونهم معنا واستضافتهم لنا في فلسطين. كما نشكر كل من ساهم في انجاح المخيم وخصوصا كلية الكتاب المقدس في بيت لحم حيث تم التدريس للجانب الفرنسي والفلسطيني على مقاعد قاعاتها.

ونأمل في تجديد مثل هذه المخيمات الصيفية على مستوى الشعبين الفرنسي والفلسطيني □□



# حقوق الجار في الاسلام

• بقلم: **الشيخ أحمد جاموس** • أبو ديس

قال الله تعالى: **(واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وبالوالدين إحساناً، وبذي القربى واليتامى والمساكين، والجار ذي القربى، والجار الجنب، والصاحب بالجنب، وابن السبيل وما ملكت أيمانكم، إن الله لا يحب من كان مختالا فخوراً)** (النساء، آية ٣٦).

لقد بينت هذه الآية الكريمة حق الله سبحانه وتعالى على عباده، وحق الانسان على اخيه الانسان، فحق الله تعالى على عباده ان يعبدوه. قال تعالى: **(وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون، ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون، إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين»**.

ولقد قسمت الآية الكريمة الجار الى ثلاثة أنواع:

• الجار ذي القربى: وهو الجار القريب الذي تربطك به صلة من قرابة او دين او منهما معاً.

• والجار الجنب: وهو الجار البعيد الذي لا تربطك به صلة من قرابة او دين.

• والصاحب بالجنب: هو الرفيق في كل امر حسن، فمثلا هو الزميل في العمل او المدرسة.

لذلك جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: **«الجيران ثلاثة: جار له حق واحد وهو ادنى الجيران حقاً، وجار له حقان، وجار له ثلاثة حقوق وهو افضل الجيران، فأما الجار الذي له حق واحد فجار مشرك لا رحم له. له حق الجوار وأما الذي له حقان: فجار مسلم له حق الاسلام وحق الجوار. وأما الذي له ثلاثة حقوق: فجار مسلم ذو رحم له حق الجوار وحق الاسلام وحق الرحم»**.

وهذا يدل على اهتمام الاسلام بحق الجار، والتأكيد عليه ولو كان الجار غير مسلم، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام: **«ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»** (رواه مسلم). اي يجعل له حقاً في الميراث.

وقال عليه الصلاة والسلام: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره»**. وقال: **«والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن. قيل يا رسول الله خاب وخسر من هذا؟؟ قال: من لا يأمن جاره بوائقه، قالوا: وما بوائقه؟؟ قال: شره»** (رواه البخاري ومسلم).

ففي هذا الحديث تعظيم لحق الجار، وتحذير بالغ من ايذائه واضراره حتى كاد ان يكون ايذاؤه مخرجاً من الايمان، لان من علامات المؤمن ان يكون مأمون الجانب، فكيف بالذي لا يأمن جاره شروره وأذاه.

وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: **«يا رسول الله: دلني على عمل اذا عملت به دخلت الجنة، فقال: كن محسناً، فقال: يا رسول الله كيف أعلم أنني محسن؟؟ قال: سل جيرانك فان قالوا إنك محسن فأنت محسن، وإن قالوا إنك مسيء فأنت مسيء»**.

فعلاقة الانسان مع جاره سواء اكانت حسنة أم سيئة تعتبر ميزانا يزن به الانسان نفسه وعمله في هذه الحياة.

**روي ان صحابياً جليلا واسمه أبو دجانة الأنصاري رضي الله عنه كان مواظبا على صلاة الفجر جماعة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، ولكن لوحظ أن هذا الصحابي عندما ينتهي من الصلاة يخرج مسرعاً من المسجد فلفت ذلك نظر النبي صلى الله عليه وسلم فاستوقفه يوماً وسأله: يا أبا دجانة: أليست لك عند الله حاجة؟؟ قال أبو دجانة: يا رسول الله: إنه ربي ولا أستغني عنه طرفة عين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إذن لماذا لا تنتظر حتى تختم الصلاة معنا وتدعو الله بما تريد؟؟ فقال أبو دجانة: السبب في خروجي يا رسول الله أن لي جاراً من اليهود وله نخلة تمتد فروعها في صحن داري، فاذا ما هبت الريح سقط الرطب في صحن داري، لذا تراني أخرج مسرعاً لأجمع ذلك الرطب وأرده الى صاحبه قبل أن يستيقظ أطفالي فيأكلوه وهم جياع وأقسم لك يا رسول الله أني رأيت أحد أولادي يمضغ تمرة من هذا التمر فأدخلت إصبعي في فمه وأخرجتها قبل أن يبتلعها، فلما بكى قلت له: أما تستحي من وقوفك أمام الله سارقاً؟؟**

فعندما علم اليهودي حقيقة الاسلام، ومدى مراعاته لحقوق الجار جمع أولاده وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم معلناً كلمة التوحيد.

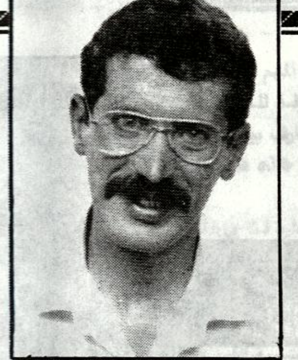
وبالرغم من هذه الوصايا الاسلامية بالجار نلاحظ واقع الناس اليوم بعيد كل البعد عن روح هذه التعاليم والآداب الشرعية السمحة، فالجار لم يعد له في نظر اكثر الناس هذه الأيام ذلك الاحترام والتقدير الذي كان يحظى به من قبل زمن الصحابة رضوان الله عليهم، فضيعت حقوقه، وقطعت به الصلاة، واوذي بمختلف صنوف الايذاء.

ولقد شدد الاسلام على الذين يؤذون جيرانهم باليد او باللسان، وتوعدهم بالنار والعذاب. **فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قيل يا رسول الله إن فلانة تصلي الليل وتصوم النهار، وتؤذي جيرانها بلسانها، فقال: لا خير فيها هي في النار، وفي رواية هي من أهل النار.** (رواه البخاري ومسلم).

إن جار السوء من أفظع المصائب في الحياة الدنيا بخاصة اذا كان بعيداً عن الاسلام لا يتقي الله في أقواله وأفعاله.

اذن ينبغي على كل انسان ان يحسن الى جاره، ويؤدي اليه حقوق الجيرة، وذلك بكف الأذى عنه، وبذل العون له، فالجيرة حرمتها مقدسة، قدسها الله ورسوله، فعلى كل واحد منا ان يحافظ عليها ويرعاها حتى يكسب رضى الله ورسوله وينعم بنعيم الدارين، ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ■■

# التسـول عـادة وطنيـة!!

• بقلم الفنان المسرحي صقر السلايمة •

• «يا شياطين الأرض» لقد تعودنا التسول طوال العمر وكما يقال «العادة افضل من التعليم».. لا بارك الله فينا.. شعب متسول نفتقر الى العطاء والانتماء.. فالانتماء يعني العطاء ونحن نبخل في العطاء ونكرهه.. ونعشق التسول والتباكي ولو وزع علينا سكر من «الصومال» اكثر البلدان جوعاً وفقراً لتسابق اليه منا الآلاف الغني قبل الفقير.. ولتزاحم الجميع للتسول.. فالتسول عادة وطنية لا نستطيع التخلي عنها.. فنحن دائماً نستعطي ولا نعطي.. فمثلا هناك المئات من الأثرياء في «الخليل» لا يبادرون في تعمير مدينة الخليل، ولو احضر هؤلاء الأثرياء مائة حاوية للقمامة.. وعشرون شاحنة لهذا الغرض.. وعبدوا الشوارع.. اقسم بالله العظيم لو تبرع الأثرياء في «الخليل» بجزء صغير من أموالهم لأصبحت «الخليل» جنة الله على الأرض.. ولكن لا يوجد اي انتماء وطني سوى في الشعارات التي لا تشبع ولا «تبل الريق»، وكذلك هناك المئات من الأثرياء «في نابلس وجنين وطولكرم ورام الله وغزة»، ولكن القليل القليل منهم من تعود على العطاء.. والانتماء للوطن.. أما عن الانتماء بالكلمات والخطب.. فنحن بالكلمات أكرم من «حاتم»!!..

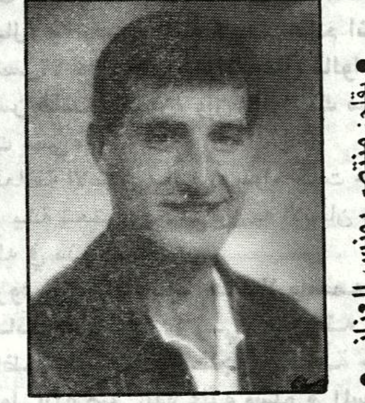
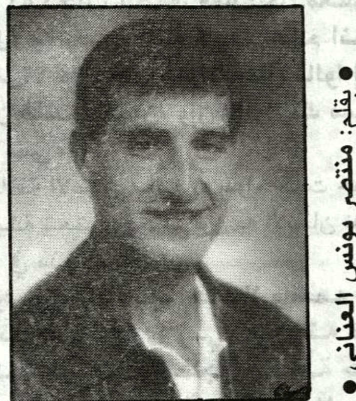
«يا شياطين الأرض» نعرف أن التسول ذل وضعف.. وعملنا للتسول مدارس واساليب حديثة وخرجنا منها شعوباً من المتسولين ولو بادرنا الى الخلق والاكتفاء الذاتي لعشنا بكرامة وعطاء ولكننا تعودنا على التسول حتى من الاحتلال!!..

«يا شياطين الأرض» هناك في أوروبا من يتبرع ببناء مستشفى كامل على نفقته الخاصة وهناك من يتبرع ببناء مدرسة، أو ملعب.. أو حديقة.. أو فتح شوارع أو زرع مئات الآلاف من الأشجار من اجل خلق عالم افضل مليء بالصحة والأمل.. وأنكر أنني قرأت في احدى الصحف المحلية أن اسرائيلي تبرع بمليون دولار لبناء مدرج لما يسمى «بعيد الاستقلال»!!..

«يا شياطين الأرض».. أين نحن من هذا العطاء؟!.. وأنا هنا أصرخ: لا بارك الله في وطن يبنى من التسول■■

# صبرا يا شعبي الفلسطيني ...

## الحرمنة وسرقة السيارات تبني بيوتا لا عماد لها والشرف والأخلاق تهدم بيوت العز والكرم


• بقلم: منتصر يونس العناني •

هذه الكلمات أصبحت متداولة بين كثير من الناس، وخاصة في هذا الزمن.. المعكوس.. هذه الكلمات رددتها والدتي وأنا أسير معها في شوارع مدينة طولكرم حيث أن كثيرين هم من وصلوا القمة.. سيارات آخر موديل.. عروس آخر موديل بـ ٣٠ الف دينار.. تجارة استيراد وتصدير بضائع الله أعلم.. فلل طوابق.. بيلفونات واحد على الجانب الأيمن والآخر على الجانب الأيسر.. والمال يداعب جيوبهم ولا يسعها.. وكثير الكثير من الأمور التي «خربطت» العقل وقلبت الكيان!!!

أنا لا اقصد مدينة طولكرم فقط فمن جنوب الضفة الى شمالها ومن شرقها الى غربها هذا واضح لا محالة وحديث الساعة لكل مواطن في السيارة في الشارع في المنتزه في الحفلات الراقصة هذا هو حديث المواطن!!

العنترة والزلم أخذا دورهما في هذا الزمن فالعضلات المفتولة والمخ الأعوج الأهوج قدما عرضاً رائعا بين الناس معتقدين بأن زمن الأخلاق والشرف قد ولى وأن زمن الحرمنة والبلطجة والعضلات المفتولة هي التي تبني البيوت، لكن لهؤلاء البلطجية أقول هذا الزمن قد قارب وأشرف على الانتهاء وأن هذا الاعتقاد والمبدأ بالسرقة والنهب والحرمنة وعمل «المافيا» بأكل حقوق الناس قريبا سينتهي وذلك باقتراب موعد دخول وانتشار ووضع السلطة الوطنية يدها على أرضها في طولكرم ونابلس وجنين والتي ستمتد الى بيت لحم ورام الله والخليل أقول لهم قد حان وقت الحساب ووقت وضع الشرف والأخلاق محل الحرمنة والسرقة والعضلات المفتولة وتطبيق القانون على كل مخالف لنعيد للشرف والأخلاق مجدهما وعهدهما السابقين!!

أنا لا أقصد بأن السلطة الوطنية الفلسطينية ستكون أداة حرب بقدر ما تكون أداة لفرض القانون وتطبيقه على أي.. كان بدون استثناء ومحاسبة كل من تسول له نفسه بتجاوز القوانين وحقوق البشر ولا بد من الاشارة أننا عشنا في فترات احتلال طويلة الأمد ولها مخلفات كبيرة جداً منها على سبيل المثال.. فلان «بالعباطة» استحل أرض فلان في زمن القوة.. فلان اعتدى على فلان واقتصل منه وليس له حقوق عليه.. علان سرق البيوت بشكل عصابة تهديدات وعمل ما عمل بمساعدة علان وعلان.. كل هذه «العباطات» في زمن الوحشة سيوضع لها حد وسيرجع لكل صابر حقه وذلك ليعدل الميزان ولترجح كفة الميزان لصالح الحق ولصالح القانون الفلسطيني أولا وأخيرا..

الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين يعلم الكثير الكثير عن مجريات الشعب الفلسطيني منذ بدايات نضاله فكانت حرب الفلسطينيين ليست فقط من الاحتلال وحده وانما أيضا حرب الفلسطينيين فيما بينهم - الاحتلال بدأ يزول ولكن أنا واثق جدا بمقدرة أمننا الفلسطيني وقيادتنا الحكيمة على فرض النظام وتطبيقه واعادة النصاب الفلسطيني - الفلسطيني لأن الكثيرين ينتظرون عودتكم لارجاع حقوقهم المغتصبة بالقوة، ولكن ثقتنا عالية بارجاعكم الحقوق لأصحابها الشرعيين لأن القلوب على شفا حفرة من الانفجار وحتى لا تنطلق الفوضى علينا جميعا أن نرد القول الذي اعتقده البعض بأن الحرمنة والسرقة وأكل الحقوق تبني بيوتا لا عماد لها.

والشرف والأخلاق تهدم بيوت العز والكرم ولنعد الى بيت الشعر ألفاظه الصحيحة التي يجب أن تكون:

العلم يبني بيوتاً لا عماد لها
والجهل يهدم بيوت العز والكرم

وانه مهما طال الانتظار فلا بد للحق المغتصب أن يعود لأصحابه وأن مجتمعنا سيكون باذن الله مجتمعا نظيفا لا تشوبه الشوائب وان غداً لناظره قريب.

وها هي والدتي تنهدت وقالت: نحن ننتظر باذن الله أن تقوم السلطة بكافة طواقمها بوقف هذه الفئة التي تتجاوز الخطوط الحمراء وتعليمهم الدروس في كيفية الوقوف عند الشارة الخضراء وضبط الفوضى وها هي والدتي تنتظر وجميع الأمهات والمغتصبة حقوقهم ينتظرون عند البوابة الفلسطينية في استقبال هذه الكوادر فهل يتحقق لهم هذه الحلم الذي صبروا عليه وانتظروه منذ ثمانية وعشرين عاماً فهل يتحقق أقول لهم سيتحقق في ظل دولتنا الفلسطينية.. هذا هو حلم جميع الفلسطينيين وإن شاء الله سيكون لهم ذلك قريباً■■



# النـزوح الـى الوطـن

• سليم عبد الرحمن الزغل • دير الغصون/ طولكرم — مدرسة باقة الشرقية

في يوم من الأيام كان لنا وطن... ومياه وهواء وضياء وسماء.. وماء معين.. صار غوراً بعد أن ضاع الوطن...، وكان الشوق يعلونا كما الرايات..

وكان الشهد بيارات.. وأشعار ترج الليل والرنات... وصبح يهوى الحاني رباعيات...

وكان الحب والغلات.. وعم حادي العمات...

وكان الخال والخالات.. وجدات فدائيات.. يحيط الكل بالفدان.. كذا ترنيمة البيدر...

وكان البحر في وطني فدائياً.. يسبح الرحمن.. يقبل الشطآن.. يداعب الصخر..

وكان البحر في وطني جهادياً.. يحطم المراكب والغزاة.. يصيح في معارج الأفق «لا إله إلا الله»...

مدوية.. مجلجلة.. ترج أعماق البشر.. تهز سيقان الشجر..

... في بيت المقدس سار عمر.. فرعى عهداً.. وبنى مجداً وعلى أثر حل أبو ذر..

في بيت المقدس ملحمة ربانية.. وسجلات الجهاد الأبدية...

يا قدس.. يا معشوقة الخلفاء والأمراء والزوار...

يا ريحانة الأحرار... ويا قلادة الزمن..

يا ذكرى السامر والسمار.. وهدى الأيام ومجد الدار..

وقوافل تسري في الأغوار... ومساجد ربي في الأسحار..

وناقوس يدق الليل.. فتعلو صرخة «العذراء».. (يا ثوار)...

في يوم من الأيام كان لنا وطن... وخيول وعيون.. وطواحين.. وفصول ووصول وسفر...

وروابي سندسية... ونجوم وقمر..

ودعاء ورجاء بين صحو ومطر...

وداهم الغزو بلادي.. وخبت نيران قومي.. فصار القوم في نزوح..

لا الدار داري.. ولا الخلان خلاني...

ولكن ما حيلة الرامي اذا انقطع الوتر؟...

ورفعت عشرات الرايات.. تندد بالقرآن.. بالانجيل.. بالآيات، وتقسم بالعزى واللات.. ان الأديان والايمان رجعيات...، وكان الريح في وطني.. هبوبياً.. شمالياً..

أرق من دمع الغمام.. في هبوب وسكون وشجون...

وأطياف الكرى تتراءى.. والقلب يشدوا ما الخبر؟!...

وذكريات الأمس تأتي في صباح وسمر..

.. يا شيخاً مسطوراً في الثورة.. موصولا من قلب الثوار.. معشوقاً في جبل النار..

سيرنا ابناء بررة.. وشيعنا الركب بأدمعنا...

وتقول لنا انت الحادي.. والركب جهاد.. فيتوه الركب من الأغوار الى جزين...

ونعود نحدق في تيه.. ونلملم كل مآسينا.. وننزح صوب المنسيين..

يا حيفا يا جرحي الدامل.. يا عكا يا راية مجد خفاقة..

يا قلعة عز في قلبي.. سنعيد اليك الجزار ونحرق كل ثياب العار..

يا جوهرة.. يا لؤلؤة في قلب محار...

الليل بهيم.. والفصل خريف.. وشراع الأمس حرقناه في يوم القدس..

ويزورك شيخ الثوار في قمر بدري دوار...

أيتها الرايات الأممية.. في جنيف وواشنطن...

اجمدي لا تخفقي... فمراكب ايلول وتشرين..

ليست من أرض فلسطين..

مراكب ايلول وتشرين.. مهربة.. مزيفة.. مشوهة ملامح قامتها كرايات التحرير العربية...

يا صرخة أم في قبية.. يا شهقة أخت في الرملة...

صرخات نساء عربيات... وتزلزل عمق بوادينا

وتجلجل أن وامعتصماه.. العرب تفرق حاديهم...

فارفق بعبادك يا رباه..

.. في يوم من الأيام كان لنا وطن... وسيوف ورماح.. وخطوب ومحن.. وكتاب الله فينا.. منهج رغم الفتن...

وليالي مقمرات... وحمام الدوح طن...

فسقطنا من علو.. وانطوت أيامنا.. وضربنا في سفوح وسهول ووعر...

وبرحمة المولى نهضنا من رماد... وركام وانتكاس وقهر...

وصار البأس منا.. وثغور.. وجهاد.. وكذا كر وفر...

وعلى أشلاء نكبتنا وحسرتنا.. خرج علينا المرجفون البائدون المترفون برايات الردة.. في سكون وقدر...

خرج علينا شيوخ العرب.. ملوك.. امراء.. وسلاطين

الجيل الآتي فوق النار.. من بيروت الى الأغوار...

لن يترك ثغراً مكشوفاً.. أو صوت نشاز في وطني...

ما ازداد الناس به الا رهقا...

يا صوتاً ربانياً يصرخ في قعر الوديان.. ورجع صداه يمزق كل سحائب النسيان... وألوية الرحمن تهادى..، والخطب وطن...

رباه سوف تبقى في حنايانا رجاء.. وشفاء.. وانتظار ورضاء..

ويبقى القلب في كبد.. وفي شوق

ونزوح للوطـــن..

# الدانمارك ودول الشمال تشجب
# التفجير النووي الصيني وتدين بشدة التفجير النووي الفرنسي المرتقب

● بقلم: عطا ابو رومي ●
كوبنهاغن

أدانت الدانمارك ودول الشمال على مستوى رؤوساء الحكومات التفجير النووي الصيني وأدانت بشدة التفجير النووي الفرنسي المرتقب وطالبت بمقاطعة فرنسا تجارياً وسياحياً وثقافياً رغم أن كل من الدانمارك وفرنسا عضوان في الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي.

كل الاحزاب الدانماركية تقف موقفاً واحداً تجاه التفجير الفرنسي المرتقب ولكنها تختلف بالاسلوب الذي يجب اتخاذه تجاه فرنسا، حيال هذه المسألة فالحكومة الاشتراكية تطالب بالمقاطعة. أما أحزاب اليمين فتطالب باتباع القنوات الدبلوماسية للاحتجاج مثلا كان من المتوقع أن تقوم فرقة موسيقى الحرس الملكي بالعزف في فرنسا في قلعة ملكية في شهر آب الماضي ولكن رئيس الحكومة الاشتراكي باول نيروب لاسموس طلب من وزير الدفاع الغاء هذا العرض احتجاجا على التفجير النووي الفرنسي المرتقب، ومن المعروف أن زوج الملكة الأمير هنري هو فرنسي الاصل وسيقيم بالقلعة في هذا الشهر و يعاني من أوجاع حادة بالعمود الفقري ولذلك ألغت الملكة مارغريت زيارة كانت ستقوم بها لمناطق الحكم الذاتي والاردن واسرائيل في أكتوبر المقبل.

المعارضة الدانماركية للتفجير النووي الفرنسي المرتقب تشمل كل فئات المجتمع الدانماركي ودول الشمال. والسياحة الدانماركية الى فرنسا نقصت هذا الصيف ليس تخوفاً من التفجيرات في انفاق فرنسا فحسب وانما معارضة لسياسة فرنسا النووية رغم الروابط المتينة القائمة ما بين فرنسا والدانمارك على جميع الاصعدة الرسمية منها والشعبية. جماعة دانماركية تطالب بالانسحاب من الاتحاد الاوروبي رغم ان الدانمارك لم توقع على معاهدة مسترخت المتعلقة بالامن والنقد الاوروبي.

وبالاستفتاء الأخير على الاتحاد الاوروبي صوت ٤٨٪ من الناخبين بـ (لا للاتحاد الاوروبي رغم هذا لم تيأس هذه الجماعة من الانسحاب من أوروبا فلا تزال تجمع التواقيع لدخول البرلمان كحزب مستقل يحمل اسم (لا للاتحاد الاوروبي). الدانمارك خاصة ودول الشمال عامة عندهم حساسية خاصة بكل ما يلوث البيئة. أحد الوزراء قال: اذا كان التفجير الفرنسي لا يضر بالبيئة فلماذا لا تجري فرنسا تجاربها بالقرب من السواحل الفرنسية وليس النيوزلندية والاسترالية؟! بالنسبة للصين الدانمارك شجبت ودانت علناً ولكن بالنسبة لفرنسا الامر وصل الى درجة التوبيخ والعقاب رغم الروابط المتينة بين البلدين منذ عهد نابليون بونابرت وحتى هذه الساعة، فبريطانيا دمرت الاسطول الدانماركي دون سابق إنذار عام ١٨٠٤ لان الدانمارك كانت على وشك الاتحاد مع فرنسا حينذاك ضد بريطانيا في البحار.

عند الدانماركيين كل شيء يمكن غفرانه الا المساس بمسألة البيئة وعلى هذه المسألة لا يختلف في الدانمارك اثنان. فالاحزاب العشرة الممثلة في البرلمان متفقة على هذه المسألة وألـ ٥٥ صحيفة يومية وألـ ٥ ملايين مواطن وعلى رأسهم الملكة مارغريت الثانية. والقانون الدانماركي يمنع أي سفن حربية للحلفاء والأعضاء في حلف شمال الاطلسي من الدخول للأراضي والموانىء الدانماركية اذا كانت تحمل أسلحة نووية. وفي الدانمارك لا يوجد مفاعلات نووية لا سلمية ولا غير سلمية بعكس الجارة السويد، التي كانت تتعلق مفاعلاتها النووية للاغراض السلمية الدانمارك. والمعلومات تقول أن الولايات المتحدة كانت تضع أسلحة نووية منذ عام ١٩٥٠ في جزيرة غرينلند في المتجمد الشمالي والتابعة للتاج الدانماركي دون علم الدانمارك برلمانا وشعبا. مع العلم أن الذي ساعد الولايات المتحدة في إنتاج قنبلتها الذرية هو العالم الذري الدانماركي اليهودي نيلس بور الذي فر الى أمريكا بعد احتلال النازيين للدانمارك عام ١٩٤٠■■

## ملكة الدانمارك تؤجل زيارتها الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني

● بقلم: عطا أبو رومي ●
كوبنهاغن

من المقرر أن تقوم ملكة الدانمارك مارغريت الثانية وزوجها الامير هنري بزيارة مناطق الحكم الذاتي والاردن واسرائيل ابتداء من ١٩٩٥/١٠/١٠ هذه الزيارة هي الأولى من نوعها تأجلت والسبب هو اصابة زوج الملكة الامير هنري بمرض ديسك بالعمود الفقري واجراء عملية جراحية و يعتقد الأمير المصاب بوجع وألم شديد ستطول مدة علاجه لهذا ستقرر تأجيل الزيارة الى شعار آخر.

الملكة نفسها أجرت عملية لاستئصال سرطان من الرحم وصحتها جيدة الآن.

حكومة جلالة الملكة من الدول المانحة للحكم الذاتي فمجموع ما منحته يصل الى حوالي ٥٠ مليون دولار أمريكي. وقد تم افتتاح ممثلية دبلوماسية فلسطينية في كوبنهاجن على نفقة الحكومة الدانماركية.

الملكة تبلغ من العمر ٥٥ عاما وزوجها الفرنسي الاصل بلغ من العمر ٦١ عاما وابنهما الثاني الامير بسوكليم سيتزوج هذا الشهر من حسناء عمرها ٣١ عاما وتكبره بأربع سنوات جنسيتها من هونكونغ فأبوها صيني وأمها بريطانية. أما ولي العهد فريدريك ٢٧ عاما فهو ما زال يبحث عن نصفه الآخر.

الملكة استقبلت في العام الماضي الرئيس عرفات في القصر الملكي رسميا والملكة تهتم بالاثار الشرقية وهي متخصصة بالعلوم السياسية من جهة والاثار والفنون وخصوصا الرسم من جهة أخرى.

ختاما نتضرع للمولى أن يشفي زوج الملكة الامير هنري وتزور الملكة فلسطين؛ البلد الذي تحبه لانه وطن الأديان السماوية ومسقط رأس السيد المسيح عليه السلام■■

## تعزيـــة

القدس - ابراهيم شبانة وعائلته والصديق زكريا علي عوض الله وعائلته يتقدمون بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة من عائلة أبو رجب الكرام بوفاة فقيدهم المرحوم:



**زين رباح أبو رجب**
«أبو ناصر»

الذي وافاه الأجل يوم ٩٥/٨/١٧ عن «٥٣ عاما». رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»



■ الحلقة (١٥) ■

# صفحات من تاريخ فلسطين

إعداد:
أحمد علي القضماني
مجدل شمس/ الجولان السوري المحتل

## منظمات الشباب والعمال

أواخر عام ١٩٤٥ انطلقت منظمة «النجادة» الفلسطينية في أوساط الشباب من أجل تحقيق الهدف الأسمى الذي كان الشباب يتطلع اليه وخاصة في زمن اليأس والضياع وذاك الهدف هو التدريب العسكري.

لم يكن سهلا على آية منظمة عربية أن تعلن عن أهدافها العسكرية، وهذا ما دعا منظمة النجادة الى اخفاء هدفها العسكري وراء الاهداف الرياضية العامة التي دعت اليها في قانونها الأساسي. و يتضح من خلال معرفة التفاصيل وخط سير منظمة النجادة هذه. بأنها نظام شبه عسكري، ولكنها من أجل الحصول على اذن رسمي من الحكومة لم تعترف بالغاية العسكرية المنشودة ولم تذكر في أدبياتها أكثر من انها اداة توحيد لصفوف الشعب والعمل على النهوض به خلقيا وعلميا ورياضيا.

انضم الى النجادة فريق كبير من الشباب المثقف وحملة الشهادات العليا والثانوية. وانتشرت في المدن والارياف. وبعد ان نجحت في الحصول على اذن رسمي من الحكومة في ٢١ كانون الاول سنة ١٩٤٥ لم تعد تبالي باظهار مراميها العسكرية. وقد اتخذت زيا موحداً شبيهاً بالزي العسكري. وظهر في احتفالاتها صور عدد من الزعماء الفلسطينيين. احمد الشقيري، وحسين الخالدي، وجمال الحسيني، واحمد حلمي عبد الباقي، ومسعود جميل، والدكتور يوسف هيكل. ورئيس منظمة النجادة المحامي محمد نمر الهواري. وقد كان لتواجد الزعماء في المهرجانات العامة التي أقامتها «النجادة» أثر هام جدا في نفوس وعقول الجماهير.

وحاولت منظمة النجادة اظهار هويتها السياسية باعلانها عن ولائها للحاج أمين الحسيني. ولم يعفها ذلك من منافسة الحزب العربي لها برئاسة جمال الحسيني الذي أعلن عن تأليف منظمة «الفتوه» كجناح رسمي للحزب. وتعين قائد لها هو كامل عريقات. وارتدى الزي الرسمي للفتوة ثلاثة الاف وخمسمائة عضو. وكان البعض من هؤلاء من الذين استقالوا من النجادة وانضموا الى منظمة الفتوه. وبالتالي وبعد طول عناء تقرر دمج المنظمتين في منظمة واحدة أطلق عليها اسم «منظمة الشباب» وقامت عملية التوحيد ضمن شعار اللاءات الثلاثة وهي: لا حزبية ولا طائفية ولا عائلية. وأصبح لمنظمة الشباب قانون جديد خاص بها. ولم تؤد هذه المنظمة ما قامت من أجل تأديته واقتصر نشاطها على القيام بالمهرجانات ولم يتطور التدريب العسكري وهو الهدف الاسمى من قيام المنظمة الى أكثر من تدريب سطحي وشكلي.

### جمعية الكشاف العربي الفلسطيني

يعود تاريخ الحركة الكشفية في فلسطين الى أواخر العهد العثماني. وفي عهد الانتداب اهتمت ادارة المعارف العامة بتأسيس الكشافة في المدارس. واستمرت الحركة الكشفية في نمو متصاعد حتى قام الاضراب والثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦/ ١٩٣٩. واشتركت فرق الكشافة في اداء واجبها الوطني فطاردتها الحكومة ومنعت أعضاءها من الظهور بالملابس الرسمية فتوقفت الحركة الكشفية حتى عام ١٩٤٥ حيث عادت الشبيبة الفلسطينية لتنشط في تأسيس النوادي والجمعيات ومن هذه المؤسسات تألف الاتحاد الرياضي الفلسطيني.

ومن الخطوات الاولى التي خطاها الاتحاد الجديد كان اتخاذه القرار باحياء الحركة الكشفية فعقد مؤتمرا عاما في القدس في ١٥ تموز ١٩٤٥ لقادة الحركة الكشفية. فاجتمعوا واتخذوا قراراً بتأسيس الجمعية المشرفة على النهوض بالحركة الكشفية. وانتخبوا رئيسا لها هو فوزي محي الدين النشاشيبي وهو احد الذين رافقوا الحركة الكشفية منذ بدايتها وعمل فيها منذ سنة ١٩١٩ كما ألف الكتب حول الكشافة وأنظمتها وأعمالها ووسائلها.

استطاعت الحركة الكشفية أن تضم أكثر من عشرة الاف كشاف موزعين على ١٨٦ وحدة كشفية وساهمت الوحدات الكشفية في جمع الأموال للمشاريع الوطنية. كما اشتركت في احياء المناسبات القومية والدينية. وساهمت في التربية الاساسية للشباب. كما انتشر نشيد الجمعية الجديد في البلاد وأصبح نشيدا وطنيا عاما ومطلعه:

يا فلسطين تباركت حمى
كل من يبغيك بالكيد يخيب
لست أرضا فقط بل أنت سما
مهد عيس فيك والأقص المهيب
بأزر النصران فيك المسلما
ويفديك هلال وصليب

### التنظيمات العمالية

انطلقت الحركة العمالية العربية من مدينة حيفا في العشرينات. ثم اتسعت حتى شملت فلسطين كلها وأصبح لها فروع ونقابات ومؤتمرات. الا إن ذلك لم يكسبها أي ثقل سياسي ملحوظ حتى بداية الأربعينات. حيث ازدادت القوة العمالية بسبب المصانع والمنشآت التي فرضتها ظروف الحرب. مما أدى بالحكومة أخيرا الى الاعتراف بوجود الحركة العمالية سنة ١٩٤٤. فشعرت الحركة العمالية بعد هذا الاعتراف بأنه قد أصبح لها كيان رسمي مستقل وخاص. وبالتالي أصبح للقيادات العمالية قوة سياسية يحسب حسابها في موازين القوى السياسية القائمة آنذاك ومن حيث التنظيم العمالي قامت ثلاثة تنظيمات عمالية في «جمعية العمال العربية الفلسطينية» «وجمعية العمال العرب» و «مؤتمر العمال العرب».

اجتاحت الحركة العمالية الفلسطينية ثلاثة تيارات واتجاهات:

١ـ الحزب العربي الذي تطلق عليه الاوساط العمالية الحزب الوطني.

٢ ـ تيار الحزب القومي السوري.

٣ـ التيار الشيوعي ـ تيار عصبة الجزر الوطني.

وفي الأربعينات برز عدد من الشيوعيين الذين وصلوا الى مراكز قيادية ومسؤولة في الحركة العمالية والنقابية. ومن هؤلاء فؤاد نصار، وسليم القاسم، وجمال موسى، وفهمي السلفيتي، ورفيق الأصفر، وسعيد قبلان، وموسى قويدر، ومنعم جرجورة، وبولس فرح ومخلص عمرو.

ابتدأت المحاولات الأولى في التنظيم العمالي سنة ١٩٢٣ وكانت حيفا المدينة الرئيسية للتجمعات العمالية. فقد ألف العمال فيها «نادي عمال سكة الحديد العرب، ومن خلال النادي الفوا «اللجنة الأخوية لعمال سكك حديد فلسطين» وبعد مرور سنة ونصف السنة من المطالبة الملحة اعترفت الحكومة ب «جمعية العمال العربية الفلسطينية» وكان ذلك في ٢١ آذار ١٩٢٥.

أسست الجمعية فروعا لها في اماكن ومدن عديدة. الا أن أهم فروعها كان في حيفا و يافا حيث

توجد أكبر التجمعات العمالية. وقد انصرفت طوال السنوات العشرين الأول من عمرها في النضال العمالي الصرف، فأنشأت النقابات وعقدت المؤتمرات وقادت الاضرابات وخاصة في سنتي ١٩٤٢ و ١٩٤٣ وذلك من أجل تحقيق المساواة في الاجور بين العمال العرب والعمال اليهود فقد كان العامل اليهودي يتقاضى أكثر مما يتقاضاه العامل العربي والى حد يصل الاربعة أضعاف كذلك ومن أجل الغاء حق الافضلية الذي كان العامل اليهودي يتمتع به. اذ كانت الحكومة تأخذ ما تشاء من العمال اليهود دون أية مراعاة للبطالة المتزايدة بين العرب. ففرضت الجمعية قاعدة تشغيل العمال العرب والمديرين والفنيين بالقدر الذي يتناسب مع كثرة السكان العرب وهكذا أصبح للجمعية تدريجيا كيان رسمي في مواجهة الهستدروت.

اعترفت الحكومة بكيان الجمعية سنة ١٩٤٤ فأصبحت الجمعية تتكلم باسم العمال العرب وتعقد الاتفاقات باسمهم مع أرباب العمل وبناء على ذلك أصبح بامكانها حضور المؤتمرات العمالية العالمية بعد أن كان الهستدروت حتى سنة ١٩٤٤ هو الذي يدعى وحده حق تمثيل العمال في فلسطين يهودا أو عربا.

ان ابتعاد الحركة العمالية بصفة عامة عن المعترك السياسي حتى الاربعينات لا يعني ان العمال لم يساهموا في الاحداث الوطنية. فقد كان لصمودهم وتضحياتهم في فترة الاضراب الطويل أثر لا ينسى في تاريخ فلسطين، كما أنهم قد ساهموا بشكل أفرادي ومن خلال تجمعات صغيرة بالنضالات الوطنية مثل كل القوى الشعبية الفلسطينية الاخرى.

وفي منتصف الثلاثينات تألفت جمعية عمالية جديدة بقيادة ميشيل متري اسمها «جمعية العمال العرب» عملت هذه الجمعية ضد تهويد العمل وتصدت لمخططات الحركة الصهيونية القاضية بمنع صاحب العمل اليهودي من تشغيل أي عامل عربي في أعماله الخاصة أو العامة، الصناعية أو الزراعية. كما أن الجمعية أخذت على عاتقها أن تمنع أية شركة يهودية من اخذ تعهدات انشائية حكومية في المناطق العربية التي تشكو من البطالة وانخفاض مستوى المعيشة.

وفجأة اغتيل ميشيل متري وراح ضحية مؤامرة دبرتها الأوساط المتضررة من سياسته وأصحاب المصلحة في الخلاص من هذا القائد النقابي غير المهادن والذي تصدى بشجاعة لسياسة الوكالة اليهودية والهستدروت القاضية باحتكار العمل لصالح العمال اليهود وترك فتات المائدة للعمال العرب وهم الاكثرية الساحقة أنذاك.

في سنة ١٩٤٥ ولد التنظيم العمالي الشيوعي الجديد باسم «مؤتمر العمال العرب» وقد أعلن هذا التنظيم عن لجنة تنفيذية منتخبة. وكان بعض الشيوعيين أسسوا في سنة ١٩٤٢ اتحاد جمعيات ونقابات العمال العرب، وشكل ذلك الأرضية لولادة (مؤتمر العمال العرب) بدلا عن اتحاد الجمعيات والنقابات. وكان التنظيم الجديد شديد الارتباط العضوي ب عصبة التحرر الوطني والوجه الآخر لها. وبات هذا التنظيم مؤهلا لقيادة النضال العمالي في فلسطين وذلك لعدة أسباب منها عقائديته الصلبة ومنها قدم وجود قادته في الاوساط العمالية والنقابية ورصيدهم النضالي الوطني ليس على الصعيد العمالي فحسب بل على الصعيد الشعبي بشكل عام. وقد كانت شعارات هذا التنظيم العمالي كما يلي: التأكيد على مقاومة الاستعمار والصهيونية. المطالبة بانهاء الانتداب البريطاني - أعطاء فلسطين حريتها واستقلالها - المطالبة باقامة حكومة وطنية ديمقراطية في فلسطين - المطالبة بمنع الهجرة اليهودية وبمنع بيع الاراضي العربية والمطالبة بالافراج عن المساجين والمعتقلين والمبعدين السياسيين - التأكيد على الديمقراطية في الحركة النقابية - الارتباط بالحركة العمالية العالمية.

من ٢٥ أيلول الى ٨ تشرين الاول سنة ١٩٤٥ عقد مؤتمر عالمي لنقابات العمال في باريس. ومثل فلسطين فيه وفدان مخلص عمرو وبولس فرح عن مؤتمر العمال العرب. وسامي طه وحنا عصفور عن جمعية العمال العرب. وقد نجحت عملية اعتبار المندوبين الأولين هما العضوان الرسميان واعتبار المندوبين الاخرين هما عضوان مراقبان فقط

أدى الانقسام في الحركة العمالية وأقدام الحركة على دخول المعترك السياسي الى اشتداد المنافسة بين منظماتها. ولم يكن من قبل قد عرف عن «جمعية العمال العربية الفلسطينية» قرارات سياسية محضة، ولم يكن قد عرف عنها اتجاه سياسي محدد سوى الانتماء للحركة الوطنية. وكان «مؤتمر العمال العرب» الجهة المبادرة الى تحديد موقعه السياسي وأين يقف. وبأنه يقف في مقدمة التيار الوطني اليساري.

في مساء ١١ أيلول ١٩٤٧ اغتيل سامي طه بطلقات نارية. وترك اغتياله علامة استفهام كبيرة حول مصدر اغتياله، وقد اتهم رفاقه الهيئة العربية العليا كما جاء في مذكرات حسني صالح الخفش على الرغم من الاستنكار الرسمي الذي أعلنه باسم الهيئة العربية العليا رفيق التميمي وهو أحد أعضائها وكان الشيوعيون أول المستنكرين وشارك زعماء عصبة التحرر الوطني ومؤتمر العمال العرب في المأتم. ونددت جريدة الاتحاد بقوة بهذه الجريمة واعتبرتها بادرة سيئة وخيمة العاقبة على الحركة الوطنية التي ما زالت تئن من آثار الارهاب الذي علق بها في الماضي.

عندما أقرت هيئة الأمم المتحدة مشروع التقسيم في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، قام العرب ثائرين على التقسيم، وفي مرحلة الكفاح المسلح التي امتدت ما بين صدور قرار التقسيم ونهاية الانتداب البريطاني على فلسطين. توقف العمل النقابي نهائيا وانصرفت مكاتب الحركة العمالية وقياداتها بكل جهودها للمشاركة في الحرب الدائرة. كما اشترك في العمليات المسلحة عدد كبير من العمال وقادتهم ■. • يتبع .. •



صور من الحياة

## واد النار والمسنين

• بقلم: جابر سعادة/ عابود •

يشهد طريق واد النار الموصل بين القدس وبيت لحم مرورا من أبو ديس الى شمال شرقي بيت ساحور، يشهد اختناقات مرورية مستعصية بسبب الطوق الأمني الذي لا زال مفروضا على سكان الضفة، وكل من يأتي عبر هذه الطريق يتمنى عدم الرجوع اليه لصعوبة المسالك ورداءة الطريق الجبلي الحاد والمتعرج الذي يتطلب جهداً جسميا وحذاقة بارعة في السواقة، وصيانة يومية للسيارات المسافرة يوميا، فضلا عن شحن نفوس المسافرين بالنصائح والارشادات حتى لا يفاجأوا من غرابة ووحشة وخطورة هذا المسلك المعقد والطويل الذي يربط شمال الضفة بجنوبها بعيداً عن المرور وسط القدس الشريف التي تعتبر قلب فلسطين النابض.

كثيرون هم الذين يسافرون عبر هذه الطريق من النساء والشيوخ والاطفال لاسباب اضطرارية تتعلق بالعمل وزيارة الأهل والمعالجة الطبية وتلقى العلم وغيرها.. ومما لا شك فيه أن كل من يمر في هذه الطريق لأول مرة يعدل عن تكرارها في المستقبل حتى في أصعب الظروف والاحوال من حيث خطورتها وبعدها وتأفف المسافرين بين الفنية والاخرى فضلا عن الاجرة التي يدفعها المسافرون للسواقين التي تساوي حوالي ثلاثة أضعاف الاجرة العادية من رام الله الى بيت لحم وبالعكس مثلا.

ان تخوف المسنين وترددهم في عدم السفر عبر هذا المسلك الخطر يؤثر على دخلهم الشهري وصحتهم ونفسياتهم ووضعهم الاجتماعي بصورة عامة، ناهيكم عن التجار وحافلاتهم.

جميعنا يتطلع لذلك اليوم الذي تعود فيه المياه الى مجاريها الطبيعية ويعم السلام أرض السلام والاستغناء عن واد النار والرجوع ثانية للسفر مباشرة الى القدس وباقي الاماكن الهامة لجميع المواطنين بحرية تامة ■■



# بعيدا عن الفن | "نور" و "بوسي" ... زوجان عاشقان!

## الحب.. التفاهم.. الديمقراطية.. أساس التعامل

«ليس بالفن وحده يحيا الانسان».. هذا الشعار أو المبدأ يؤمن به الفنان نور الشريف، والفنانة بوسي.. فرغم ان الفن يحقق للكثيرين السعادة والشهرة، والمال الا عند الاثنين - لا يمثل سوى «مهنة» تحقق لهما اكتفاء ذاتيا يستعينان به على مواجهة اعباء الحياة، وحتى هذه «المهنة» فانهما يمارسانها بقدر كبير من الحب سواء جمعهما عمل مشترك او انفرد كل منهما بالعمل دون الآخر.

- العلاقة بين «نور الشريف» و«بوسي» دائما محط اهتمام الجميع، فهما الوحيدان - وربما هناك نماذج أخرى قليلة - اللذان لم تتطرق الشائعات الى حياتهما بشكل يؤذيهما ويؤثر على تلك العلاقة.. رغم ما يمتلىء به الوسط الفني من شائعات تؤدي - في غالبية الاحيان - الى «خراب البيوت».

واستمرار السعادة، والاستقرار بين الاثنين له أسبابه..

يقول نور:

- أنا معك انه ليس من السهل - وسط هذه الاجواء المشحونة بالتوتر الدائم - ان تستمر حياة زوجية بين فنان وفنانة - وفي نفس الوقت ليس من الصعب أيضا أن تستمر هذه الحياة طالما توفرت لها مقومات الاستمرارية كيف؟!

أقول ليس من السهل لان متاعب الحياة الاجتماعية والاقتصادية ترمي بثقلها على الجميع والفنان فرد في المجتمع، يتأثر بما يحيط به..

الحياة الزوجية تنجح وتستمر طالما توفرت لها المقومات اللازمة، وأهم هذه المقومات هي اخلاص الطرفين كل منهما للآخر والاقتناع بالدور الذي يحمله كل منهما سواء في مجال العمل أو في مجال تحمل المسئولية الأسرية.. ولا أريد هنا أن أفصل بين المجالين، لأن الحب، والتفاهم والحرص الشديد أمور لا بد أن تتوفر لنجاح واستمرار أي «شركة» وأي علاقة انسانية.

وأحمد الله أن هذا ما يميز الحياة بيني وبين «بوسي».. فالحب موجود والتفاهم موجود، والحرص الشديد موجود، والديموقراطية هي أساس التعامل بيننا ثم المشاركة الوجدانية في كل شيء. هذا كله جعل من حياتنا «جنة» وارفة الظلال. قد تكون هناك «هموم»، وقد تكون هناك حالات قلق وخوف، ولكن ذلك كله من أجل استمرار العلاقة الأسرية أيضا.

وتقول بوسي:

- أضيف الى ما قاله نور بعض الأشياء لعل من أهمها. ضرورة أن يكون الفنان - زوجاً أو زوجة - حرصا على الابتعاد عن مواطن الشبهات. الوسط الفني - مثله مثل غيره - مليء بالنماذج الصالحة، وفي نفس الوقت مليء بالنماذج الشريرة التي «تتقول» على الآخرين، وتخترع الأكاذيب والحكايات المغرضة. وأي فنان محترم لا بد أن ينأى بنفسه بعيداً عن تلك النماذج المريضة. شيء غريب يحدث دائما، ما أن تشاهد فنانة تجلس مع فنان زميل لها، الا وتجد الاشاعات حولهما من كل جانب، البعض يؤكد أنها قصة حب، والبعض يزيد في «خبث» ويقول انها علاقة غير شرعية، وأقاويل من هنا وهناك، تصنع دخانا كثيفا، وتشوه صورة الوسط الفني بكامله. مع أن هذا الشيء يمكن أن يحدث في أي مؤسسة أو مصلحة حكومية بين زميل وزميلة. وتلك هي «ضريبة» الشهرة التي تظلم الكثيرين من الفنانين المحترمين.

وتضيف بوسي:

- وليس معنى ذلك ان يظل الفنان بعيداً عن الناس، لأنه فرد في ذلك المجتمع الكبير. وطبيعة عمله تحتم عليه أن يكون موجودا، وهنا تكون مسئوليته كبيرة في ضرورة وجود عملية «توازن» في العلاقات والسلوكيات فلا يحتجب عن الناس، وفي نفس الوقت لا ينزلق الى مهاوي الفساد واسأل نور وبوسي:

* هل لوجود الأبناء أثر ما في استمرار الحياة الزوجية؟

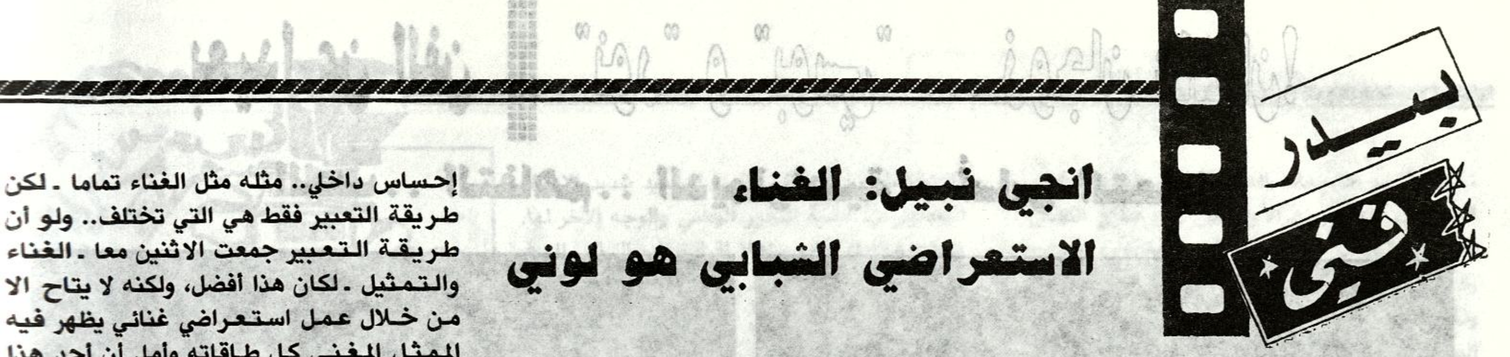
ويجيب نور:

- هذا مؤكد.. ولكنه ليس ضروريا أيضا.. فكم من نماذج عديدة موجودة في المجتمع لا تلقى بالا لوجود «الاولاد» ونقرأ كل يوم في الصحف والمجلات عن حالات عديدة من الطلاق بين أزواج يربط بينهم «أطفال» وتكون النتيجة نشوء جيل من «الأطفال». فاقدي الحب والحنان.. وهؤلاء يكونون - رغما عنهم - عناصر فاسدة في المجتمع لانها لم تجد من يحتضنها ويخاف عليها ويقوم سلوكها. فهي تعيش في «الشارع» و«الشارع» واحد من بؤر الفساد الموجودة في المجتمع، فلا ضابط ولا رابط. ولا قواعد للاخلاقيات.

وأنا أعتبر هذا الأمر «شاذا» فطبيعة الحياة تقتضي أن يخاف كل من الزوج والزوجة على أولادهما. وان يحيط كل منهما ابنه بالرعاية والعناية والتعليم والتقويم والحنان. اذا توفر ذلك فلا شك - حينئذ - ان وجود الابناء يكون له أثر ايجابي هام في استمرار الحياة الزوجية، وبالتالي في صلاح المجتمع كله.

وتقول بوسي:

- أضيف - أيضا - الى ما قاله نور نقطة هامة. وهي أن نظرة الانسان - حاليا للمادة واقصد الفلوس أصبحت تطغى على ما عداها فضاعت القيم، واندثرت اخلاقيات الفرسان والنبلاء فالزوجة أي زوجة - لا تحب أن ترى غيرها أحسن منها، وكذلك الزوج.. ومن هنا ظهرت حالات السرقة والقتل، والعنف، والمخدرات.. كل ذلك من أجل المال. وبالتالي تفسخت العلاقات الأسرية، ولم يعد وجود «الأبناء» فقط كافيا لاقامة حياة زوجية سعيدة ومستقرة.




# انجي نبيل: الغناء الاستعراضي الشبابي هو لوني

«انجي نبيل» مطربة صاعدة تشق طريقها الفني بثقة، وتتألق بسرعة.. فهي لم تبدأ مشوارها مع الغناء الا منذ عام تقريباً بالمشاركة في بعض الحفلات الغنائية التي أقيمت في الجامعة وفي الأوساط الشبابية المختلفة ثم عملت في ملاهي الفنادق الكبرى حتى ذاعت شهرتها وأصبحت على موعد قريب مع النجومية، وذلك لتمتعها بحضور شديد وخفة دم بالاضافة الى قدراتها الاستعراضية التي جعلت الجمهور يتجاوب معها بشكل كبير..

التقيناها ودار هذا الحوار:

● ماذا قدمت للغناء.. وماذا قدم لك؟

- عمري الفني يزيد على العام بقليل.. وخلال هذه الفترة القصيرة بذلت كل جهدي، وقدمت للغناء كل ما في طاقتي من احساس وعطاء.. واكتسبت في المقابل الثقة بالنفس وحب الناس وتجاوبهم الكبير معي وقد لمست ذلك من خلال العديد من الحفلات التي قدمتها في الجامعة والحفلات العامة والمهرجانات الفنية بالاضافة الى غنائي في الملاهي الليلية بالفنادق الكبرى.

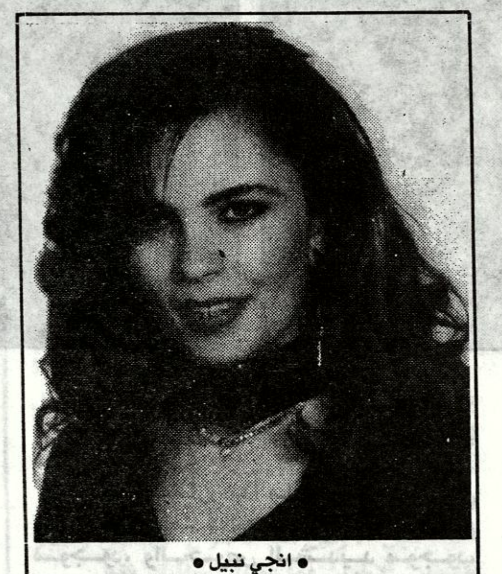
● وما هو لونك الغنائي المفضل؟

- اللون الشبابي الخفيف سريع الرتم المزوج بالاستعراض والحركات الايقاعية الجذابة التي تعجب الناس وتشدهم وهي سبب شهرتي ونجاحي.. وهذا لا يعني انني لا أجيد تقديم باقي الألوان الغنائية ولكنني أفضل الأغاني الشبابية الاستعراضية التي تناسب ايقاع العصر الذي نعيش فيه.

● وكيف تختارين أغانيك؟

- أهم شيء أن أحس بالكلمات أولا وأن تكون لها معان جميلة هادفة وليست مجرد كلمات غريبة تتردد من خلال الايقاع السريع.

● ما أهم شيء يميز «انجي نبيل» كمطربة؟


• انجي نبيل •

- ما يميزني هو القدرة على أن أكون مطربة بكل معنى الكلمة.. من حضور وأناقة وثقافة وموهبة وشخصية فنية متميزة.. فأنا لست تكراراً لأحد أو شبيهة بأحد ولي لوني الغنائي الخاص بي وهو اللون الاستعراضي الشبابي.

● وجمالك أليس عاملا من عوامل نجاحك ولو بنسبة ما؟

- الجمال عامل مساعد لنجاح المطربة ولكنه ليس كل شيء فالموهبة والحضور أهم وأنا لا أعتمد على جمالي بل أحاول دائماً أن أطور نفسي وموهبتي بالتنويع في أغنياتي وألواني الغنائية.

● ومن هي مطربتك المفضلة؟

- شادية ونجاة ثم لطيفة وسميرة سعيد وحنان من المطربات الشابات.

● ومطربك المفضل؟

- محمد فوزي وعبد الحليم ثم راغب علامة وعمرو دياب.

● ومن هو الملحن الذي تتمنين العمل معه؟

- كلهم تقريبا.. ولكني أحلم بالتعاون مع الموسيقار المتجدد دائماً «عمار الشريعي».

● بعض الأصوات الغنائية قد يدفعها النجاح الى خوض مجالات أخرى كالتمثيل مثلا.. فهل لديك الطموح لذلك.

- لا أخفي عليك انني أعشق التمثيل، وكثيراً ما رأيت نفسي في أدوار قدمها زملاء لي على الشاشتين الصغيرة والكبيرة.. التمثيل في رأيي لا فرق بينه وبين الغناء لأنه يعبر عن إحساس داخلي.. مثله مثل الغناء تماما - لكن طريقة التعبير فقط هي التي تختلف.. ولو أن طريقة التعبير جمعت الاثنين معا - الغناء والتمثيل - لكان هذا أفضل، ولكنه لا يتاح الا من خلال عمل استعراضي غنائي يظهر فيه الممثل المغني كل طاقاته وأملي أن أجد هذا العمل لأنه سوف يزيد من جماهيريتي وتواجدي مع الناس.

● وماذا عن أحلامك في الغناء؟

- أحلامي في الغناء لا حدود لها! في المرحلة الحالية تنحصر في اثبات ذاتي وموهبتي وشهرتي كمطربة لها لونها الخاص بها في ساحة الغناء المزدحمة ثم بعد ذلك أتمنى أن أنطلق الى الشهرة العربية ثم العالمية من خلال المشاركة في المهرجانات الدولية مثلما فعلت ذلك المطربة أنوشكا والمطرب مدحت صالح وحصلا على جوائز عالمية.

● ما هي اهتماماتك بعيداً عن الفن؟

- أحب القراءة في مختلف فروع العلم والأدب.. وأسمع الموسيقى الهادئة وأمارس رياضتي الايروبكس والتنس للمحافظة على لياقتي التي تؤهلني للغناء الاستعراضي على المسرح.

● وما آخر مشروعاتك الغنائية؟

- أستعد للمشاركة في عدد من الحفلات الغنائية في القاهرة والاسكندرية.. وأحضر حالياً لالبومي الغنائي الأول الذي سيبدأ العمل الجاد فيه اغسطس القادم ان شاء الله.

## شريط جديد لمنير

* المطرب «محمد منير» يحضر حاليا لالبومه الغنائي الجديد الذي سيصدر في سبتمبر القادم.. ويقول عنه «منير» أنه سيكون جديدا في كل شيء! ويضم مجموعة منتقاة من الأغاني الفلكلورية والعاطفية في آن واحد..

## شيء في صدري

* الفنانة الشابة «شاهندة» تشارك حاليا في بطولة المسلسل التليفزيوني الجديد «شيء في صدري».. امام عزت العلايلي وزيزي



البدراوي واحمد راتب وحسن مصطفى وروجينا. قصة احسان عبد القدوس وسيناريو وحوار مصطفى ابراهيم.. اخراج باسم محفوظ عبد الرحمن.. وهي نفس القصة التي اخرجها المخرج كمال الشيخ في فيلم سينمائي سنة ١٩٧١ ولعب بطولته رشدي اباظه مع هدى سلطان.



بيدر فني

# مشاهد خطرة.. لا ينساها النجوم

## شيريهان: وضعوني في القبر وأهالوا على التراب في فيلم "الطوق والأسورة"!

## شيرين سيف النصر: في أحد المسلسلات كدت أموت غرقا!

## محمود ياسين: دور "الأخرس" أخطر ما قدمته في السينما!

## ليلى علوي: علقوني من قدمي بحبل وأسقطوني في برميل ماء!

## لوسي: دور المرأة المدمنة في ليالي الحلمية أرهقني كثيرا!

بداخل كل فنان مساحة من الابداع.. تدفعه الى التألق والعطاء والتواصل الفني حتى آخر لحظات عمره.. كما أن بداخله ايضا مساحة مماثلة من الجنون! فمن أجل مشهد قد يستغرق عرضه على الشاشة عدة ثوان أو بضع دقائق قد يغامر بحياته لادائه باتقان ليصل الى أعلى درجات الاندماج في الدور.. ويعيش الشخصية التي يؤديها بكافة جوانبها.. وهناك العديد من المشاهد الخطيرة.. اداها النجوم على مدار تاريخهم الفني.. لكن هناك مشاهد معينة لا تمحوها الايام من ذاكرتهم.. وهذه هي اللقطات نقدمها في هذا التحقيق على لسان أبطالها الذين يؤكدون أنها عرضت بعضهم للعديد من الاصابات والمخاطر..

● النجم الكبير «محمود ياسين» يقول:

من أصعب المشاهد التي أديتها مشهد في فيلم «الاخرس» مع مديحة كامل حيث أديت دوري صامتا طوال الفيلم مكتفيا بتعبيرات الوجه فقط ولا أنسى المشهد الذي استدعيت فيه الطبيب هاتفيا وأنا أخرس!! لانقاذ زوجتي من آلام الوضع وقد مثلت هذا المشهد الصعب أكثر من مرة حتى وصلت الى الانفعالات المطلوبة ليصبح أقوى مشاهد الفيلم وهو أيضا من أفضل الأدوار التي أديتها طوال حياتي.

● النجمة الجميلة «ليلى علوي» تقول:

أصعب مشهد جسدته في حياتي الفنية كان في فيلم «الهجامة» اخراج محمد النجار وكان الدور يتطلب تصوير بعض المشاهد وأنا في احد المعتقلات اتعرض للتعذيب عن طريق تقييد قدمي بحبل يعلق في السقف لاكون في وضع مقلوب، ويتم اسقاطي في برميل مملوء بالماء ويتكرر ذلك عدة مرات ولصعوبة المشهد طلبت في البداية الاستعانة بدوبليرة لتصويره بدلا مني الا أن المخرج محمد النجار رفض ذلك واصر على قيامي بتصويره ليكون أكثر واقعية وصدقاً.

وتضيف ليلى: لاستكمال هذا المشهد تطلب الامر سحبي من يدي وأنا في حالة أعياء، وتوصيلي الى الزنزانة التي أقيم بها، وهي تبعد عن غرفة التعذيب مسافة طويلة، ونتيجة لهذا المجهود الشاق أصبت بالعديد من الجروح والكدمات لسحبي من يدي مما أدى لتوقف التصوير عدة أيام..

وتستكمل «ليلى علوي» حديثها قائلة: أيضا من الديكور على رأسي في الفصل الثالث من أحد العروض المسرحية مما أدى الى اصابتي بكدمات.. لكنني تحاملت على نفسي وأكملت المسرحية حتى النهاية.. وشعرت بمدى تقدير الجمهور لي عقب اسدال الستار لكنني لا أنسى الالم الذي كنت أقاسيه بسبب هذا الموقف.

● النجم «نور الشريف» يقول:

نادرا ما أستعين بدوبلير لاداء المشاهد الخطرة ولا أنسى فيلم «القطار» ووقوفي فوق سطح القطار أثناء سيره بسرعة وكذلك المطاردة بين الموتو سيكلات في فيلم دائرة الانتقام.

ويضيف «نور» بعض المشاهد تمثل أحيانا خطورة على حياة الفنان لكنه يجد متعة في أدائها بنفسه وبالطبع هذا يسهل عمل المخرج بدلا من الاستعانة بدوبلير كما تصل أكثر صدقا للمشاهد.

● أما أصعب المشاهد التي أدتها الفنانة «لوسي» فهي كما تقول في مسلسل «ليالي الحلمية» في مرحلة شيخوخة «حمدية» بعد اعتزالها الرقص والأضواء وسقوطها فريسة للادمان، وقد تطلب ذلك مني جهدا شديدا لاداء دور المرأة المدمنة وتلهفها الشديد على الهيروين وفي ذات الوقت جسدت شخصية المرأة المسنة بتغيير نبرة الصوت والحركة لتصبح الخطوات بطيئة ولا أنسى بالطبع فن المكياج الذي ساعدني كثيرا على تغيير ملامح وجهي على النحو الذي يتمشى مع طبيعة الدور.

● ومن المشاهد التي لا تنساها «شيرين سيف النصر» في فيلم «البلدوزر» مع جميل راتب ويوسف منصور.. حيث صمم المخرج حسام الدين مصطفى على أن تبدو في الجزء الأخير من الفيلم بوجه مشوه تماما.. وتضيف: لا أنسى أيضا يوم أن تعرضت مع فريق العمل في أحد المسلسلات لخطر الغرق في البحر بسبب شدة الرياح لولا ربنا ستر.

● ويقول النجم «محمود عبد العزيز»:

في حياة كل فنان مشاهد لا ينساها وأدوار صعبة مركبة.. ومن بينها دوري في فيلم «الكيت كات» حيث كنت اؤدي شخصية الشيخ حسن الكفيف.. وفي احد المشاهد قمت بقيادة الموتوسيكل وأنا مغمض العينين لاكساب المشهد مزيدا من الصدق والحمد لله ربنا ستر.. أيضا لا أنسى مشهداً في فيلم «العار» وركوب القارب الصغير وبالصدفة كانت الترعة غير عميقة والمفروض انني اصاب بحالة هيستيرية لحظة اكتشاف ضياع ثروة والدي.. ليتكرر سقوطي من القارب أكثر من مرة داخل الترعة.

● من المشاهد التي نالت تصفيقا حادا في مهرجان السينما القومية الاخير.. في فيلم «البحر بيضحك ليه» مشهد تضع فيه نهلة سلامة كمية من البنزين في فمها ثم تنفخها بعد ذلك على هيئة شعلة من النار! كان الرعب يصيبني أمام الكاميرا هكذا تقول «نهلة» خوفا من وصول النار لوجهي أو شعري!

ورغم تدريبي على أداء هذا المشهد على يد مدرب خاص لمدة عشرة أيام كاملة، الا أن هذا لم يقلل من خوفي عند تنفيذ المشهد.. ولكنني كنت على وعي كامل بخطورة الدور، وقد صارحني المخرج د. محمد القليوبي بخطورة هذا المشهد بالذات لان أي خطأ من جانبي يعرض وجهي للتشوه، وخيرني بين أدائه أو بالاستعانة بدوبليرة متخصصة.. ولكنني صممت على ادائه بنفسي رغم خوفي الشديد.

● والنجمة «شيريهان» تقول:

قمت خلال مشواري الفني بعشرات الأدوار الصعبة وأهمها في فيلم «الطوق والاسورة» الذي يضم مشهداً يصور خالي الصعيدي - وكان يقوم بدوره الفنان عزت العلايلي - وهو يدفعني في حفرة في الارض، وعندما بدأ التصوير شعرت بالخوف والانقباض من فكرة الدفن تحت التراب! والغريب أن هذا المشهد بالذات أعيد تصويره عدة مرات.. وتسربت رمال الحفرة الى صدري وعانيت من الحساسية لعدة أيام بعد ذلك.

● أما نازك السلحدار أو الفنانة «صفية العمري» فانها لا تنسى المشهد الذي صفعها فيه العمدة سليمان غانم، «صلاح السعدني» في مسلسل «ليالي الحلمية» حيث أقنعها المخرج في البداية بأن الصفعة ستكون وهمية.. ولكنها فوجئت بأن السعدني اتفق مع المخرج سراً على أن تكون الصفعة واقعية ليهوى على وجهها بكفة بكل قوته.. وتسقط نازك على المنضدة المجاورة محطمة كل ما عليها، ويصيح المخرج ستوب! وتتساقط دموع صفية ومعها اعتذارات العمدة سليمان غانم ■■

• لوسي •

تنجح في إقناع الرجل بالتفوق والسيادة.. فيشعر بالزهو و يسرع الى تقديم مزيد من الخدمات!

## على ذمة كاتبة امريكية:

# المرأة ترفض المساواة مع الرجل!

اللعبة سهلة ومضمونة النجاح: يكفي أن تدعي المرأة أنها ضعيفة.. وأنها عديمة القدرة على التصرف.. وانها أقل تحملا من الرجل.. حتى يبتلع الرجل الطعم و يتحول الى عبد للمرأة.. يضع في خدمتها كل نكائه وقدراته.. وكافة امكانياته!.. ونطرح بعض التساؤلات قبل عرض كتاب «الرجل المسير» للكاتبة الأمريكية «ايستر فيلار»..

- هل يعتبر الرجل في حقيقة الأمر «مسيرا». هل صحيح أن المرأة تستغله الى درجة العبودية؟.. هل يكون تفوق الرجل الاجتماعي مجرد وهم تروج له المرأة من أجل أن تسود وتسيطر هي في الخفاء؟!

على هذه الأسئلة وأجرأ منها تفاجئنا الكاتبة بالاجابة عليها باستفاضة واسعة وتحليل عميق وجرىء يستمر طوال ثلاثة وعشرين فصلا.. كلها هجوم عنيف على المرأة في كل المجتمعات، واتهامها الصريح والمباشر بانها ترغب جديا في يوم من الأيام في التحرر والمساواة بالرجل.. مفضلة الكسل والخنوع وعدم المشاركة في المسئولية.. والتنعم بثمرات جهد الرجل الى حد العبودية.

أما الرجل في كتابها الذي يثير الدهشة فهو يحتل مكانة المخلوق الطيب المسكين الذي تستغله المرأة وتستعبده بنكاء شديد وكما هو واضح في الكتاب تتعاطف المؤلفة بشدة مع الرجل، وتشرح باستفاضته الكيفية التي يستعبد بها النساء الرجال، واستغلال جميع قدراتهم العضلية والذهنية.. من قوة ونكاء وقدرة على الخيال والابداع و يسخرنها جميعا لخدمتهن.. بينما يفضلن هن التمسك بحجج الضعف وعدم القدرة على التصرف وقلة التحمل.

والغريب بعد ذلك كله أن المرأة تنجح في اقناع الرجل بالتفوق والسيادة فيشعر بالرضا والزهو، و يسرع الى عمل مزيد من الخدمات والعديد من الاختراعات من أجل راحة المرأة فتزداد هي كسلا وبلادة «على حد تعبير الكاتبة» مما يوسع الهوة بينها و بين الرجل و يزيد من اغترابها عنه!

وتطالب الكاتبة المرأة بالاستقلال وعدم الاعتماد على الرجل كطريق لتحريره وبالتالي لتحريرها.. لأن الحرية كما هو معروف لا تجزأ.. فهي تبعث وتعيش وتتنفس في مناخ من الحرية الشاملة ولا توجد حرية في مجتمع يستعبد نصفه النصف الآخر الذي يحاول بدوره أن يتمرد عليه و يسيطر وتتوالى حلقات الصراع والمنافسة حتى يغرق المجتمع كله في اغلال القهر والسيطرة.



وتقول الكاتبة ان الطريق الوحيد للخلاص هو أن تكف المرأة عن طلب المعونة والحماية من الرجل وتعايشه الند للند.. لا معايشة الحاجة اليه والاعتماد عليه.. وعليها اذا أرادت أن تتساوى بالرجل - أن تتخلى عن اهتماماتها السطحية وتشارك الرجل عالمه واهتماماته الجادة مشاركة ايجابية.

والفصل الأول من الكتاب تبدأه الكاتبة باتهام موجه الى المرأة بعدم مقدرتها على التصرف ومواجهة الأمور اذا ما واجهتها مشكلة أو أزمة من أي نوع.. فهي تقف مكتوفة اليدين.. شبه عاجزة عن التصرف تبحث حولها عن رجل - الذي يسرع بتقديم العون لها.. حتى قبل أن تطلبه - حيث اعتاد هو على تقديم مثل هذه الخدمات كما اعتادت هي الحصول عليها منه - وحتى اذا اتهم الرجل المرأة بعد ذلك بسوء التصرف.. فهذا لا يمنع شعوره بالسعادة الغامرة لتقديمه خدمة لامرأة وهو ما تسميه المؤلفة بسعادة العبودية.

والخطير في الأمر أن المرأة أصبحت لا تجد داعيا لتعلم مهارة معينة.. طالما أن الرجل يقوم بها عنها و يريحها من عبئها.. فالمرأة تدع الجنس الآخر يعمل من أجلها و يفكر بدلا منها و يتحمل المسئولية نيابة عنها وهي بذلك تكون مستغلة للرجل مستعبدة له.. معتمدة عليه.

وفي نهاية الفصل تتساءل الكاتبة.. كيف يمكن لخصائص الرجل من نكاء وقوة وخيال خصب.. أن تكون مقومات للعبودية.. ثم كيف تسني للمرأة أن تدير العالم بالصورة التي تجعل الرجل غير شاعر بالظلم.. بل والأكثر.. بالصورة التي تجعله شاعرا بالسيادة والزهو والتفوق؟

وتمضي الكاتبة في الفصول التالية الى تعريف الرجل بأنه الانسان الذي يعمل.. بينما المرأة هي الانسان الذي لا يعمل.. بل تترك لزوجها أمر رعايتها هي وأولادها اجتماعيا واقتصاديا رغم القدرات الذهنية لا اختلاف فيها بين النكر والأنثى عند الميلاد.. الا ان القدرة التي لا تنمي يحدث لها ضمور نتيجة لعدم استخدامها.

والسبب هو عدم استخدام المرأة لقدراتها الذهنية.. راجع الى أنها ليست في حاجة اليها فنمو هذه القدرات لا يشكل بالنسبة لها عنصرا أساسيا البقاء.. فبقدر من الجمال و بمستوى ضئيل من الذكاء تستطيع بسهولة أن تجد لها مكانا في المجتمع، واعتمادها على الرجل هو الرئيسي في عدم نمو قدراتها الذهنية وحصرها عند حد الاهتمامات المنزلية.

وقد بلغ دهاء المرأة الى أن تدعو كل الخصائص الناجحة خصائص رجولة.. والاخرى غير النافعة.. خصائص أنوثة.. واذا أراد الرجل أن يحقق نجاحا في علاقته بالمرأة فعلية أن يتصف بكل خصائص الرجولة.

وفي حين نجد أن المرأة حرة في اختيار العمل الذي تشاء.. بغض النظر عن عائده المادي.. نجد أن الرجل ليس حراً في اختيار العمل الذي يفضل.. اذا كان يدر عليه دخلا بسيطا.. اذ أن مسئوليته الاجتماعية تجاه المرأة والأسرة يحتم عليه أن يبحث عن العمل الأربح حتى ولو كان لا يفضله!

و بعد أتاحة فرص التعليم المشترك للجنسين ودخول المرأة للجامعة.. ظن الرجل أنها أخيرا ستحرز المأمول الذي يتيح لها أن تتمتع بحريتها و بالتالي ينعم هو أيضا بحريته ولكن الذي حدث أن امعنت المرأة في الاهتمام بمظهرها الخارجي واستمرت مطالبها في الحياة مادية وليست عقلية على الاطلاق، فاستمر طموح المرأة منحصراً في العثور على العريس المناسب.. ودخولها الجامعة ليس أكثر من وسيلة لزيادة فرصتها في الحصول على هذا العريس.. الذي ما أن تجده حتى تلقي بكل أعبائها المعيشية عليه.. وتحيط برأسه مسئولية توجيه سفينة مستقبلها وهي أن أقدمت على القراءة فهي تكتفي لتلقي دون محاولة للخلق والابتكار.

وفي رأي الكاتبة ان المرأة قد أعطيت كل الفرص لكي تلقي بكل قيد يعوقها.. وهي اذا لم تحقق الى اليوم الحرية المنشودة فان هذا يقود الى نتيجة واحدة وهي أنه لا توجد قيود أساسا لتلقي بها.

وقد أدى طول اعتماد المرأة على الرجل الى فقدانها للطموح والرغبة الحقيقية في المعرفة وتحقيق الارتقاء الذهني.

وتحت عنوان «الجنس اللطيف» تستنكر الكاتبة في الفصل الخامس للكتاب هذا الوصف شارحة ان المرأة بما أنها ارتضت لنفسها أن تكون الجنس الأقل نكاء، فهي بالتأكيد الجنس الأقل لطفا وجمالا.. لأن الشخص غير الذكي لا يمكن التفكير فيه على أنه جميل.. الا اذا كان الحكم مبنياً على المستوى العضوي البحت الذي يضع كلا من الانسان والحيوان على نفس المستوى!

و بما أن الرجال.. على خلاف النساء يعملون فان أجسامهم تظل محتفظة بصلاحيتها للاستخدام مدة أطول و بالتالي فانهم يحتفظون بجمالهم فترة أطول.. والرجال ليسوا قلقين بشان جمالهم.. على عكس المرأة التي تهتم جميع وسائل الاعلام بقضية جمالها الخارجي.. فبينما يمتدح عند الرجل شجاعته وأقدامه وطموحه تجد أن ما يمتدح عند المرأة لا يزيد عن طولها ووزنها ولون بشرتها.

ولا تنظر المرأة الى الرجل الا على أنه ماكينة للانتاج.. وهكذا يقيم الرجال أنفسهم على أنهم العائلون ولا يعنيهم على الاطلاق أن يكونوا على درجة من الجمال.

وتمضي الكاتبة «ايستر فيلار» في شرح عملية تطبيع الرجل على يد المرأة فتقول: ان الرجل قد تعود منذ بداية حياته أن يجد المرأة الى جانبه حتى أن غيابها عنه يعتبر شيئا غير طبيعي، وتدربه المرأة على ان دوره في الحياة هو ان يعمل من أجلها وان يضع ثمار جهده وعمله تحت تصرفها و يكون تقديره لنفسه مبنيا على مقدار تقدير المرأة لمدى منفعته.

وهذه الخطة المدروسة المحكمة تبدأ منذ الصغر.. ابتداء من استخدام اللعب. فللبنت العرائس وأطقم الشاي وأدوات المطبخ وللولد الميكانو والطائرات والقاطرة الكهربائية وهكذا تهيأ البنت للدور التقليدي الروتيني.. بينما يعد الولد لكي يستخدم قدراته العقلية في التوصل الى كل اختراع يسهم في تطور المجتمع.

وتمضي الكاتبة في شجاعة بالغة في تجريح المرأة والهجوم عليها بهدف استفزازها وحثها على النهوض والحركة فتقول: ان المرأة لو لم تكن مجردة من الشعور لما ارتضت أن يتحمل الرجل عنها أي مسئولية ولما استمرت في تغذية اعتقاد الرجل عنها.

كما تقوم بفضح بعض المعاني التي تختفي وراء استخدام المرأة لعبارات معينة في وجود الرجل.. فعندنا تقول المرأة.. ان على الرجل أن يحميها فان هذا يعني أن عليه أن يجنبها كافة المضايقات.. وعندما تقول أنها في حاجة الى رجل يشعرها بالأمان.. فان ذلك يعني أن عليه أن يجعل من الحصول على المال شغله الشاغل.. وعندما تقول أن الشيء الوحيد الذي تريده من الحياة هو أن تجعل زوجها سعيداً فان هذا يعني أنها ستبذل كل ما في وسعها لكي يكتشف الرجل مدى استغلالها له! والخطير في الأمر أن الرجل كي يضمن المرأة كمستهلك لبضائعه فهو يتملقها.. معطيا لها تصوراً خاطئا عن نفسها فهو يصفها بسرعة البديهة والمقدرة الخلاقة والخيال الخصب والمشاعر العميقة.

وهذا في رأي الكاتبة وضع له خطورته فاذا ما برز وضع المرأة المختلف في المجتمع ومهدت جميع مؤسساته لايجاد علاج له لتدفع المتملقين لتسفيه هذا الرأي بدعوى الدفاع عن المرأة في حين أنهم يساهمون بذلك في زيادة تخلفها وجمود وضعها.

وفي الفصل السابع عشر تتناول المؤلفة موضوع أهمية وجود الأبناء وكيف أنه على الرغم من معزتهم فليس هذا هو السبب الحقيقي وراء انجابهم وانما لضمان استغلالها للرجل مدى الحياة وهم بالنسبة للرجل احد الاسباب التي تبرر استغلالها له واستعبادها له!..■■

■ بعد فحص طلابي...

## ● عيون مدينة حلحول اغلبها ملوث وغير صالحة للشرب!!

● بقلم: منتصر يونس العناني ●

بالتعاون مع طلبة الصف السابع في مدرسة الرشيد الاساسية في حلحول و باشراف المعلم أكرم الزماعرة معلم مادة العلوم تم فحص عيون مدينة حلحول من حيث النظافة والتلوث فوجد أنها ملوثة وغير صالحة للاستعمال البشري في اغلبها. فمن المسؤول عن ذلك؟! نترك ذلك لمن يهمه الامر ولكن ما علينا الا ان نؤدي الرسالة ونطلع الجميع بنظرة خاطفة على مدى «النظافة» قصدي «التلوث» الذي يدمر هذه العيون وهل معد الناس الذين يشربون منها تتحمل هذه الجراثيم فلنطلع جميعاً.

● عين الذروة - المصدر صالح للشرب ونسبة التلوث فيها بسيطة وهي جراثيم اضافة الى كمية قليلة من الرمل.

● عين زبود - المصدر ملوث وغير صالح للاستعمال والتلوث ناتج عن الجراثيم والرمال.

● عين أم جبير - المصدر ملوث بالرمال والجراثيم وغير صالح للاستعمال.

● عين عاصي - المصدر ملوث بالرمال والجراثيم وغير صالح للاستعمال.

● عين صابر - المصدر صالح للاستعمال ونسبة التلوث بسيطة جدا.

● عين برج الصور - المصدر ملوث وغير صالح للاستعمال وملوث بالرمال والجراثيم.

● عين أيوب - المصدر صالح للاستعمال وهو في بداية التلوث بالجراثيم والرمال.

● عين مانعين - المصدر ملوث بالجراثيم والرمال وغير صالح للاستعمال.

● عين قعيدة - المصدر مقبول للاستعمال وهي في بداية التلوث بالجراثيم والرمال.

● عين الطينة - المصدر ملوث وغير صالح للاستعمال وملوث بالجراثيم والرمال وذلك بسبب تسرب المجاري الى مياه النبع ■■

# بطولة فلسطين الثانية في السباحة للمسافات القصيرة للهواة




● رعد عويسات في سباحة الزحف على البطن

القدس - تحت رعاية وزير الشباب والرياضة الدكتور عزمي الشعيبي وبحضور وكيل الوزارة الدكتور جمال محيسن والاخوة طلال ابو عفيفة وبدر مكي وقاهر الظاهر ونبيل ابو عمر من اركان الوزارة ولفيف من المدعوين واولياء امور المتسابقين، اقيمت يوم السبت الماضي ٩٥/٨/٢٦ بطولة فلسطين الثانية في السباحة للمسافات القصيرة للهواة في مسبح تل المرح في مدينة نابلس، حيث شارك في البطولة حوالي ١٢٠ سباحا من ٩ مناطق في الضفة الغربية ما عدا منطقة اريحا التي حرمت من الاشتراك بسبب الاغلاق العسكري الذي كان مفروضا عليها .

ابتدأت السباقات الساعة التاسعة صباحا حيث كان التنافس قويا والمستويات متقاربة بين السباحين لجميع الفئات العمرية وهي اربع فئات: من ٨ سنوات لغاية ١٢ ومن ١٢ لغاية ١٦ ومن ١٦ لغاية ٢٥ ومن ٢٥ سنة فما فوق. تنافسوا في السباقات الاربعة المعمول بها دوليا واولمبيا؛ وهي سباحة الزحف على البطن «الحرة» وسباحة الصدر وسباحة الزحف على الظهر واخيرا سباحة الفراشة. خرج من هذه الادوار التمهيدية التي استمرت حتى الساعة الرابعة من بعد الظهر حوالي ٤٠ سباحاً.

في الساعة الخامسة مساء افتتح عريف الحفل الاستاذ مالك شاكر البطولة بكلمة ترحيبية بالضيوف واركان الوزارة، ثم تقدمت فرقة كشافة حطين موكب المتسابقين وعزفت نشيد موطني ثم الوقوف دقيقة صمت إجلالا وإكبارا لشهداء الثورة الفلسطينية المباركة ثم تقدم وكيل الوزارة الدكتور جمال محيسن فارتجل كلمة الوزارة التي اثنى فيها على القائمين على اتحاد السباحة وحثهم على العمل الخلاق المبدع دائما كما حث الحضور على دعم الحركة الرياضية الفلسطينية وعدم الانتظار لدعم الدول الاجنبية لانها اوهام وان علينا الاعتماد على الذات الفلسطينية لبناء وطن قوي ومستقل.

بعدها تحدث رئيس الاتحاد الاستاذ سليمان اللو عن دور الشباب في الاعداد والنهوض بالوطن وجهود الوزارة واصحاب المسبح «تل المرح» في دعم وتقوية ما يصبو اليه الشباب كذلك عن اهداف الاتحاد في خلق سباحين اقوياء يستطيعوا تحمل مسؤوليات تمثيل الوطن في المحافل العربية والدولية، وجعل السباحة رياضة شعبية في متناول الجميع وتنافس الرياضات الكروية الاخرى كذلك نوه للأخطار الناجمة عن الاخطاء التي يتم فيها بناء المسابح الحالية لانها لا تلتزم بمواصفات معقولة ومقبولة وقال: ان الاتحاد على اتم الاستعداد لتقديم الخدمات والاستشارات المجانية لكل من يفكر بالاستثمار بمشاريع من هذا النوع. كما تحدث عن العقبات والطموحات للاتحاد، واقامة البطولة تحت شعار «القدس لنا» لان القدس هي قلب الوطن ولن يكون سلام بدونها. كما شكر كل من ساهم وشارك في إنجاح هذه البطولة.

بعد ذلك ابتدأت السباقات للأدوار النهائية والتي شارك فيها ٤٠ سباحاً كانت نتائجهم على النحو التالي:

**● الفئة العمرية الأولى من ٢٥ سنة فما فوق:**

كان الاول اسامة مهلوس وحصل على ٤٢٥ نقطة.

الثاني عادل الصوص وحصل على ٣٧٥ نقطة.

الثالث محمد رصاص وحصل على ٣٠٠ نقطة.

**● الفئة العمرية من ١٦ ـ ٢٥ سنة:**

الاول: لطفي الطويل وحصل على ٨٠٠ نقطة من اصل ٩٠٠ نقطة. تسعة أدوار وقد توج بطلا للدورة.

الثاني: فارس عامر وحصل على ١٥٠ نقطة.

الثالث: شاهر ابو سرية وحصل على ١٠٠ نقطة.

**● الفئة العمرية من ١٢ ـ ١٦ سنة:**

الاول: عبد الفتاح السلايمة وحصل على ٣٠٠ نقطة.

الثاني: خالد عرار وحصل على ٢٧٥ نقطة.

الثالث: بهاء حسونة وحصل على ٢٢٥ نقطة.

**● الفئة العمرية من ٨ ـ ١٢ سنة:**

الاول: رائد عويسات وحصل على ٤٥٠ نقطة.

الثاني: أنس الطويل وحصل على ٣٠٠ نقطة.

الثالث: رعد عويسات وحصل على ٢٢٥ نقطة.

**■ ملاحظـة:**

حسبت النقاط على النحو التالي:

- الذهبية ١٠٠ نقطة.
- الفضية ٠٥٠ نقطة.
- البرونزية ٠٢٥ نقطة.

**أسماء المشاركين في سباقات البطولة:**

**١ ـ فئة ٢٥ سنة فما فوق:**

**أ. سباحة حرة ٢٥ مترا**

اسامة مهلوس، محمد رصاص، عادل الصوص.

**حرة ٥٠ مترا**

اسامة مهلوس، محمد رصاص، عادل الصوص.

**حرة ١٠٠ متر**

محمد رصاص، اسامة مهلوس، عاصم جودة.

**ب ـ سباحة الصدر ٢٥ مترا**

عامر الخطيب، عاصم جودة، عادل الصوص.

**صدر ٥٠ مترا**

عاصم جودة، موسى النواورة، عامر الخطيب.

**صدر ١٠٠ متر**

عادل الصوص، عاصم جودة، يوسف عويسات.

**ج ـ سباحة الظهر ٢٥ مترا**

اسامة مهلوس، عادل الصوص، ظافر عبوشي.

**ظهر ٥٠ مترا**

عاصم جودة، عادل الصوص، اسامة مهلوس.

**د ـ سباحة الفراشة**

عادل الصوص، محمد رصاص، يوسف عويسات.

**فئة ١٦ ـ ٢٥ سنة:**

**سباحة حرة ٢٥ مترا**

لطفي الطويل، علي مشاهرة، فارس عامر.

**حرة ٥٠ مترا**

صبري الخطيب، لطفي الطويل، محمد قنديل.

**حرة ١٠٠ متر**

لطفي الطويل، فارس عامر، غالب مشاهرة.

**سباحة صدر ٢٥ مترا**

صبري الخطيب، لطفي الطويل، شاهر ابو سرية.

**صدر ٥٠ مترا**

لطفي الطويل، صبري الخطيب، شاهر ابو سرية.

**صدر ١٠٠ متر**

لطفي الطويل، فارس عامر، شاهر ابو سرية.

**سباحة ظهر ٢٥ مترا**

لطفي الطويل، نضال قصراوي، صبري الخطيب.

**ظهر ٥٠ مترا**

لطفي الطويل، انيس المحتسب، فارس عامر.

**سباحة الفراشة ٢٥ مترا**

لطفي الطويل، محمد قنديل، شاهر ابو سرية.

**فئة ١٢ ـ ١٦ سنة:**

**أ ـ سباحة حرة ٢٥ مترا**

خالد عرار، بهاء حسونة، ربيع محمد.

**حرة ٥٠ مترا**

خالد عرار، محمد علي عايد، بهاء حسونة.

**حرة ١٠٠ متر**

نضال قمبر، خالد عرار، محمد عايد.

**ب ـ سباحة صدر ٢٥ مترا**

عبد الفتاح السلايمة، بهاء حسونة، رامي الطويل.

**صدر ٥٠ مترا**

عبد الفتاح السلايمة، رامي الطويل، غانم سرور.

**صدر ١٠٠ متر**

عبد الفتاح السلايمة، نور حسونة، غانم هاشم.

**ج ـ سباحة ظهر ٢٥ مترا**

نور حسونة، محمد عايد، خالد عرار.

**ظهر ٥٠ مترا**

نور حسونة، رامي الطويل، نضال قمبر.

**د ـ سباحة الفراشة**

بهاء حسونة، ربيع محمد، رامي الطويل.

**فئة ٨ ـ ١٢ سنة:**

**أ ـ سباحة حرة ٢٥ مترا**

رائد عويسات، موسى العيساوي، محمد حسونة.

**حرة ٥٠ مترا**

محمد حسونة، بهاء عرار، موسى العيساوي.

**حرة ١٠٠ متر**

رائد عويسات، محمد هشام، رعد عويسات.

**ب ـ سباحة صدر ٢٥ مترا**

أنس الطويل، لؤي ابو عيشة، رعد عويسات.

**صدر ٥٠ مترا**

أنس الطويل، رائد عويسات، موسى العيساوي.

**صدر ١٠٠ متر**

رعد عويسات، أنس الطويل، لؤي ابو عيشة.

**ج ـ سباحة الظهر ٢٥ مترا**

رائد عويسات، سليم هودلي، رعد عويسات.

**ظهر ٥٠ مترا**

رائد عويسات، موسى العيساوي، رعد عويسات.

**د ـ سباحة الفراشة**

محمد قمبر، أنس الطويل، رعد عويسات.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الميداليات على الاول والثاني والثالث لكل فائز في نوع من السباحة ومن الفئة العمرية الخاصة به.

كما وزعت دروع على اصحاب المسبح وهيئة الاذاعة والتلفزيون ودرع خاص للوزارة.

* كانت البطولة في المستوى المطلوب حيث كان عدد المشاركين من الفئات العمرية الصغيرة كبيرا مما حقق اهداف البطولة بالتعرف على الخامات الموجودة في البلد والنهوض بها وتشكيل منتخب وطني بمثل فلسطين في اللقاءات العربية والدولية ■■

في مركز الولاء الرياضي

## تخريج فوج جديد للكراتيه

● تم تخريج فوج جديد للكراتيه في مركز الولاء الرياضي تحت اشراف المدربين عامر ناصر الدين «٣ دان» وفضل الدويك «١ دان» حيث قامت اللجنة الفاحصة المكونة من روبين ابو حسين «٣ دان» ونضال نصار «٣ دان» باجراء الفحوصات اللازمة حيث نجح كل من:

**الحزام الأصفر:** عبيده ماهر القدسي، معتز ماهر القدسي، محمد القدسي، احمد سامي القدسي، حمزه سامي القدسي.

**الحزام الأخضر:** عمر فيصل عمرو، علاء فيصل عمرو، عمار فيصل عمرو، غسان فيصل عمرو، نازك حسن القواسمي، نسيم حسن القواسمي، شادي عبد الحفيظ الزغل، فريد عبد الحفيظ الزغل، جواد جودي الزغل، عبد القادر زهير ابو عيشة، احمد زهير ابو عيشة، فهد حامد ابو عيشة، فادي محمد جمال الدويك، عبد المنعم نعيم النتشه، نضال فوزي النتشه، جلال فوزي النتشه، ربحي فرج النتشه، مهند محمد علي شاهين.

**الحزام الأزرق:** عاصم محمد فوزي اقنيبي، حازم محمد عصام الجعبة، عمران عبد الحافظ الزرو، مراد فهمي العزة، عمار فهمي ابو اسنينه، سعدي هشام عبيد، سامر هشام عبيد، هشام وائل ابو منشار، مهند وائل ابو منشار، عمار عاصم شاهين.

**الحزام البني:** عبد الله روبين ابو حسين، منير روبين ابو حسين.

**الحزام الاسود «دان ١»:** رامي الجعبري، راني الجعبري.

## سباعيات

نظم نادي شباب يتما الرياضي سباعيات بكرة القدم على ملاعب قبلان وشارك في السباعيات فرق قبلان أ، قبلان ب، اودلا، يتما أ، يتما ب، عوريف، اتحاد عسكر، نادي كفر الديك، ترمسعيا، اللبن الشرقي، نادي قصره، وجاءت النتائج كالتالي:

وفاز بكأس المرتبة الاولى نادي كفر الديك الرياضي.

وفاز بكأس المرتبة الثانية فريق ترمسعيا.

أما كأس المرتبة الثالثة فكان لنادي يتما الرياضي. ودرع المرتبة الرابعة منح لنادي عوريف..

# لجان وهيئات ادارية

## شباب دورا

تم تشكيل لجنة رياضية لنادي شباب دورا دعما للنادي والاعضاء لتفعيل نشاطاته المختلفة واللجنة مكونة من: جمال الرجوب، ناصر مقبول، عبد الحكيم عمرو، زياد ربعي، موسى عمرو، محمود ابو صالح، محمد حسن.

## شباب العبيدية

جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي شباب العبيدية الرياضي وقد فاز محمد داود رداية، صلاح صافي، سليمان عبد الله، محمد مطر رادايه، محمد جميل حساسنه، علي حسن رادايه، خليل صافي حساسنة، محمد احمد علي.

## نادي الريف الرياضي/ دورا

عقدت الهيئة التأسيسية لنادي الريف الرياضي اجتماعا تم خلاله توزيع المهام والمناصب الادارية على النحو التالي:

اسماعيل غنام (رئيسا)، عيسى خليل عمرو (أمينا للسر)، عايد ابو عرقوب (أمينا للصندوق)، خالد ابو عريضة (مشرفا رياضيا)، شاهر كاشور (مشرفا فنيا)، محمود حسن سالم (مشرفا اجتماعيا)، مصطفى اسماعيل علي (مشرفا ثقافيا)، محمد يوسف حشيش (للعلاقات العامة)، عبد العال القيمري (عضوا).

## مركز شباب الفوار

اجتمعت الهيئة الادارية لمركز شباب الفوار تم توزيع المناصب والمهام الادارية على الاعضاء:

عفيف غطاشة (رئيسا)، شاهر الطيطي (أمين السر)، عبد الناصر الدسوقي (أمين الصندوق)، رمزي القواسمه (مشرفا رياضيا)، احمد علي ابو مقدم (مشرفا ثقافيا)، كمال عامر الطيطي و ياسر علي ابو مقدم (أعضاء).

## نادي عنبتا

عقدت الهيئة الادارية الجديدة لنادي عنبتا الرياضي الثقافي جلستها الاولى تم خلالها توزيع المناصب على الاعضاء على النحو التالي:

سمير القبج رئيسا للسنة الاولى، مازن فوزي رئيسا للسنة الثانية، وليد نمر نائبا للرئيس، عمار ناجي، صبحة أمينا للصندوق، حسن كنعان أمينا للسر، وأديب رفيق لجنة ثقافية.

وعضوية ابراهيم نور وعلام مفيد حمد الله وسيف ابو عسل.

## نادي اتحاد بني زيد

الدكتور عزمي الشعيبي رئيسا فخريا، عيسى الريماوي، نائبا للرئيس، سلطان الريماوي أمينا للسر، فرحان الريماوي أمينا للصندوق، نصر شعبان مشرفا رياضيا، عاكف البرغوثي مشرفا ثقافيا، امجد هاشم ناطقا اعلاميا، عياد الرابي مشرفا اجتماعيا، محمد الشعيبي مشرفا كشفيا.

**لجنة مالية /** امين الصندوق، ثابت سهيل، رضا الشعيبي ورجائي الشعيبي.

**لجنة رياضية /** المشرف الرياضي محمد الشعيبي، عبد السلام الشعيبي محمد فريد.

**لجنة ثقافية /** المشرف الثقافي، سلطان وجيه ومحمود البرغوثي لجنة اجتماعية/ المشرف الاجتماعي وامين البرغوثي.

**لجنة اعلامية /** الناطق الاعلامي وزيدان سعادة.

**لجنة كشفية /** المشرف الكشفي وعبد اللطيف البرغوثي.

## عودة وفدي ابو قير وبور سعيد الى البلاد

عاد الى أرض الوطن وفدي اعداد قادة الشباب والشابات من مصر بعد المشاركة في معسكرات اعداد القادة في بور سعيد وابو قير، وقد اجتمع وكيل الوزارة د. احمد اليازجي معهم واثنى على مشاركة الوفدين واستمع الى شرح مفصل عن مشاركة الوفدين وحثهم على بذل المزيد من المشاركات المحلية في الدورات المقبلة للاستفادة استعدادا للمشاركة في معسكرات متقدمة بالخارج، وفي النهاية شكر جميع أعضاء الوفدين وزارة الرياضة والشباب على اتاحتها الفرصة لهم للالتقاء بالشباب العربي وثمنوا دور الوزارة الداعم للشباب والرياضة.

## خيول فرنسية لاتحاد الفروسية الفلسطيني

صرح رئيس الاتحاد الرياضي الفلسطيني للفروسية بان مارك جين ماتيو كاسيوس الفرنسي الجنسية وهو يمتلك حظيرة لتربية الخيول الاجنبية وقد تبرع بخمسة خيول فرنسية وعربية لاتحاد الفروسية وهي موجودة الان في الاردن وسيتم نقلها الى القطاع في وقت لاحق.

## عودة احمد عزيز لصفوف اسلامي قلقيلية

عاد اللاعب احمد عزيز لمزاولة تدريبه في اسلامي قلقيلية بعد انقطاع دام اكثر من أربعة شهور علما بأنه لن يشارك الاسلامي في مبارياته الودية او الرسمية الا بعد أربعة أسابيع.

## عودة الى أرض الوطن

عاد مؤخرا الى أرض الوطن وفد الشباب المشارك بمعسكر العمل الدولي بالاسماعيلية بمصر بعد مشاركته بأعمال المعسكر وتمثيل فلسطين بجانب عشرين دولة مشاركة عربية وأجنبية، وقد كان على رأس هذا الوفد يسري درويش من دائرة المعسكرات الشبابية بالوزارة وقد تفوق الوفد في هذا المعسكر حيث حصل على أحسن جوائز في الالتزام والانضباط في برنامج المعسكر وكذلك على جوائز ثقافية وفنية ورياضية وحصل كل مشارك من الوفد على شهادة تقدير لمشاركته في هذا المعسكر.

## أخبار الرياضيين الاجتماعية

- دخل القفص الذهبي مؤخرا كل من اللاعبين التالية أسماؤهم.
  - عماد فهد - لاعب شباب الظاهرية
  - أيمن طوطح - لاعب اسلامي البيرة.
  - عصام ادريس حمدان - حارس مرمى شباب الفوار
  - ماهر صبحي - لاعب المالحه
  - منير الغول - الصحفي الرياضي

**وقد دخل القفص الفضي:**

- نزار نعيم - لاعب المالحه
- رامي نجيب لاعب مسجد عمر بن الخطاب

**تمنيات بالشفاء:**

- صالح ابو رقاق / ناطق شباب الظاهرية
- ناجح المدبوح / لاعب اسلامي بيت لحم
- ناصر راجي / اداري اسلامي قلقيلية

## تحضيرية رفع الاثقال اقليم الضفة

خلال اجتماع تحضيرية لعبة رفع الاثقال لاقليم الضفة تم توزيع المناصب على النحو الآتي: راسم الشريف رئيس التحضيرية، صالح حجازي نائب الرئيس، عمر غرابلي أمينا للسر، احمد حجازي أمينا للصندوق، فتحي الشامي مسؤول لجنة التحكيم وسمير بدران مسؤولا عن النشاطات الرياضية.

وقررت اللجنة اقامة بطولة فلسطين في نابلس بتاريخ ٩٥/١١/١٥.

## أسماء الأوائل العشرة أبطال كرة الطاولة

فيما يأتي أسماء الابطال العشرة لكرة الطاولة في الضفة الغربية:-

الاول احمد الميناوي، الثاني ايمن طوقان، الثالث راضي الشريف، الرابع بلال طبيلة، الخامس صالح كنعان، نضال زوانه وفؤاد المغربي، الثامن نضال ابو حمدية، والتاسع كامل دوفش، العاشر عفيف الشويكي.



# بيدر محلي... بيدر محلي... بيدر محلي... بيدر محلي...

## تعيينات في جامعة الخليل

قرر مجلس أمناء جامعة الخليل برئاسة د. نبيل الجعبري، تعيين كل من د. عوني الخطيب نائبا لرئيس الجامعة لشؤون التخطيط والتطوير، د. زهير ابراهيم نائبا لرئيس الجامعة للشؤون الادارية ومديرا للمكتبة، د. احمد العطاونه عميدا لكلية الاداب ورئيسا لقسم اللغة الانجليزية، د. عدنان صلاح عميدا لكلية الشريعة ومنسقا لقسم الفقه والتشريع د. سفيان سلطان عميدا لكلية الزراعة، د. فخري حسن عميدا لكلية العلوم، د. فهد التكروري رئيسا لقسم الكيماء، عماد جبر منسقا لمركز اللغات.

وتم نقل كل من: عوني النتشة، و أ. بسام القواسمة، و أ رياض زاهدة و أ. احمد السلامين، و أ نائل ابو عرقوب الى مركز اللغات في الجامعة.

وقرر أيضا ترقية الدكتور عوني الخطيب الى درجة استاذ مشارك.

## لجنة التثقيف العمالي/ سلفيت

تم تشكيل لجنة التثقيف والتدريب العمالي المنضوية تحت لواء الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين الموحد. ابراهيم محمد ماضي/ منسقا، وعضوية عبد الستار زهير عواد، فتحي محمود البر، محمد جبر ايوب وشاكر يوسف المصري.

## تعيينات في كلية فلسطين العروب

أصدر وزير التربية والتعليم العالي ياسر عمرو قرارا بتعيين المهندس باسم قمصية (عميداً لكلية فلسطين التقنية/ العروب)، والمهندس علاء الدين الجعبري (نائبا للعميد للشؤون الادارية)، وحسين الحلواني (رئيسا لقسم شؤون الطلبة)، وحسين شكارنة (رئيسا لقسم القبول والتسجيل).

## جمعية خريجي لواء سلفيت

تم انتخاب هيئة ادارية لجمعية خريجي لواء سلفيت على النحو الآتي:

د. فواز عقل (رئيسا)، د. عارف صالح (نائبا للرئيس)، وعدنان عياش (أمينا للسر)، وعبد الله سمارة (أمينا للصندوق)، وماهر فتاش (للعلاقات العامة)، وتيسير ابو زاهر (مستشاراً قانونيا)، وفايز سلوم و د. شوقي عبد الحميد و د. حسين احمد و د. واصف عبد الهادي واحمد زغب (أعضاء).

## لجنة للعاملين في برنامج غزة للصحة النفسية

جرت انتخابات لجنة العاملين ببرنامج غزة للصحة النفسية وفاز بعضوية اللجنة: فيصل ابو دلال مساعد صيدلي، تيسير دياب طبيب، همام بسيسو مساعد اداري، سمير زقوت أخصائي اجتماعي، حسن زيارة أخصائي نفسي.

# انتخابات وتشكيلات لهيئات

## الاتحاد العمالي الموحد/ سلفيت

عبد الجواد يوسف البر (سكرتيرا للاتحاد)، زير رمضان الزير (نائبا للرئيس)، عبد الرازق سليم المصري (الدائرة المالية)، جمال عبد الفتاح معالي، (منسقا للعلاقات الداخلية)، نادر عبد الرازق شاهين (منسقا لشؤون المطالب العمالية في اسرائيل)، فؤاد صلاح عواد، (منسقا لشؤون المطالب العمالية في الضفة)،وابراهيم ماضي (منسقا للانشطة الرياضية والثقافية).

## جمعية الاقتصاديين/ غزة

د. يوسف البحيصي، ومحمد الدريملي، وعبد الله الهبيل، ود. محمود عكاشة، ومروان الاغا، وحسان العرقان، ومحمد الرملاوي.

## مركز أحياء التراث/ طولكرم

مفيد خالد عبد الرحمن خليل (رئيسا)، جمال كايد حرب (نائبا للرئيس)، نائل شريف زيدان (أمينا للسر)، عصام اسعد الزقلة (أمينا للصندوق)، مفيد يوسف خليل (منسق النشاطات وعضوية كل من فؤاد العلي وجبر عواد).

## رابطة أهالي العباسية/ نابلس

علي الشيخ خليل (رئيسا)، تيسير فتوح الحجة (نائبا للرئيس)، سليمان احمد غبش (أمينا للصندوق)، هيثم يوسف حمودة (أمينا للسر)، وعضوية محمد سعيد ابو لاوي و يوسف درويش ظاهر، ورباح سعيد ابو زايد، وناصر جمعة بدوي، ونظير محمود ذياب وسمير جمعة هودلي، وخالد حسن المصري، وكانت نسبة المقترعين ٧٥٪.

## تعزية

القدس: **جاك وندى خزمو والعائلة** يشاطرون **آل الناطور الكرام** في الوطن والمهجر الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم:

**يوسف محمود الناطور** (ابو مهدي)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عمان.

و يتقدمون من **الاخ محمود الناطور (ابو الطيب) ابن اخ الفقيد وعائلته ومن جميع آل الناطور** بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته و يسكنه فسيح جناته و يلهم اله وذو يه جميل الصبر وحسن العزاء.

«انا لله وانا اليه راجعون»

## تعزية

القدس: **جاك وندى خزمو والعائلة** يتقدمون من **الاخ محمد راتب غنيم (ابو ماهر) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وآل غنيم الكرام** بأصدق مشاعر المواساة والتعازي لوفاة أخيه وفقيدهم المرحوم:

**الحاج أحمد راتب غنيم**

**(ابو ابراهيم)**

سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته و يسكنه فسيح جناته وأن يلهم اله وذو يه الصبر وحسن العزاء.

«انا لله وانا اليه راجعون»

## تعزية

القدس: **جاك وندى خزمو والعائلة** يتقدمون من **الاخ د. سامي مسلم مدير مكتب الرئيس ياسر عرفات وعموم آل مسلم الكرام** بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة لوفاة خاله وفقيدهم طيب الذكر المرحوم:

**المهندس سامي صالح مسلم**

**(ابو وسيم)**

الذي انتقل الى جوار ربه في عمان مؤخرا.. سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته و يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذو يه جميل الصبر وحسن العزاء.

«الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا»

## ماذا تقول الدراسات حول الانفعال:

# الحوار هو الأسلوب الأفضل للتعامل مع طفل الكمبيوتر

في سن ١٨ شهرا مر ابني بمرحلة مخيفة اذ كان يعضني بأسنانه عند كل فرصة تسنح له، وكنت اصرخ من الالم واضربه حتى نصحتني احدى الصديقات بان اتركه ببساطة واسير بعيدا عنه كلما عضني، وهكذا نجح تحويل اهتمامي عنه بهذه الطريقة، ولم يستمر «العض» طويلا بعد ذلك.

في المرات النادرة التي افقد فيها اعصابي واضرب فيها ابنتي، فانها تصاب بصدمة وفزع تنسى معهما الخطأ الذي ارتكبته، وكل ما تستطيع تذكره هو انني ضربتها.. وهكذا تنتهي الواقعة دوما باحساسي بالخطأ، واعتقادي ان الضرب ليس في الحقيقة عقابا مؤثرا، ولكنني دائما اقع في الخطأ..

هذه وغيرها وقائع اشتملت عليها دراسة شخصت بوضوح ازمة التعامل مع الاطفال في الاعمار المختلفة، وبخاصة قبل المعاشرة، وهي المرحلة التي يكثر فيها الانفعال ونوبات الغضب والدموع، وتكثر فيها اسئلة ماذا نفعل، وكيف التصرف حتى يمكن تجنب كل هذه الانفعالات.

وقد اوضحت الدراسة ـ التي لاقت استحسانا لدى الاوساط الطبية النفسية والاجتماعية خصوصا ـ ان الطفل في البداية يحتاج ان يعرف ما يسمح له به وما لا يسمح له به، ويحتاج ان يعرف ان الناس سيتقبلونه عندما يكون سلوكه حسنا، وسيرفضون سوء السلوك، بمعنى اخر يحتاج الاطفال الى مجموعة من القوانين والارشادات تساعدهم على الانسجام والاتفاق مع الاخرين، وعندما يكون الطفل صغيرا يجب ان يقبل هذه القواعد التي توضع لحمايته، وعندما يكبر تصبح هذه القواعد خاضعة للنقاش..

وتنبه الدراسة بشدة الى ضرورة ضبط سلوكيات وانفعالات الآباء، وتفريغ كل شحنات الغضب والتوتر قبل القدوم الى المنزل، لانه عادة وعبر امثلة عديدة اوضحتها الدراسة فان سلوكيات الاطفال او بمعنى ادق ردود افعالهم تكون نتيجة تصرفات او سلوكيات متوترة من قبل الام او الاب لم يفلحا في التخلص منها قبل القدوم الى المنزل، ومن ثم تنصح الدراسة بضرورة الحفاظ على الهدوء واعتدال المزاج، وتفريغ كل شحنات التوتر قبل الدخول الى عتبة المنزل لان الاطفال لا ذنب لهم حتى نجبرهم على المشاركة في كل الاشكاليات، ونحملهم ما لا طاقة لهم به.

### ضبط النفس

وتؤكد الدراسة ايضا على ضرورة ضبط النفس والالتزام بالهدوء اثناء التعامل مع الطفل مهما كان حجم التصرف الذي قام به، فمثلا اذا كان ابنك قد درج في معظم الاحيان على تحكيم رأيه فانه لن يتحسن ما لم تحافظي على هدوئك في محاولة لتجاهل سلوكه السيء، وهكذا من الافضل ضبط النفس والمحافظة على الهدوء، مهما بلغ بكاء الطفل وغضبه، ومهما امتد لساعات وهنا يعلق د. عادل صادق استاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة قائلا: تخطىء بعض الامهات بتلبية ما يطلبه طفلها بعد دقائق من بكائه، ربما خوفا عليه من كثرة وحدة البكاء، وربما لعدم قدرتها على احتمال كل هذا الضجيج، لهذا فهي تزيح عن نفسها هذا التوتر وتسرع بتلبية احتياجاته، كلما ارتفع صوت بكائه عرف الطفل بذكائه الفطري ان طلباته ستلبى.

ويواصل د. عادل قائلا: وما لا تعرفه الام او الاب ان هذه الطريقة تخلق طفلا انانيا بطبعه، اعتاد ان يسخر كل الاشياء وفقا لرغبته ولخدمته، فيصطدم حينما يكبر مع المجتمع الذي ليس لديه نفس القدرة على احتماله، ومن ثم يبدأ بنجاح عظيم اولى خطوات المرض النفسي..

### الحوار ثم الحوار..

ويؤكد د. يحيى الرخاوي استاذ الامراض النفسية والعصبية بجامعة عين شمس ان من افضل الوسائل العلمية في التعامل مع الطفل الان، الحرص على الحوار ثم الحوار ثم الحوار.. لاعقاب ولا حرمان، لان العقاب المستمر يخلق طفلا مقهورا اما الحوار فانه يوسع مدارك الطفل، ويفرغ انفعال اللحظة ويبددها في اشياء مفيدة، وعبر الحوار ستتفرع القضية الى عدد من الموضوعات تساهم جميعها في توسيع مدارك الطفل وتنمية وعيه وقدراته، والاهم من ذلك فانها ستخلق منه عقلية متحاورة اي مؤهلة للاقناع عبر تشغيل العقل، ومن ثم فلن تكون عقليته متحجرة لا تقبل الا رأيها فقط

ويرى د. يحيى الرخاوي ان العقاب الذي اوضحته هذه الدراسة والخاص بعزل الطفل بعيدا بضع دقائق في حال سلوكه السيء يعد مجديا الى حد ما، او بتعبير ادق لا يفضل اللجوء اليه الا في حالات محددة اي في حالة الخطأ الاكبر وللتعبير عن مدى الرفض لما قام به، ولاختبار مدى استجابة الطفل وتلقيه للاوامر، ولكنه يعود فيؤكد ان مثل هذا السلوك قد يقهر الطفل او يشعره بالقهر، وعليه فلا بد من اقناع الطفل عبر الحوار بان هذا السلوك سيء وعليه الاقلاع عنه، ولكنه في حالة العودة اليه واستنفاد كل الحوارات الممكنة، يمكن اللجوء اليه كنوع من التصعيد من جانب الاباء.

وفي النهاية يؤكد د. يحيى ان الحوار هو اسلوب التربية العصري والحديث والذي يجدي مع اطفال الكمبيوتر، هذا الجيل الحاد في الذكاء والتوتر في ذات الوقت.

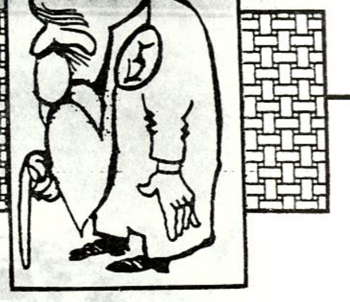
### إهتمام ولو دقائق

تنصح الدراسة ايضا للمساعدة في التعامل مع السلوك السيء للطفل بالمداومة على تسجيل هذه السلوكيات في شكل يوميات، على ان تتم مراجعتها كل اسبوع للوقوف على الاسباب التي تثير غضب طفلك او الاوقات التي تكون فيها الامور اشد توترا بينكما.. وتنصح الدراسة ايضا بضرورة الحرص على مكافأة الطفل فور تصرفه الحسن وبصورة فيها جدية، مؤكدة على انه من المهم التزام انواع معينة من السلوك مثل الود والادب والمشاركة على امل تكرارها مستقبلا، مع ضرورة الوفاء بالوعد في حالة ابرامه لان تجاهل هذا ـ دون تبرير مقنع ـ سيهز صورة الاباء في نفسية وعقل الطفل وهما النموذج الاول الذي يقيس به العالم الخارجي، وعليه فلا بد من الوفاء بالوعد لكسب ثقة طفلك ولحثه على السلوك الحسن دائما..

وفي النهاية تؤكد الدراسة ضرورة توفير او تخصيص وقت معين للطفل، حتى ولو دقائق معدودة يشعر الطفل انها مخصصة له، تشاركينه فيها قراءة كتاب او صنع كعكة او الرسم او لعب الكرة.. فهذه الدقائق تزيد من تعلق الطفل بك وثقته فيك، وتفرغ طاقته، ولا يشعر بالاهمال الذي يضطره لاستخدام اسلوب البكاء الحاد لجذب اهتمامك اليه ■■





# السيارة مفتاح اللغز

كان العريف ليونارد يستعد لمغادرة مكتبه عندما تلقى مكالمة من شخص أصر على التحدث اليه شخصيا:

ـ هالو العريف ليونارد. أرجو أن تحضر بقواتك الى ساحة نيوسيغال فالامر في غاية الخطورة.

ـ ماذا هناك؟

ـ انهم يقتلونه.. لقد نزف دمه.. انهم يدفعونه الى داخل السيارة رغم أنفه.. أرجوك لا تتاخر.

لم يضف هذا الشخص المجهول اية معلومات أخرى ولم يذكر للعريف اسمه ومكان الحادث بالتحديد. ومع ذلك فقد اتجه بقواته الى المكان المذكور وشرع في معاينة الساحة علّه يعثر على شيء يوحي بوقوع شجار ما. إلا أن المكان كان خاليا من المشاة باستثناء بعض السواح والاطفال الصغار، توجهت الوحدة المرافقة للعريف ليونارد الى الشوارع المحيطة بالميدان دون أن تعثر على شيء مفيد ثم قامت باستجواب الاشخاص العاملين بالمحلات المتواجدة في الساحة الا أنها لم تستطع أن تخرج منهم بشيء مفيد. بعد مرور ساعة واحدة من التحريات توجه العريف الى احدى المتاجر المطلة على وسط ساحة نيوسيغال وسأل صاحبه ان كان قد عاين حادثة اعتداء بالمكان. ولحسن حظه فقد ذكر له هذا الشخص انه هو الذي اتصل به في الهاتف. عندما رأى شابا في مقتبل العمر وشخص يناهز الخمسين يهجمان على رجل متقدم في السن ويشبعانه لكما وضربا قبل أن يرغمانه على الذهاب معهما نحو الطريق المؤدي الى البحيرة. وبسؤاله عن أوصاف السيارة ذكر صاحب المحل انها من نوع فولكسفاجن حمراء اللون. مصابة باعطاب في الجهة الخلفية.

بعد أن شكر العريف لهذا الشخص تعاونه أمر مساعده الذي كان يستجوب سكان المناطق القريبة باعادة استجواب صاحب المحل للتأكد من صحة المعلومات التي ادلى بها. وعندما تبين له انه صادق فيما قاله وضع خطته لمعرفة الشخص الذي تم اختطافه لأن هذا سيسهل عملية البحث عن الجناة خصوصا عندما يتم كشف النقاب عن العلاقة القائمة بينه وبين معارفه.

من هذا المنطلق بدأ العريف تحقيقه بالتركيز على السيارة التي استعملت في هذا الهجوم والتي وجدت في اليوم التالي مركونة في احدى الاماكن المهجورة حيث قام بالاتصال بمركز المعلومات لمعرفة اسم صاحب السيارة بعد أن أخذ رقم لوحتها. وعلى الفور جاءته افادة المركز موضحة ان السيارة مسجلة باسم المحامي توماس.

توجه العريف بعد ذلك الى منزل المحامي ليجد زوجته قلقة مذعورة وقام باستجوابها لمعرفة طبيعة العلاقات بين زوجها ومعارفه. فذكرت له أن توماس شخص طيب للغاية يحظى بحب جميع أصدقائه ولا يمكن ان يكون له اعداء على الاطلاق. شكر العريف للزوجة تعاونها ووعدها بأنه سيعثر على زوجها في أقرب الاجال ثم انطلق الى مكتبه لاستجواب السكرتيرة علها تقوده الى شيء مفيد. أفادت السكرتيرة في شهادتهاأن توماس شخص لبق يجيد التعامل مع موكليه ولم يسبق له أن دخل في نزاعات مع أي أحد منهم. إلا أنها ذكرت بانها سمعت أحد الزبائن يوجه اليه كلاما لاذعا ويتوعده بالانتقام. طلب العريف من السكرتيرة أن تعطيه ملف هذا الزبون وبمراجعته تبين له أن توماس كسب ملف هذه القضية لصالح موكلته هنريتا التي اغتصبها صديقها جون الذي اضطر الزواج منها مقابل أن تتنازل عن القضية. إلا أنه ظل يسيء معاملتها رغم أنها قد أنجبت له طفلا ويتوعدها بالانتقام منها ومن المحامي الذي جعل المحكمة تصدر حكمها عليه بالنفقة.

بناء على هذه المعلومات توجه العريف الى منزل والد جون بعد أن عرف أن ابنه يقيم معه وباستجوابه عرف أن جون ذهب منذ سبعة أشهر للقيام بالتجنيد بمعسكر خارج المدينة وأنه جاء لزيارته منذ ثلاثة أسابيع. وبسؤاله عن نوعية السيارة التي يستعملها ابنه ذكر الوالد أن ابنه يمتلك سيارة من نوع فولكسفاجن. إلا أنه باعها لصديقه قبل الذهاب الى مركز التجنيد.

وتوجه العريف بعد ذلك الى مكتبه وأجرى اتصالا مع مركز التجنيد الذي أخبره بأن جون قد فر من المركز منذ ثلاثة أيام وان البحث جار لالقاء القبض عليه. لذلك عاد العريف الى منزل الوالد لمعرفة ما اذا كانت لديه اية معلومات عن مكان ابنه. إلا أنه لم يستطع أن يحصل منه على آية معلومات. أثناء ذلك لاحظ العريف وجود ورقة مكتوب عليها رقم هاتفي فسجله في مذكرته بعد أن استغل ذهاب الوالد الى المطبخ لاعداد الشاي ثم انطلق من جديد الى مكتبه لمعرفة فحوى هذا الرقم.

بعد الاتصال بمركز المعلومات تبين للعريف أن الرقم الهاتفي هو رقم احدى الفنادق الصغيرة الموجودة بضاحية المدينة فاتصل بمديره وطلب منه أن يملي عليه قائمة الزبائن المقيمين به في الفترة الحالية، وكانت النتيجة مذهلة بالنسبة للعريف فقد ذكر له صاحب الفندق أن جون يقيم في فندقه منذ خمسة أيام وان والده يأتي لزيارته في كل يوم.

على الفور توجهت احدى قوات الامن وألقت القبض على جون الذي لم يبد أية معارضة ثم اقتادته الى مركز التحقيق ليفاجأ بوجود والده مقيدا بالاغلال.. انهار جون أمام استجوابات المحققين اعترف بأنه الذي خطط لاغتيال المحامي ودفع والده الى مشاركته في الجريمة حيث قام باقتياد المحامي توماس الى غابة الضاحية وخنقه بسلسلة حديدية.

بناء على هذا الاعترافات تم تقديم الاب وابنه الى محكمة الجنايات وبعد مرافعات طويلة أمر القاضي باعدام كل من الاب وابنه بواسطة الكرسي الكهربائي عقابا لهما على جريمتهما البشعة.

## قصة قصيرة

# عاطل مشغول جدا

● تأليف: رحمة عياد ●

سيادة حضرتي.. مهندس نووي.. وبالضبط كان من المفروض أن أكون كذلك.. لأنني حصلت على ماجستير في الهندسة النووية.. لكن يبدو أن الوقت.. لم يحن بعد لذلك.. إرادة الله لم تشأ بعد لأن أصبح كما درست.. ولكن قناعتي تامة أن لكل شيء أوان.. وما دام العصر.. عصر الذرة.. فلا بد.. أن يأتي أوان عملي.. البطيخ ينضج في الصيف.. والأوراق تتساقط في الخريف.. والغيث ينزل في الشتاء.. لكن زوجتي.. لم تقتنع بما حاولت كثيراً أن.. كانت تريد.. وتريد.. وأنا لم أستطع .. ولم أستطع.. ولم أستطع.. صبرت.. وصبرت.. وصبرت.. ثم ملت الصبر.. وعادت من حيث أتت.. تاركة لي ثلاثة أطفال.. أكبرهم في الرابعة من عمره وأصغرهم.. قذفت لي به أمه الكريمه.. من غرفة الولادة.. حمله الطبيب.. وسلمه لي وهو يقول: مبروك ولد.. أمه قالت أعطيه لوالده.

كانت تلك الأم الحنون.. تساعدني في مصاريف البيت.. وتحمل عني أعباء البيت والأطفال.. كانت تتيح لي فرصة البحث عن العمل وكنت أدفع لها مقابل خدماتها الجليلة ثمنا باهظا.. باهظا لا يقدر بالمال ولا الذهب.. أتعرفون ماذا كنت أدفع لها.. كرامتي.. صبري على سخرية نظراتها وكلماتها.. خاصة كلما عدت من جولة خلف الدوائر الحكومية كانت تفتح لي الباب.. وتقول على الله يكونوا رشحوك للوزارة.

- وزارة!.. لا.. لا.. بغلك أرفع بكثير من تلك التفاهات.

- طبعا حمار ولا كل الحمير.

- حمار حمار.. المهم أعيش الى أن يأتي الوقت المناسب.

- أي وقت هذا يا حبيبي.

- وقت تفجير القنابل الذرية.. يومها لن يكون في الميدان غيري.

- ذاك يومها.. ولكن اليوم هذا.. يوم طلاقي.. طلقني أنا زهقت لست أدري.. لماذا أحسست بكرامتي تتحرك.. ليتها ماتت كما مات في كل شيء.. كرامتي جنت علي وعلى أطفالي.. طلقتها.. كنت أظنها ستحمل طفليها.. وتخرج.. ولكنها تركتهما.. وها هي تلقي لي بالثالث قبل أن تراه عيناها.. أمومة حية.. وانسانية رفيعة المثل والأحاسيس.. كنت أعتقد أن الرجال فقط. هم الذين يبحثون عن أنفسهم وملذاتهم.. ويضعون كل القيم والأخلاق والواجب تحت أحذيتهم في سبيل تلك الملذات.. ولكن هذه المرأة.. قلبت أمامي كل المعايير.

لأول مرة أواجه الحياة بكل همومها.. البيت.. والأطفال.. والمصاريف والبحث عن العمل.. عجبا لتلك المرأة كيف كانت تطيق كل ذلك.. آه إنها مسكينة.. لا يحق لي أن ألومها لتنكرها لأمومتها.. من حقها أن تفكر في نفسها.. حينما ينام أطفالي.. سأخرج للبحث عن عمل.. أي عمل الآن سأقبله.. موعد المراجعة اليوم في شركة الحياة.. وشركة الغد السعيد لم أستكمل أوراقي فيها.. ولكن لا بد من تأجيل كل ذلك اليوم لأن عدنان المولود الجديد مريض.. لا بد أن آخذه الى الطبيب.. وغدا سأنتظر المستأجر الذي سيأخذ البيت وسأبحث لي عن بيت بسيط. فارق الأجرة.. سأدبر به حياتي وحياة أطفالي.

في البيت الجديد تعرفت على أرملة ذميمة.. قالت لي انها منذ وفاة زوجها لم تفارق البيت.. وقد تركت العمل لأن عملها لا يتناسب مع ثياب الحداد.. عرضت علي كل أموالها.. والقصر الذي تسكنه استعدت لنقل ملكيته باسمي.. وقالت انها عقيم لا تنجب وستكون سعيدة بأمومتها لأطفالي.

نظرت إلي تلك المرأة.. فرأيتها ملاكاً يسير على الأرض.. عجبا كيف خيل الي أنها ذميمة.. سحقا لخداع العيون.. هل العين التي ترى أم القلب.. أم العقل.. أم أن لا شيء في هذه الدنيا يرى.. وإن هي إلا خيالات وأوهام.. وأقاويل.

مهما يكن من أمر.. فانني سعيد بهذه الفرصة.. ولقد تزوجتها وأحضرت مربية لأطفالي.. وعادت هي الى عملها.. سكرتيره لرجل أعمال ثرى جدا.. ووعدتني بايجاد عمل لي في نفس الشركة.. ورتبت لي لقاء مع مدير الشركة.. ووعدني بالعمل بعد عودته من هولندا.. عندما رأيت المدير.. عجبت من شدة غبائه.. كيف يرضى بمثل هذه المرأة الذميمة سكرتيرة له.. والذي أثار استغرابي أكثر مبالغتها في التزين وولعها بشراء أحدث الأزياء.. وأجود العطور.. ليس من المعقول أن يكون كل هذا لحمار مثلي.. وكنت كلما ذهبت الى الشركة.. أسأل عن العمل أقضي أكثر من ثلاث ساعات في صالة الانتظار.. وزوجتي المحترمة تأتي وتغيب.. ثم تعود لتقول لي: المدير مشغول المدير عنده اجتماع.. الاجتماع انتهى ولكنه تلقى مكالمة من لندن ثم بعد اقتراب انتهاء العمل يسمح لي بالدخول.. وقبل أن ألقى السلام.. يمسك سماعة الهاتف.. وينهى المكالمة ليتصل بأخرى.. ثم يقف ويصافحني.. ويشد على يدي قائلا: لقد جئت في يوم غير مناسب.. اليوم العمل كثير جداً تعال في يوم آخر.. تفضل.. سيارتي تحت أمرك.

واعتقدت أنني سأستطيع التحدث معه في السيارة.. ركبت زوجتي المحترمة جواره.. وركبت أنا في المقعد الخلفي.. وما أن أغلق باب السيارة حتى رفع الهاتف الى أذنه.. زوجتي تمسك له الهاتف.. وهو يتكلم.. وتنتهي المكالمة.. لتبدأ مكالمة ثانية.. ثم نصل البيت.. فيقول لي.. تفضل.. ولو سمحت عندنا شغل.. زوجتك ستبقى معي لمدة ساعتين أو ثلاث نزلت من السيارة.. عاودتني كرامتي.. ولكنني تذكرت الكرامة الأولى البؤساء لا يحق أن تكون لهم كرامة.. أو دماء.. حتى لست أدرى لماذا هم يطالبون بلقمة العيش.. هل أصابهم الجنون.. أم أنهم بلهاء لهذه الدرجة.. لم تهدأ نفس حتى عادت زوجتي الحبيبة.. بابتسامتها العريضة.. عانقتني بحرارة.. ثم قالت مبروك.. مبروك.. سيذهب المدير الى هولندا غدا.. وسيفتتح شركة ضخمة للكمبيوتر.. وستكون أنت مديرها.

- حقا!

- والله.. والله كما أقول لك.

- يا حبيبتي.. انت.. انت أجمل أغنية في حياتي.

- وأنت حبيبي.

- اسمعي أنا عندي فكرة.. ما دام المدير سيسافر غدا.. فما رأيك أذهب أنا معك كل يوم أساعدكم في العمل.. أعتقد أن هذا سيسعد المدير.

- لا.. أنا لا أنصحك بذلك.. كي لا تتحمل أخطاء بعض الموظفين في غياب المدير.

- فعلا.. معك حق.

- كلها ثلاثة شهور.. وسيكون المدير قد عاد.. وافتتح الشركة.

- ويكون عدنان كبر.. وصار يمشي.. ونرسله الى الحضانة مع أخويه.

- الحمد لله.. سيأتي الفرج عما قريب.

وبعد يومين.. وكانت زوجتي قد أكدت لي أن المدير قد وصل الى هولندا.. كنت أقف في انتظار سيارة تقلني الى السوق.. واذا بسيارة تقترب مني.. سيارة المدير وبجواره زوجتي.. أشرت لهما.. فلم يقفا.. الشرطي المنظم لحركة المرور.. قطع عليهما السير فوقفا.. أسرعت اليهما.. مددت يدي افتح الباب.. ولكن الخط فتح أمامها فأغلق المدير الباب.. وتحركت السيارة.. وأنا أنظر إليهما.. وزوجتي تقهقه داخل السيارة ■■

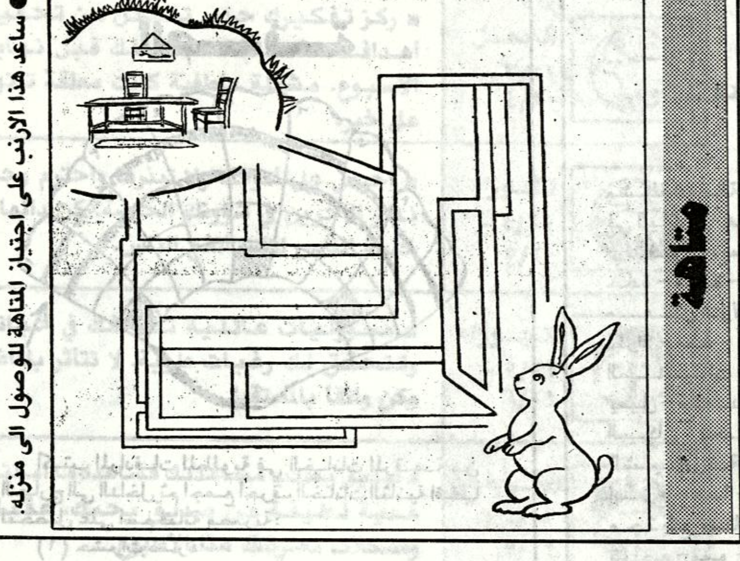


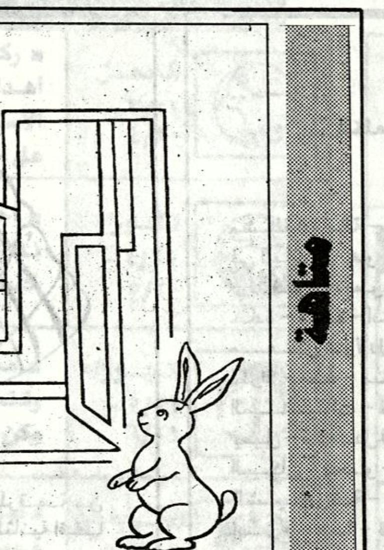


## فوارق

● عشرة فوارق بين الرسم الاول والثاني حاول اكتشافها بأقل من عشر دقائق.

## متاهة



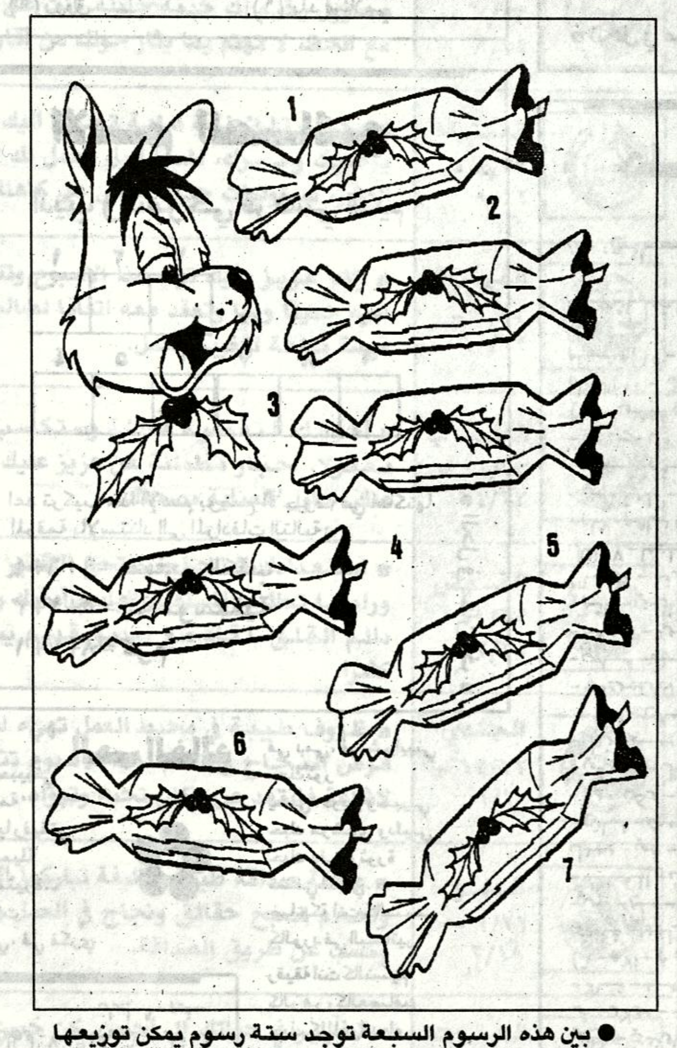


● ساعد هذا الأرنب على اجتياز المتاهة للوصول الى منزله.

## قوة ملاحظة

● رسمان فقط من بين هذه الرسوم الخمسة متطابقان تماماً حاول التعرف عليهما بأقل من خمس دقائق.

## الشكل الغريب




● بين هذه الرسوم السبعة توجد ستة رسوم يمكن توزيعها الى ثلاثة ازواج متطابقة، هل يمكنك ان تتعرف على الرسم الوحيد الذي لا يتطابق مع اي رسم آخر؟

## الصدفة

اكتب المرادفات المطلوبة في الخانات المرقمة من الخارج الى الداخل ثم اجمع أحرف الخانات الثانية افقياً لتحصل على اسم فنانة مصرية:

(١) حشرات ضارة
(٢) مادة متفجرة
(٣) عمران
(٤) فنانة مصرية
(٥) زورق
(٦) يحن إلى
(٧) بلاد
(٨) عليل أو مريض
(٩) بلد إسلامي

## الاسم الضائع

أديب ومسرحي فرنسي قديم

| ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|
| | | |

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | |

اعد تركيب هذا الإسم بوضع الأحرف في اماكنها المرقمة بالإستناد إلى المرادفات التالية:

٤+٦+٩= صغير الكلب
٣+٢+٥= آلة موسيقية
١+٧+٨= كرم

• الحل في مكان آخر •

## الحب الخالد

حبك يا حبيبتي
آية عظيمة
عشقك يا رفيقتي
لوحة جميلة
وقصة مثيرة.
خالدة أنت
في قلبي، في فكري
في دمي، في شراييني
حبك نور
يضيء دربي وسبيلي.
حبك مرشدي ودليلي
حبك دفء وثورة
تشفي غليلي.
ضاحكة أنت كالشمس
كالورد في البساتين
رقيقة أنت كالنسيم
كالزهر، كالعصافير
حبك كالماء والدواء
كالدم في الشرايين
فسلام عليك إلى يوم الدين

الأزهر محمد عطواني

## الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة من ستة أحرف (فيلسوف فرنسي قديم)

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | م | ش | ك | ل | ة | ا | ل | ع | م | ا | ل | ة | د | م |
| م | ع | ن | ي | ة | ي | ف | ا | ر | غ | و | م | ي | د | ر |
| ن | ك | د | م | ف | ل | ق | د | ا | ل | س | ك | ا | ن | ح |
| ت | ي | ر | ل | و | ا | م | ا | د | ا | ر | ط | ا | ل | |
| ص | ع | ا | ا | ا | ه | ن | ي | م | ي | ل | م | ن | ن | ة |
| ف | ا | ل | ا | م | ل | ا | غ | ا | س | ر | ع | ن | ا | ا |
| ا | ن | ق | س | ل | ع | و | ل | ف | ف | ي | ه | ح | خ | ل |
| ل | ص | و | د | ا | ر | ا | ل | س | ض | ا | و | و | ر | ش |
| س | ع | ة | ا | ح | ك | ا | ل | ا | ر | ي | ف | ل | ن | ي |
| ت | م | ا | ص | ا | ا | ع | ه | د | د | ي | ي | ص | ي | خ |
| ي | ت | ل | ت | ت | ت | د | ن | ن | ع | ا | ع | ا | ح | و |
| ن | ج | ع | ق | ق | ر | ر | ة | ا | ة | م | ت | و | ي | خ |
| ا | م | م | ا | و | ا | ل | ت | غ | ي | ر | ا | ت | ف | ة |
| ت | ت | ل | ل | ي | ج | ن | ح | و | ب | و | ت | ي | ر | ة |
| ف | ي | ة | ا | ف | ع | ن | ا | ب | ا | ي | ل | ا | ي | ف |

مشكلة العمالة – الراهنة – في اليابان – هو – إنعكاس – لتغيرات ديموغرافية – حادة – فلقد – انخفض – معدل الولادات – في اطراد – منذ – منتصف – الستينات – في وقت – يميل – معدل اعمار – السكان – نحو – مرحلة الشيخوخة – بوتيرة – اسرع – مما – في – اي – مجتمع صناعي – آخر – تراجع – نمو – القوة العاملة – في حين – واصل – الاقتصاد – نموه السريع.

• الحل في مكان آخر •

## حلول

## رسالة عاشق

اكتب والحب أهوى
إلى من أسرت فؤادي
أن تسمع كلمات شعري
فلست لغيرها انادي.
غنّ يا قلب وافرح
فصوتك بالحب شادي.
اطمئن يا حبي واهدأ
فلن يراق لغيرك مدادي
واليك يا سماوات أصلي
وهل بغير الصلاة زادي

جورج ضاهر نيادي

## ترانيات

● عن قصة رؤية سيدنا ابراهيم عليه السلام في المنام انه يذبح ابنه اسماعيل عليه السلام، قال أمية بن ابى الصلت الثقفي في ذلك شعراً:

ولابراهيم الموفي بنذر
احتساباً وحامل الأجزال
بكره لم يكن ليصبر عنه
لو رآه في معشر أقتال
أبنيّ اني نذرتك لله
شحيطاً فاصبر فذلك حالي
واشدد العضد عند جبذي للسكين
جبذ الأسير للاغلال
وله مدية تخايل في اللحم
غلاماً جبينه كالهلال
بينما يخلع السراويل عنه
فكه ربه بكبش جُلال
فخذن ذا فدي لابنك اني
للذي فعلتما غير قالي
ربما تجزع النفوس من الأمر
له فرجه كحل العقال



## الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

**افقيا:**
(١) رئيس وزراء عربي أفريقي (٢) عاصمة افريقية – مطرب مصري معكوسة (٣) حيوان مفترس – عملة أجنبية – ثلثا موز – متشابهان (٤) سرب – الإسم الأول لممثلة مصرية راحلة – حصلا على (٥) عاصمة عربية – متشابهة – اوجاع (٦) يرحل – ثلاجة معكوسة (٧) رئيس وزراء اسيوي راحل – ممرات (٨) يقصد مجزومة – وضع خلسة – ضد المر – مطار فلسطيني (٩) عشرة بالأجنبية – المصدق والمؤمن – للنداء (١٠) للندبة – اطمأن – ضمير منفصل – يغير (١١) ركيزة – السكوت – ضد غامض (١٢) متشابهة – لعب – زاوية – ثلثا ومض (١٣) وعد – اسم علم مؤنث · علوي ومجدي (١٤) ما جاز ولم يصب – عملة اسيوية – سيبيد (١٥) عمل مبدع – ممثل مصري معكوسة – متشابهان.

**عموديا:**
(١) رئيس وزراء اوروبي – حن واشفق على (٢) مدينة اميركية – مطربة عربية راحلة (٣) اله موسيقية – عائدة – بسطا (٤) نصف عرين – ماركة سيارات – راقد – بخل (٥) متشابهة – تسند الحائط – سئم (٦) مقل – مطرب لبناني (٧) الفلوس معكوسة – عتب عليها (٨) اموال – رقد – إنجاب الطفل (٩) واعياً – غنجه – غير مطبوخ (١٠) نافية – ممثلة مصرية (١١) تشمس مبعثرة – ضد كثر معكوسة – متشابهان (١٢) رسام ايطالي قديم (١٣) ناصبة – الإحسان – للنداء – ما ينتفع به (١٤) إسم اطلق قديما على سورية معكوسة – مطرب عربي (١٥) ممثل مصري.

• الحل في مكان آخر •

## الأحلام تفسر بعكسها

استيقظ الزوج من نومه فجلس عابساً منقبض النفس ولما استفسرته زوجته عن سبب انقباضه قال انه رأى في منامه ان طائراً حمله إلى الجنة. وكان سعيداً جداً بوجوده هناك..

فقالت الزوجة: لكن يا عزيزي.. الاحلام دائماً تفسر بعكسها..

فأجاب قائلاً: فعلاً.. فقد استيقظت من نومي فرأيتك إلى جانبي.

## حظك هذا الاسبوع

| البرج | التاريخ | |
|---|---|---|
| الحمل | ٣/٢١ - ٤/٢٠ | ■ ركز تفكيرك حتى تتمكن من تحقيق أهدافك. خطاب هام يصلك قبل نهاية الاسبوع. مشكلة عاطفية كانت معلقة تنتهي على خير. |
| الثور | ٤/٢١ - ٥/٢٠ | ■ احرص على أموالك ولا تبذرها واحترم وجهة نظر الآخرين في شؤونك الخاصة. كن دائما في خدمة الناس لتكن أنفع الناس. |
| الجوزاء | ٥/٢١ - ٦/٢١ | ■ مسؤوليات عائلية تصادفك في حياتك وتتحقق لك رغبات طيبة. لا تتأثر بالماضي وكن واثقاً بالمستقبل. |
| السرطان | ٦/٢٢ - ٧/٢٢ | ■ صديق يطلب مساعدتك فساعده ما أمكنك. هدية لطيفة من صديق يحبك، عقبات ومشكلات تعترضك هذا الأسبوع. |
| الاسد | ٧/٢٣ - ٨/٢٢ | ■ الخيرات تتدفق بين يديك هذا الاسبوع. مسؤول يقدم لك خدمة جليلة. أنت على موعد مع الحظ. لا تهتم بما يثار حولك من أقاويل. |
| العذراء | ٨/٢٣ - ٩/٢٢ | ■ مكالمة تلفونية هامة تحمل اليك خبراً يرضيك ويسرك، المستقبل يحمل لك الخير الكثير، مسؤوليات جديدة تلقى على كاهلك. |
| الميزان | ٩/٢٣ - ١٠/٢٢ | ■ زائر عزيز عليك تراه هذا الاسبوع وتتحدث اليه حديثا وديا وتعقد معه اتفاقا لصالحكما، فرصة متاحة لتغيير العمل. |
| العقرب | ١٠/٢٣ - ١١/٢٢ | ■ أحوالك النفسية هادئة وستكسب مالا معقولا، أخبار مطمئنة عن عزيز عليك بعيد عنك. حاول العناية بصحتك. |
| القوس | ١١/٢٣ - ١٢/٢١ | ■ استعدادك للنجاح يستحق التقدير فاسع وراء ما تطلب، المستقبل الباسم أمامك ولكنك دائم القلق، لقاء مع صديق قديم يسعدك كثيراً. |
| الجدي | ١٢/٢٢ - ١/٢٠ | ■ ظروف طيبة في محيط العمل تهيء لك كل فرص النجاح والتقدم، هذا الأسبوع تتعرض لاشاعة فابتعد عن مكان تحبه وتهواه. |
| الدلو | ١/٢١ - ٢/١٨ | ■ علاقة صداقة طيبة ونظيفة تباركها السماء وأحلام تصبح حقائق ونجاح في العمل والمركز وكسب عن طريق الصداقة. |
| الحوت | ٢/١٩ - ٣/٢٠ | ■ تغيير في حياتك الى أحسن. كن حسن بمن حولك. تفاءل فالحظ يبتسم لك، يتحسن مركزك أو موقفك في موضوع هام. |

ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء
ولنا لقاء

ندى

# النظافة من الايمان .. فأين ايماننا!!

بعد أن طفح الكيل.. وعندما لم نجد آذاناً صاغية.. وبعد أن تحوّلت بعض مناطقنا الى مكاره صحيّة تعرّض أبناء شعبنا للخطر.. آن الأوان ان نضع النقاط على الحروف وأن نتحرك وبسرعة للقضاء على تلك المكاره...

تحدثنا وباستمرار عن النظافة وطالبنا دائما بأن نلتفت قليلا الى نظافة مدننا وقرانا ومخيماتنا وحذرنا من مغبة ترك الأمور على ما هي عليه.. وماذا كانت النتيجة؟!.. من سيء الى أسوأ ومن قنطار قاذورات الى قناطير.. ومن سيل من المجاري الى سيول.. ومن نوع واحد من الحشرات الى أنواع.. ومن صنف واحد من الروائح الى أصناف...

لنبدأ في منطقة الرام والتي وبكل الأسف نقول أنها اصبحت المثل الذي يُحتذى لاحتوائها على كل تلك الأصناف والأنواع والقناطير.. عدا عن الحفر والمطبات و.. التي تمتلىء بها ما يقال عنها أنها شوارع وطرقات.. تلك المنطقة التي كانت قبل سنوات قليلة قرية صغيرة تحولت الى مدينة كبيرة فيها أكثر من أربعين ألف مواطن...

كم من مرة يلعن فيها المرء نفسه على الساعة التي وطأت فيها أقدامه أرض الرام رغم أنها قبل فترة ليست بطويلة كانت تمتلىء بحقول القمح الخضراء ومناظر ينتعش لها الفؤاد ولكنها بقدرة قادر.. بل بقدرات أبنائها ومن توافدوا عليها وبعدم التعاون ما بين المجلس القروي فيها وما بين الأهالي، أصبحت رمزاً لكل ما هو قذر وسيء...

فمنذ ساعات الصباح وبدل أن نستنشق الهواء المنعش تزكم أنوفنا بكل ما هب ودب من أنواع الروائح الكريهة التي بتنا لا نستطيع أن نشتم غيرها لأنها أصبحت جزءاً لا يتجزأ من خلايا أنوفنا وقد أصبح من المستهجن أن نشتم رائحة زكية حتى ولو وضعنا قوارير من أغلى أنواع العطور وأقواها...

وتمتد المعاناة طوال ساعات النهار منذ لحظات نزولنا الى الشارع للتوجه الى أعمالنا بحيث يحتاج المرء منا عند وصوله الى مقر عمله الى عملية تنظيف شاقة لرجليه وحذائه التي تمتلىء بكل أنواع الأتربة والغبار والأوساخ ومياه المجاري القذرة.. بل ويحتاج الى مهدئات المعدة بعد أن يصيبه القيء والغثيان.. عدا عن الحرائق التي تشعل وتخنق المواطن رغم حر الصيف الشديد بحيث بات الفرد لا يستطيع أن يفتح نافذة أو باباً أو...

ونسمع كلمات الاحتجاج تنطلق من هنا وهناك.. المواطن يلقي بالمسؤولية على المجلس.. والمجلس يلقي بها على المواطن.. ويظل الحال على حاله بل ويزداد سوءاً، فهذه سيارة محمّلة ببقايا البطيخ التالف الفاسد.. وتلك عربة ممتلئة ببقايا الدجاج واللحوم الفاسدة واخرى و.. وكلها تلقي بحمولاتها على قارعة الطريق.. ولا يكلف الفرد منا نفسه حتى بإلقاء تلك البقايا في حاويات القمامة رغم أنها في بعض الأحيان لا تكون ممتلئة...

ويأتي عامل النظافة كل صباح ليجمع أكوام القاذورات والأكياس الملقاة هنا وهناك، وبدلاً من أن تحمل الى المزابل المخصصة لحرقها يدحرجها الى الأراضي التي تقع أسفل الطريق أو جانبه أو يحرقها...

وكم من مرّة أدت الحرائق التي تشعل في تلك القاذورات الى إشتعال أعمدة الكهرباء والتي أدت في أحيان كثيرة الى خطر كبير وعلى الأقل الى انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة التي تشعل بها تلك الحرائق...

ويبقى التساؤل: الى متى ستظل الرام تخضع لهذا الوضع المزري؟!.. بل ونقولها بكل صراحة أنها اصبحت مكرهة صحية بكل ما في هذه الكلمة من معنى.. وليست الرام وحدها بل هناك مناطق أخرى ولكننا اخترنا الرام بالذات لأنها كما سبق وذكرت أصبحت «المَثَل» في «النظافة»...

متى سيقتنع المواطن أن من واجبه، تجاه وطنه بل تجاه نفسه وأبناء عائلته، أن يمتنع عن إلقاء قاذوراته هنا وهناك وأن ينظف حول بيته وأن لا يفتح سيول مجاريه لتنطلق هنا وهناك.. أليس هو وعائلته ممن سيعانون من نتائج وعواقب تلك المكرهة الصحية؟!!...

فإلى متى يا أبناء شعبنا؟! الى متى يا شبابنا؟!! متى ستتحركون لتنظيف تلك المكاره الصحية ورفع الخطر المحدق بابنائنا من الأوبئة والأمراض التي بدأت بالانتشار بها؟!.. الى متى سيظل كل منكم يلقي بالمسؤولية على غيره دون رحمة او شفقة بمصير أبنائكم فلذات أكبادكم؟!!...

متى سندرك يا أبناء شعبنا أن النظافة هي مقياس لرقي الأمة وتطورها وتقدمها وصحتها.. وقد أصبحنا نخجل من دخول غريب الى مناطقنا.. فالنظافة لا تحتاج الى أموال وتقنيات و.. فكل ما تحتاجه هو إحساس بالمسؤولية وتربية أطفالنا بل أنفسنا على احترام أنفسنا وبالتالي احترام النظافة وذلك بتنظيف ما حولنا أولاً ثم بالمحافظة على تلك النظافة...

وسنظل نقول: النظافة من الايمان.. فأين ايماننا؟!! ■■

# كل عام وطلابنا بألف خير...



